وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

رسالة قدمها

إلى مجلس كلية التربية الاساسية- جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالب

فؤاد داود سلمان

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عادل عبد الرحمن العزي

١٤٣٥ هـ ٢٠١٤م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

{وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا}

(الإسراء: ٣٦)

صَدَقَ اللَّهُ العَظِيمُ

إقرار المشرف

أشهدُ أن إعداد هذهِ الرسالة الموسومة بـ

"أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"

التي تقدم بها الطالب (فؤاد داود سلمان). قد جرى بأشرافي في كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية" .

التوقيع :

أ . د. عادل عبد الرحمن العزي

التاريخ : / /٢٠١٤

بناء على اقرار المشرف أرشح هذهِ الرسالة للمناقشة .

الاستاذ الدكتور

فرات جبار سعدالله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ : / / ٢٠١٤

إقرار الخبير اللغوي

أشهد أن هذهِ الرسالة الموسومة بـ (أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والُاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، التي تقدم بها الطالب (فؤاد داود سلمان)، إلى كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية"، قد تمت مراجعتُها من الناحية اللغويَة ، وقد وجدتهُا صالحةً من الناحية الُلغوَية ، ولأجله وقعت.

التوقيـــــع:

الخبير الُلغَوي: أ. د عبد الرسول سلمان إبراهيم

المرتبة العلمية : أستاذ

التاريـــــخ : ١١/ ٦/ ٢٠١٤

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذهِ الرسالة الموسومة بـ (أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، التي تقدم بها الطالب (فؤاد داود سلمان)، إلى كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية "طرائق تدريس اللغة العربية"، قد تمت مراجعتها من الناحية العلمية بأشرافي، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية، ولأجله وقعت .

التوقيـــــع:

الخبير العلمي :

المرتبة العلمية :

التاريـــــخ :- / / ٢٠١٤

قرار لجنة المناقشة

نحن أعضاء لجنة المناقشة نشهد أننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) المقدمة من الطالب(فؤاد داود سلمان)، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)، وبعد إجراء المناقشة العلنية في محتواها وما يتعلق بها، وجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)، بتقدير(امتياز).

رئيس اللجنة: عضو اللجنة

التوقيع : التوقيع:

الاسم : أ. د .رياض علي حسن المهداوي الاسم : أ. د. م. عبد الجبار عدنان حسن

التاريخ : ١٥ / ٩/ ٢٠١٤ التاريخ : ١٥ / ٩ /٢٠١٤

عضو اللجنة عضواً ومشرفاً

التوقيع : التوقيع:

الاسم: : أ. د. م. أميرة محمود خضير الاسم: أ. د. عادل عبد الرحمن العزي

التاريخ: ١٥ / ٩/ ٢٠١٤ التاريخ: ١٥ / ٩ / ٢٠١٤

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى .

أ .م .د

حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية جامعة ديالى

التاريخ : ١٥/ ٩ /٢٠١٤

الإهـــداء

إلى:-

من يخجل العطاء من عطائها،، ويعجز الثناء من ثنائها،، ويذهب العناء بلقاها،،

جدتي الحبيبة،، حفظها اللّه ومتعها بموفور العمر المديد

من علمني حب العلم،، ونصحني وأرشدني،،، من نبض قلباهما لي بالدعاء

ولسانهما بالثناء،، والحنان المتدفق،،أبي الحبيب ،،أمي الحبيبة،، حفظهما

اللّه ومتعهما بموفور العمر

سندي بعد اللّه وأعزّتي في الدنيا إخواني وأَخواتي

من تفرح بنجاحي دوماً، ، زوجتي ورفيقة دربي

فلذة أكبادي سامر، سارة، حارث.

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير من نطق الضاد وأبان مرامي الكلام سيدنا محمد(ﷺ)اللهم لا علم لنا إلا ما علَّمْتنا إنك أنت العليم الحكيم اللهم علِّمنا ما ينْفعنا وانْفعنا بِما علَّمتنا وزِدْنا عِلما .

أتقدم بعظيم شكري وأمتناني لأستاذي الفاضل المشرف على هذه الرسالة الأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن العزي، الذي ساندتي وكان بجانبي خطوة بخطوة، ومنحني الكثير من وقته وجهده ، وله الفضل الكبير في تقويم الرسالة فجزاهُ الله عني خيراً كثيراً.

وأتقدم بجزيل الشكر لأعضاء لجنة الحلقة الدراسية (السمنار) وأخص بالذكر منهم (أ. د . أسماء كاظم فندي المسعودي ، أ. د . فائق فاضل السامرائي ، أ. د . مثنى علوان الجشعمي ، ، أ . د . رياض حسين علي المهداوي) لما أبدوهُ من آراء علمية سديدة وأسهموا بخبراتهم وتجاربهم العلمية والتربوية في إبداء الملاحظات والمقترحات القيّمة لإعداد مستلزمات البحث .

وأتقدم بجزيل الشكر للسادة الخبراء المحكمينِ لما قدموهُ من ملحوظات وتوجيهات وإضافة للبحث الكثير من الَّدقة والرصانةَ .

وأتقدم بجزيل الشكر للرسامين الذين قاموا برسم اللوحات وشكري وتقديري للدكتورة باسمة أحمد جاسم الجميلي و الدكتور محمد صالح ياسين الجبوري لِمَا قدما لي من نصائح ومقترحات، وشكري لعمادة كلية التربية الأساسية في جامعة ديالى ولكل العاملين في مكتبة كلية التربية الأساسية والشكر موصول إلى ادارة "مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين" لمَا قدّمته من مساعدة لتسهيل مهمة البحث .

كما وأشكر لجنة المناقشة الذين تجشموا العناءَ في قراءة فصول الرسالة وأغنوها بآرائهم وملحوظاتهم التي لا شك أبداً أنها ستغني الرسالة وتقوّمها علمياً كي تكون أكثر رصانة وعلمية.

وختاماً أتقدم بجزيل شكري إلي كل من مدوا لي يد العون والمساعدة في إخراج هذه الدراسة على أكمل وجه، وقال رسول الله"(ﷺ) من صنع إليكم معروفاً فكافئوه، فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا أنكم كافأتموه)

ملخَّص البحث

رمت هذه الدراسة إلى تعرّف أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وبحسب فرضيّتي البحث الآتيتين:

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ الذين دُرَّسُوا النصوص الشعرية باستعمال الرسوم التعليمية، ومتوسط درجات التلاميذ الذين دُرَّسُوا النصوص الشعرية بالطريقة التقليدية في حفظ النصوص الشعرية .

٢ - لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ الذين دُرَّسُوا النصوص الشعرية باستعمال الرسوم التعليمية، ومتوسط درجات التلاميذ الذين دُرَّسُوا النصوص الشعرية بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالنصوص الشعرية.

وقد اختار الباحث قصدياً مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين التابعة لمديرية تربية ديالى- قسم تربية المقدادية لأنها تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وهما شعبة(أ - ب)، واختار الباحث بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها الى المتغير المستقل ، أي إنها تدرس باستعمال (الرسوم التعليمية)، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة الضابطة ، والتي سيدرس تلاميذها مادة النصوص الشعرية على وفق الطريقة التقليدية ، بلغت عينة البحث (٧١) تلميذاً بواقع (٣٦) تلميذاً في المجموعة التجريبية و(٣٥) تلميذاً في المجموعة الضابطة، واستبعد الباحث التلاميذ الراسبين من المجموعتين ،وأصبح عدد أفراد العينة النهائية (٦١) تلميذاً بواقع (٣١) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومربع كاي في التحصيل الدراسي للأبوين، وبعد أن حدد الباحث موضوعات المادة العلمية التي سيدرسها في اثناء التجربة بستة موضوعات، صاغَ الاهداف السلوكية والخطط التدريسية وتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين، وفي ضوء آرائهم ومقترحاتهم أجريت التعديلات اللازمة وأصبحت الاهداف والخطط التدريسية جاهزة للتطبيق.

ولغرض أجراء اختبار حفظ النصوص الشعرية وللاحتفاظ بها عند مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الموضوعات التي درسها الباحث بنفسه، أعد للحفظ والاحتفاظ اختباراً

تألف من(٣٠) فقرة اختبارية من نوع(الاختيار المتعدد، والتكميل، والمزاوجة) وتم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين للتثبت من صدقه، ولبيان صعوبة وقوة تمييز فقراته وحساب ثباته، وطبق على عينة استطلاعية بلغت(١٠٠) تلميذ وبعد تحليل نتائج إجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية ومعالجتها إحصائياً وباستعمال الوسائل الإحصائية الملائمة وجد إن فقرات الاختبار جميعها صالحة. وطبق الباحث اختباري (الحفظ والاحتفاظ) على تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بعد انتهاء التجربة التي استمرت من تدريس موضوعات فصلاً دراسياً كاملاً، وبعد تحليل نتائج إجابات التلاميذ ومعالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة)

أظهرت النتائج على النحو الآتي:

- **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات(الحفظ والاحتفاظ) لمجموعتي البحث لمصلحة المجموعة التجريبية التي دَرّسْ النصوص الشعرية باستعمال الرسوم التعليمية**

وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحث الآتي :

١. إنَّ الرسوم التعليمية تُسَهِلّ التعلم عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في موضوعات النصوص الشعرية .

٢. إنَّ الرسوم التعليمية تزيد من حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها وكان لَهُ الأثر الكبير في شد انتباه التلاميذ لما فيه من فهم ومتعةٍ واثارة وأدى ذلك إلى حفظ المادة والاحتفاظ بها على نحو أفضل وتكون المادة أبقى أثراً وأقل نسياناً.

كما وأوصى الباحث بتوصيات وهي على النحو الآتي:

١. الاهتمام باستعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية في صفوف التعليم الابتدائي.

٢. تحفيز المعلمين وتشجيعهم على استعمال الرسوم التعليمية عن طريق تزويدهم بها من قبل المؤسسات التربوية.

واقترح الباحث ما يلي :

١. إجراء دراسة مماثلة لباقي فروع اللغة العربية ولاسيما القواعد والتعبير.

٢. دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق على مدارس البنات لمعرفة أثر متغير الجنس.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
واجهة الرسالة	١
الآية القرآنية	٢
إقرار المشرف	٣
إقرار الخبير اللغوي	٤
إقرار الخبير العلمي	٥
إقرار لجنة المناقشة	٦
الإهداء	٧
شكر وامتنان	٨
ملخص الرسالة باللغة العربية	٩-١٠
ثبت المحتويات	١١-١٤
ثبت الجداول	١٤-١٥
ثبت الملاحق	١٥-١٦
ثبت الشكل	١٦
الفصل الأول (التعريف بالبحث)	١٧-٤٨
مشكلة البحث	١٨-٢٠
أهمية البحث	٢٠-٣٩
هدف البحث	٤٠
فرضيا البحث	٤٠
حدود البحث	٤٠

تحديد المصطلحات	٤١-٤٨
الفصل الثاني : جوانب نظرية و دراسات سابقة	٤٩-٧٨
الوسائل التعليمية/ مفهوم الوسائل التعليمية	٥٠-٥١
نشأة الوسائل التعليمية	٥١-٥٣
مراحل تسميات الوسائل التعليمية	٥٣-٥٤
أنواع الوسائل التعليمية	٥٥
أهمية الوسائل التعليمية	٥٥
صفات الوسائل التعليمية الناجحة	٥٦
الرسوم التعليمية/ مفهوم الرسوم التعليمية	٥٦-٥٧
الجذور التاريخية لاستخدام الرسوم التعليمية	٥٧-٥٨
أنواع الرسوم التعليمية	٥٨
أهمية الرسوم التعليمية	٥٨-٥٩
النصوص الشعرية/ مفهوم النصوص الشعرية	٥٩- ٦٠
أهداف تدريس النصوص الشعرية	٦٠
حفظ النصوص الشعرية	٦٠-٦١
العوامل المساعدة على الحفظ	٦١
طرائق حفظ النصوص الشعرية	٦٢-٣٦
الاحتفاظ	٦٣-٦٤
دراسات سابقة	٦٤-٧٤
الدراسات التي تناولت أثر الوسائل التعليمية	٦٤-٧٠
الدراسات التي تناولت حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها	٧٠-٧٤
جانب الافادة من الدراسات السابقة	٧٤

موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٧٤
جدول موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٧٨-٧٥
الفصل الثالث/ منهجية البحث واجراءاته	١٠٥- ٧٩
منهجية البحث	٨٠
اجراءات البحث- تصميم البحث	٨١-٨٠
مجتمع البحث وعينته	٨٤-٨١
تكافؤ مجموعتي البحث	٨٨-٨٤
ضبط بعض المتغيرات	٩٢-٨٨
تحديد المادة العلمية	٩٢
صياغة الأهداف السلوكية	٩٤-٩٢
إعداد الخطط التدريسية والرسوم التعليمية	٩٥-٩٤
الخريطة الاختبارية	٩٦-٩٥
أداة البحث	١٠٢-٩٧
اجراءات التجربة	١٠٢
تطبيق التجربة	١٠٢
الوسائل الإحصائية	١٠٥-١٠٣
الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)	١١٠-١٠٦
عرض النتائج	١٠٨-١٠٧
تفسير النتائج	١١٠-١٠٩
الفصل الخامس/ الاستنتاجات/ التوصيات/ المقترحات	١١٣-١١١

الاستنتاجات	١١٢
التوصيات	١١٣
المقترحات	١١٣
المصادر	١١٤-١٢٩
الملاحق	١٣٠-١٧١
ملخص البحث باللغة الإنكليزية	١٧٢-١٧٥

ثبت الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٧٥-٧٨
٢	اسماء مدارس البنين الابتدائية في تربية المقدادية	٨٢
٣	عدد تلاميذ عينة البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده.	٨٤
٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٢. ٢٠١٣	٨٥
٥	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	٨٦
٦	تكرار التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية	٨٧
٧	تكرار التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة كاي المحسوبة والجدولية	٨٨
٨	الموضوعات التي تم تدريسها في مدة التجربة	٩٠
٩	جدول توزيع الحصص لدروس مادة النصوص الشعرية على مجموعتي البحث	٩٢
١٠	موضوعات الحفظ الشعرية وصفحتها وعدد أبيات الحفظ المقررة	٩٢

١١	الخريطة الاختبارية	٩٦
١٢	توزيع اسئلة اختبار حفظ النصوص الشعرية	٩٧
١٣	القيمة التائية لدرجات اختبار حفظ النصوص الشعرية لمجموعتي البحث	١٠٧
١٤	القيمة التائية لدرجات اختبارا لاحتفاظ لمجموعتي البحث	١٠٨

ثبت الملاحق

ت	الملحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة ديالى	١٣١
٢	درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في العام الدراسي السابق	١٣٢
٣	العمر الزمني لإفراد المجموعتين التجريبية والضابطة محسوبا بالشهور	١٣٣
٤	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية الأهداف السلوكية	١٣٤-١٤٠
٥	استبانة اراء المحكمين حول صلاحية الخطط التدريسية	١٤١-١٥٦
٦	اسماء الخبراء والمحكمين الذين استعان بهم الباحث	١٥٧-١٥٨
٧	استبانة آراء الخبراء في صلاحية الاختبار التحصيلي	١٥٩-١٦٥
٨	معامل الصعوبة لفقرات الاختبار	١٦٦
٩	معامل القوة التمييزية لفقرات الاختبار	١٦٧

١٠	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار	١٦٨
١١	درجات المجموعتين في اختبار الحفظ	١٦٩
١٢	درجات المجموعتين في اختبار الاحتفاظ	١٧٠
١٣	استبانة جمع المعلومات	١٧١

ثبت الاشكال

ت	المخطط	الصفحة
١	التصميم التجريبي للبحث	٨١

الفَصــل الأوَل

التَعـريــف بالبَـحــث.

مُشكلَــة البَحـث.

أهميّــة البَحــث.

هَـــدف البَحــث.

فرضيتـا البَحـث.

حُـــدود البَحــث.

تَحديد المصطَلحَات

مشكلة البحث :

مازالت مشكلة تدريس الأدب والنصوص مشكلة تشغل المهتمين باللغة العربية وآدابها، إذ يتبع معظم المعلمين الطرائق والأساليب التعليمية التي لا تنمي الابتكار والإبداع عند التلاميذ، فالمعلمون يستعملون طرائق تدريس لا تنمي مستوى الأداء اللُّغوي عند التلاميذ، ويركزون على الجوانب الشكلية للنص دون الخوض فيه.(زايروداخل،٢٠١٣: ٨٠).

فالأساليب والطرائق التقليدية الشائعة لا تكشف للتلاميذ عما يفيض منه النص من التذوق الفني الذي يستعليهم ويحملهم الاقبال عليه، وهذا يؤدي بلا شك إلى تقاعس الكثير من التلاميذ عن الحفظ بسبب غياب عنصر التفاعل بين المعلم والتلاميذ والنص، وغياب عنصر مهم من العناصر التي تعين التلميذ على الحفظ وهو عنصر (التشويق) وأن أغلب المعلمين يحمل تلاميذه على حفظ تلك النصوص الشعرية عن طريق الارغام والتهديد، وبهذا يبدو الحفظ امامهم أمراً صعباً وبغيضاً الى نفوسهم.(الوائلي،٢٠٠٤ :٤٤-٤٥).

وإنَّ طريقة المعلم في حفظ النص الشعري قد تكون غير مناسبة وغير مثيرة، وقد يكون الحفظ على الارغام والتهديد وليس الترغيب والتعزيز، والنص الشعري المطلوب حفظه قد يكون جافاً وصعباً يقل فيه التشويق والأثارة.(الكسواني وآخرون ،٢٠١٠ :٣٦) ، فيكتفون بهذه الأساليب لأنهم تلقوها وتدربوا عليها خوفاً من تجريب كل جديد لا يعرفونه متجاهلين النمو المطرّد في نظريات التعلم واستراتيجيته بما يواكب التطور الهائل في المعرفة وتقنيات العصر، وهذا ما يؤثر في مستوى التلاميذ (الحلاق، ٢٠١٠ :١١) .

وإنَّ طريقة الحفظ والتسميع شائعة الاستعمال بين المعلمين الذين يعلمون التلاميذ، قد أسِيء استخدامها، وذلك لأن الحفظ والتسميع عند كثير من التلاميذ انتهى الى إن أصبح رمزاً لنشاط عمل فاتر روتيني كان سبب بغضهم المدرسة.(مرعي، والحيلة،٢٠٠٢: ٤٤).

فضلاً عن إن بعض النصوص الشعرية مثقلة بالكلمات الصعبة البعيدة عن قاموس التلاميذ، كما أنها مثقلة بالمعاني المجازية مّما لا يستطيع التلاميذ فهمها، وعجز التلميذ عن فهم أي موضوع يقرؤه كاف لتنفيرهم منه، فما بالك بموضوع يدرسه ليحفظه، إنه يكون كالببغاء يردد ما لا يفهم، بل إن هذا قد يكوّن في نفسه نفوراً من النص الأدبي.(مدكور،٢٠٠٩ :٢٠٩).

إن عدم مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدرتهم على الحفظ فمنهم التلميذ الذكي السريع في الفهم والحفظ، ومنهم البطيء فيهما، ومنهم من يقدر على تركيز ذهنه وانتباهه، فيسهل عليه الاستظهار، ومنهم من لا يستطيع التركيز فهو شاردٌ متشتت الذهن يجد في الحفظ مشقة.(طاهر،٢٠١٠ :٢٢٥).

إنَّ معظم ما يقدم لتلاميذنا من نصوص شعرية في المرحلة الابتدائية تعوزه العاطفة الصادقة والصياغة الفنية الهادفة، وهو أقرب إلى الكلام المنظوم منه إلى التعبير الفني الجميل، لذلك فهو فقير في قدرته على تربية الإحساس بالذوق والجمال في نفوس التلاميذ ومشاعرهم .(العبدالله،٢٠١٣ :١٩٢).

وقد عززت دراسات سابقة مشكلة الضعف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادة النصوص الشعرية والتي أصبحت مشكلة بحد ذاتها ومن هذه الدراسات دراسة(الزبيدي، ٢٠٠٢) ودراسة(فرحان،٢٠١١)، التي عزت ضعف التلميذ في حفظ النصوص الشعرية إلى الأسلوب التقليدي السائدة، اسلوباً عقيما لا يشد التلاميذ إلى الحفظ .

فضلاً عن إنَّ النسيان : ظاهرة تميز بها الإنسان عن باقي الكائنات الحية الأخرى، فالمادة سهلة التعلم هي أيضاً سهلة التذكر والمادة الفقيرة بالمعاني وغير مترابطة تكون أكثر عرضة للنسيان.(ملحم،٢٠٠٦ :٢٨٨).

ولا يتحقق التعلم إذا كان بناء المادة يفتقر إلى الوضوح، والثبات، والتنظيم، والربط بالمادة التعليمية الجديدة، لأن ذلك يمكن أن يعوق قدرة المتعلم على الاحتفاظ بالمادة، وقدرته على الاستدعاء.(الزند،٢٠٠٤ :٤٢٨).

فضلاً عن افتقار الكتاب المدرسي إلى الحداثة والجاذبية والوضوح في كثير من الصور والرسوم، وثمة مساوئ يمكن أن تنتج من استعمال الكتاب المدرسي وحده، وهي اللفظة في التعلم، لذا فإنَّ استخدام الكتاب المدرسي وحده في تحقيق الأهداف سيكون محدداً جداً.(مرعي، والحيلة، ٢٠٠٧ :٢٧٤).

لذا على المؤسسات التربوية التعليمية ان تأخذ بالوسائل التعليمية والمؤثرات السمعية والبصرية والمشاهدة العلمية في تطور نماذج وطرائق التدريس المختلفة.(صبري ،١٩٨٨ :٢٤٢).

ومّما لا شك فيه إنَّ البرامج التعليمية التقليدية كانت تَعدُّ الوسائل التعليمية مكملات لعملية التعليم، يستخدمها المعلم لإعطاء الدروس نوعاً من الجاذبية، لذلك كانت مساهمة الوسائل التعليمية في عملية التعليم محدودة، فالمعلم ينظر إلى الوسائل التعليمية بأنها إضافة للمنهج، وليست جزءاً منه.(أي يأتي هذا الاستخدام بشكل عشوائي)غير مخطط له.(عبد الرزاق،٢٠٠٧ :١٥).

لذا يرى الباحث أن الأسباب تكمن في صعوبة حفظ النصوص الشعرية في المدارس الابتدائية، بصورة عامة لأنها تلقى بطريقة الخطابة أو الالقاء، وهذا مما يسبب ملاً لدى التلاميذ في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها، فمن خلال تجربتي الطويلة في مهنة التعليم وجدَ أن الرسوم التعليمية فاعلة ومشوقة وجذابة وأسرع في الحفظ والاحتفاظ والتحفيظ، إذ إن استعمال الرسوم التعليمية في الحفظ تستثير حواس التلاميذ، فتدفعهم إلى التركيز والانتباه في متابعة الحفظ ويزيد نشاطه، ويظهر ذلك في نتائج حفظهم، وعند الاقتصار على طريقة واحدة في حفظ النصوص الشعرية ، نلحظ إن هناك انصرافاً من بعض التلاميذ في متابعة الحفظ ، ويرى الباحث إن هناك عزوفاً لدى بعض المعلمين عن استخدام الوسائل التعليمية في تقديم المادة العلمية، لذا اراد الباحث من البحث الحالي التثبت تجريبياً من مدى فاعلية الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها وبناءً على ما ذُكِر يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤالين الآتيين:

١- هل تساعد استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

٢- هل تُساعد استعمال الرسوم التعليمية في الاحتفاظ بحفظ النصوص الشعرية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي؟

أهمية البحث :

تعُّد التربية في جوهرها عملية تنشئة للفرد وتنميته وخدمة المجتمع وهي تهدف إلى توافق الإنسان وتنوع مجالات نشاطه وتفعيل دوره في خدمة مجتمعه وتطوره، وأسس رسالتها تحقيق التنمية البشرية ،وصقل شخصيات الأفراد وتوجيههم وتعزيز المتعلمين بسلوكيات ايجابية تنسجم مع معايير ومكونات المجتمع.(إبراهيم ،٢٠١١ : ٩).

وتعد أحد أنواع النشاط الإنساني التي تهدف الى تنمية قدرات الفرد واتجاهاته، وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الايجابية في المجتمع الذي يعيش فيه، حتى يمكنه إن يحيا حياة سوية في هذا المجتمع.(الهاشمي والدليمي ،٢٠٠٨ :٢٠).

فهي أساس صلاح البشرية وإصلاحها، فالتربية قوة هائلة تستطيع أن تزكي النفوس وتنقيها وترشدها، وهي قوة تستطيع تنمية الافراد وصقل مواهبهم وشحذ عقولهم وأفكارهم، كما أنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد، وهي وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد والرقي بالأمم.(الحيلة، ٢٠٠٨ :٢١).

فضلاً عن كونها تواجه اليوم تحديات كبيرة نتيجة لثورة المعلومات حيث تقدم العلم والتكنلوجيا تقدماً كبيراً مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ،كان من نتائجه حصيلة هائلة من الانجازات العلمية التي أثرت في حياة الافراد، وغيرت من أنماط أفكارهم وسلوكياتهم، إذ فرض على التربية مهمة عدادَ إنسان جديدً مهّيئ لاستقبال مجتمع المعلومات، وقادراً على التعامل مع إفرازاته المتنوعة بما تعود عليه على المجتمع بالخير والتقدم.(ربيع، وبشير،٢٠٠٨ :١٠٣).

ويذكر تاريخ التربية أن تعلم اللغات هو أول المواد التي أهتم بها المربون وأولوها عنايتهم، وبخاصة القراءة والكتابة، فاستعراض اللغة العربية وطرائق تدريسها يوضح أن الطفل في البادية قبل الاسلام كان يتعلم اللغة العربية عن طريق المشافهة والسماع والمحاكاة.(النعيمي،٢٠٠٤ :١٦).

يرى الباحث أن التربية هي عملية مستمرة دائمة لا تحدد بمدة زمنية محددة، فهي تشمل حياة الفرد بكاملها، وتشترك فيها وسائط متعددة كالمدرسة والاسرة والمجتمع فهي مستمرة استمرار الحياة .

أما اللغة فهي احدى وسائل التربية تقعُ في بؤرة الأحداث الإنسانية ولها دور فعال في المجتمع، فهي مركزية للخبرة البشرية ،وجانب لا غنى عنه بصفتها وسيلة لتنسيق الفعاليات الإنسانية، ومن خلالها ورثت البشرية خبرة الأجيال السابقة، فاللغة ظاهرة انسانية خالصة، كثيراً ما تقترن بالحياة، وإذا كتب لأمة أن تتخلى عن الحياة، فيمكن القول حينئذ إنه بوسعها التخلي

عن لغتها، وأنَّ ما بين الإنسان واللغة مثلما بين الإنسان والحياة، فالإنسان لسان، والكلام هو الذي يفتح العلم المغلق في حياتنا الداخلية.(الهاشمي،٢٠٠٨ :١٧).

وتشكل اللغة مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية وعنصراً بارزاً في حياة الأفراد، فضلاً عن كونها وسيلة التعبير عن التخاطب، فهي تدخل في كل فروع المعرفة والعلوم ويمكن النظر اليها على أنها نبض الحياة والحضارة البشرية، لأنّها الوسيلة الوحيدة التي تتوصل من خلالها الأجيال وتنتقل عبرها الخبرات والمعارف والمنجزات الحضارية من جيل الى آخر.(الجعافرة،٢٠١١ :١٤٦).

وعرف علماء النفس اللغة بأنها مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورةٍ أو فكرةٍ ذهنيةٍ إلى أجزائها أو خصائصها، والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلماتٍ ووضعها في ترتيب خاص.(معروف،٢٠٠٨ :١٥)، وهي في شكل أصوات منتظمة، وذات مقاطع تتألف منها الكلمات من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، وهي بذلك تعد بحق السمة الفريدة التي يتميز بها الجنس البشري.(العيسوي وآخرون، ٢٠٠٥ :٣٧).

فضلاً عن كونها مجموعة علاقات ذات دلالات جمعية مشتركة يمكن النطق بها من كل أفراد المجتمع، وذات ثبات نسبي في كل موقف تظهر فيه، ويكون لها نظام محدد تتألف بموجبه، حسب أصول معينة وذلك لتركيب علاقات أكثر تعقيداً.(عاشور والحوامدة،٢٠١٠ :٢٢)، فهي مرآة تفكير الأمة وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها الأصيل، ولها دور في تنشئة الفرد كائناً اجتماعياً قادراً على التفاهم والتخاطب والتعبير عما في ذهنه من أفكار ليتعامل بها من يحيط به وبذلك يتوحد مع أبناء شعبه ويتعزز في نفوسهم شرف الانتماء إلى أمة واحدة ،واللغة ليست الاصوات المسموعة إنما المعنى الذي تدل عليه.(الوائلي،٢٠٠٤ :١٨).

فاللغة في نظر التربويين هي المادة التي نالت مناهجها عناية المربين، فهي من الأسس المهمة في تنظيم الحياة الاجتماعية للأفراد، وتوطيد العلاقات التي تربط بعضهم ببعض، وهي تمثيل للحضارة والأمة ونظمها وعاداتها وتقاليدها وعقائدها، ومظهر نشاطها العلمي والعقلي.(زاير وعايز ،٢٠١٠ :١٨).

أما الشهري فيرى أن كثير من الناس لا يتصورون القيمة الكبيرة للغة التي يمكن أن يفيد منها أي إنسان فائدة عظيمة في مختلف شؤون حياته، وأعظم وسيلة للتواصل بين مستعملي اللغة–أي لغة وبأي مستوى–وأبرز طريقة للتعبير عن الحاجات، والأفكار، والمشاعر، والمقاصد، فضلاً عن كونها أهم وسيلة للتعليم، ونقل العلوم، ونقل التراث، وربط الماضي بالحاضر، وحفظ العلوم، وتوثيق العهود والعقود، ووضع القواعد واللوائح والأنظمة، إلى غير ذلك من الفوائد العظيمة التي تتحقق من خلال اللغة.(الشهري،٢٠١٢ :٨–٩).

أما اللغة في نظر مدكور فهي الأم التي تنسج شبكة الوفاق بين أفراد المجتمع وجماعاته ومؤسساته، وقيمه ومعتقداته، فلا وفاق بدون لغة، ولا مجتمع بدون وفاق، وتسهم في صياغة المجتمع، فإن المجتمع يسهم بدوره في صياغتها وتطورها، فالجماعة الناطقة هي التي تهب الألفاظ معانيها، وتشتق من المفردات ما يعبر عن مستحدثاتها ومراميها، وهي منهج للتفكير، ونظام للاتصال. فثقافة كل مجتمع كامنة في لغته، فلا حضارة إنسانية دون نهضة لغوية.(مدكور، ٢٠١٠ :١٥).

ويرى الباحث إن اللغة مجموعة إشارات ورموز يعبر بها الإنسان عن شعورهِ، وأفكارهِ، وحاجاتهِ، وعواطفهِ، وهي وسيلة للاتصال بين أفراد المجتمع، واداة للتعبير، فالإنسان يعبر عن أفكاره ومشاكله باللغة.

ولم تعرف الإنسانية على طول تاريخها لغة خلدها كتاب، الا اللغة العربية، وتلك معجزة القرآن الكريم، إذا ما أخذنا الإعجاز بمفهوم عام يلزم البشر جميعا ويخاطبهم، ان المألوف والمعهود في تاريخ الإنسان أن اللغات تبقى بقدر ما يتعاظم رصيدها وذخرها من الآثار الأدبية والعلمية التي ألفها النابغون من أبنائها، رغم أن ذلك لا يحول دون تغير أصواتها ومبانيها، حتى تصبح خلقا آخر، وتبقى اللغة العربية مثالاً فريداً على تخلف هذه القاعدة، فقد بدأت بكتاب الله مرحلة عديدة في حياتها الخالدة، وكأنما تعاطت في آياته إكسير الحياة ، وسر البقاء،

واستمدت من كلماته الشجاعة الموجهة، وروح الثبات، فكان القرآن الروح التي جعلت العربية الفصحى لغة كل العصور، وكل ما جاءنا من تراث هذه اللغة فإنما مردّهُ إلى القرآن الكريم، الذي فجر علومها، وأطلق عبقرية أبنائها، فبقِت العربية كما كانت، راسخة القدم مبنىً ومعنىً قادرا على مواكبة الحضارة تأخذ من غيرها ما يلزمها، وتعطي لغيرها ما يلزمها (بيومي،٢٠٠٢ :٢٧-٢٨)، فهي لغة العروبة والإسلام العربية، وأعظم مقومات القومية، وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء، واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية، والهندية واليونانية، وغيرها، وفي القرون الوسطى كانت المؤلفات العربية مراجع للأوربيين، كما كانت أداة التفكير ونشر الثقافة في بلاد الأندلس، التي أشرقت منها الحضارة على أوربة، فبددت ظلماتها، وقشعت عنها سحب الجهالة، ودفعتها إلى التطور والنهوض.(إبراهيم، ٢٠٠٧ :٤٨).

واللغة العربية برزت أهميتها في مجالات الحياة عامة، فلا بد أن نقف وقفة إجلال وإكبار لها، اللغة العصماء التي وقفت على مر الأزمنة والعصور والتحديات التي أرادت تغيير معالمها، إذ كانت وما زالت اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها، فاللغة العربية لغة تتصف بالقدسية، لارتباطها بدين الله تعالى الذي آمنت به العرب وغير العرب، تلك اللغة التي احتوت ألفاظ القرآن الكريم ومعانيه ،بحرص المسلمين والعرب على إبقاء لغة القرآن الكريم في الصورة التي نزلت على نبينا محمد(ﷺ) ويكفي فخراً إن للعربية مكانة كبرى كي تذكر في القرآن الكريم، فكان للتقويم الإلهي الأثر الواضح من توطيد مكانتها، والزيادة في إثرائها، وارتقائها والحفاظ عليها.(زاير وداخل،٢٠١٣ :٣٠).

فهي لغة غنية ودقيقة إلى حد كبير، فقد استوعبت التراثين العربي والإسلامي، كما استوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم والشعوب ذات الحضارات القديمة ، كما نقلت إلى البشرية في أوقات ما أسس الحضارة وعوامل التقدم في العلوم الطبيعية والرياضيات والطب والفلك والموسيقى، وما تزال تنقل إلى العالم العقيدة الشاملة، ممثلة في كتاب الله وسنة رسوله(ﷺ)، فالقرآن نزل بلسان عربي مبين، وهذه حقائق يجب ترسيخها في عقول الناشئة، كما ينبغي أن تكون أهدافا ثابتة لعلوم اللغة والأدب والفنون خاصة، والعلوم الإنسانية والاجتماعية عامة.(مدكور،٢٠١٠ :١٥).

وتعَدُّ اللغةُ العربية أداة التفاهم والتعبير. ووسيلة الفهم، والرباط القومي لوحدة العرب، إنها مقياس تحضر الأمة ورقيها، ووسيلتها للدعاية والتفاعل، فضلاً عن كونها أداة للتوجه الديني والتهذيب الروحي، وللغة أيضاً أهمية نفسية، فهي أداة التأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع، وأداة التذوق الفني والتحليل التصوري والتركيب اللفظي، لإدراك المفهوم العام ومقاصده. وهي كذلك تزود الفرد بأدوات التفكير، وتساعد على تكوين العادات العقلية، وإدراك الأشياء الجزئية والكلية.(الدليمي والدليمي،٢٠٠٤ :١٧) ، كونها ذات تاريخ طويل اذ يرجع تاريخ النصوص التي حفظتها لنا هذه اللغة الى ما يقرب من قرنين من الزمن قبل الاسلام وهذا يعني أن العربية عاشت حتى الآن ما يقرب من ستة عشر قرناً ، لغةً حية منتجة يستخدمها أبناؤها في مجالات الفكر والفن والابداع ،فهي أقدم لغة حية تعيش حتى اليوم دون انقطاع وقد ظلت اللغة العربية تنتج في كل يوم من ايام هذا التاريخ الممتد ألواناً من الفنون اللغوية.(عبد اللطيف،١٩٩٢ :٢٦٦).

وتعد اللغة العربية من أهم اللغات السامية التي نُسبت الى سام بن نوح.(أبو الهيجاء،٢٠٠٧ :٢٠) ، وهي إحدى اللغات العالمية لما تمتاز من سعة وشمول في الألفاظ المعبرة عن المعاني المختلفة وبما تحويه من فنون ومهارات تتمثل في الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة في فروعها المختلفة من أدب ونحو وصرف وبلاغة.(زايد،٢٠٠٦ :١١).

ومّما يميزها عن غيرها من لغات العالم أنها من الناحية الصوتية من اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات، معتدلة في عدد حروفها، وتتوزع الحروف توزعاً عادلاً على المدرج الصوتي فيها، وهذا يؤدي الى الانسجام بين الاصوات، ومن أهم خصائص اللغة العربية الاشتقاق الذي اكسبها مرونة ومناعة في وقت واحد. فسمح لها بخلق الفاظ جديدة، وحافظ على ثروتها، وحماها من الزيغ والشطط، والاشتقاق في العربية يقوم بدور لا يستهان به في تنويع المعنى الاصلي، اذ يكسبه نواحي مختلفة بين طبع ،وتطبيع، ومبالغة ،وتعدية، ومطاوعة، ومشاركة.(الهاشمي والدليمي،٢٠٠٨ :١٠٣) ، فضلاً عن كثرة المفردات، وأتساع طرائق التعبير، ولا توصف اللغة هذا الوصف الا إذا كانت لغة راقية أصابت حظاً كبيراً من التطور والنضج، وظاهرة ثراء اللغة العربية مقرونة بظاهرة نضج المجتمع الذي يتكلم بها، فكلما ارتقى المجتمع

في سلم الحضارة، وتنوعت مطاليب حياته، اتسعت لغته وأثرى معجمها، لتلبي تلك المطالب، وتعبر عنها أدق تعبير.(العزاوي،٢٠٠٤ :٤٠) .

وان الذي عنده شيء من المعرفة باللغة العربية وأسرارها، يعلم دقة هذه اللغة العظيمة في التعبير عن المعاني وسعة مساحتها التعبيرية وقدرتها الهائلة على توليد المعاني والتوسع فيها.(السامرائي، ٢٠٠٠ :٥) ، فضلاً عن كونها أداة التأثير والاقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وأداة التذوق النفسي والتحليل التصوري، والتركيب اللفظي لإدراك العام لمقاصده.(النعيمي ، ٢٠٠٤ :١٣).

واللغة العربية ليست مجرد مادة دراسية فحسب ولكنها وسيلة لدراسة المواد الدراسية الأخرى، فهي بالنسبة لمدرسي المواد الدراسية الأخرى مفتاح المواد التي يدريسونها كما أنها وسيلتهم الأولى للقراءة والتفاعل مع التلاميذ، لقد أثبتت التجارب تلك العلاقة الوطيدة بين اللغة العربية وغيرها من المواد الدراسية الأخرى إن تقدم التلاميذ في اللغة العربية يساعدهم على التقدم في الكثير من المواد الأخرى التي تعتمد على القراءة والفهم، فالتلميذ المتمكن من لغته يفهم ما يقرأ بسهولة، ويلم، مَا يقرأ في المواد الأخرى بشكل أسرع من غيره.(مدكور،٢٠٠٢ :٥٠-٥١).

واشار الى أهميتها ايضاً المستشرق الفرنسي هنري أوسيل بقوله لكي تتطور التربية في فرنسا ينبغي ان تكون اللغة العربية لغة ثانية حتى يتعلم التلميذ الفرنسي من العربية عمق التفكير واصالة الحضارة.(العزي،٢٠١٢ :٨).

ويرى الباحث إنَّ اللغة العربية لغةٌ خالدةٌ وغنيةٌ بمفردتها وتراكيبها وأساليبها وأوزانها ،وتنمو وتتطور بفعل التطور الحضاري للمجتمع العربي، أن هذهِ اللغة من أدق اللغات في تركيبها والمتمثل(بالنحو والصرفِ والدلالة)، فلها عوامل تنمية ليست عند غيرها من لغات العالم منها(الاشتقاق، والمجاز، والنقل، الأبدال، المشترك اللفظي، والاضداد، والمحدث ، والمولد)، فإن هذه العوامل والظواهر دفعت اللغة العربية إلى أن تحتل الصدارة على لغات العالم.

وتعد الصلة بين الأدب وبقية فروع اللغة العربية صلة قوية المسد، وثيقة العرى، كصلة الروح والجسد، لان اللغة العربية كلها وحدة متماسكة الجوانب، وظيفتها الأساسية التحصيل والتعبير، تعاون فروعها جميعاً وتترابط لأجل استخدام اللغة استخداما سليماً

بقصد الفهم والافهام، وما المواد المختلفة التي تنقسم اليها اللغة العربية الا روافد تصب في نهر الأدب الكبير.(المسعودي،والناجي،٢٠١٢ :٨٢).

ويعد الأدب سيد الفنون جميعاً من الموسيقى، وجانب من الرسم وفيه جوانب اخرى من بعض الفنون، ولذا فقد تعددت مناحيه من حكمة وشعر وقصة ٠٠ الخ وتعددت العلوم التي تتصل به وتقدم له قوانينها وقواعدها كالبلاغة وتاريخ الأدب والنقد. والأدبُ فن من الفنون الإنسانية الراقية، يحقق هدفه بواسطة العبارة ويمكن القول إنَّ الأدب فن وليس علما حيث تعني الفنية هنا المهارة والموهبة التي يهبها الله تعالى لبعض عباده ،إذ ليس بوسع كل إنسان أن يكون أديبا لأن ذلك لا يتأتى بالتحصيل والدراسة، وإنما هو وليد الموهبة والنبوغ، وهو يخالف الفنون الأخرى في أن أداته الألفاظ ،وهي الفكرة الجميلة في العبارة الجميلة وهي الوسيلة التي يعبر بها الإنسان عن مشاعره ،وطريقة في التأثير في وجدان الآخرين بما يشمل من جمال التصور وحسن التعبير وروعة الخيال.(الحلاق،٢٠١٠ :٣٢٨).

ويمثل الأدب فن التعبير الجميل وجملة الآثار المكتوبة بأسلوب جميل، إذ أنه تجربة إنسانية يرصدها الأديب بوساطة اللغة وبأبعاد محددة وبشكل وأسلوب فنيين يؤديان وظيفة التعبير عن قضايا البشرية الخاصة والعامة، إذ انه رأس الفنون ويحتوي على ألوان من صنع الخيال وموسيقى ألفاظ متناغمة ومتجاوبة ومنتظمة وعليه قالوا: "اطلبوا الأدب فإنه مادة للعقل ودليل على المروءة وصاحب في الغربة ومؤنس في الوحشة وحلية في المجلس ويجمع القلوب المختلفة" فالأدب جمال في الفكرة، وفي الخيال، وفي الأسلوب بما فيه من وزن وقافية وأحاسيس، وما فيه من محسنات بديعية، ودقة في التعبير، وعمق في التفكير، وجمال في العرض، إذ يعنى بجمال الروح مثلما يعنى بجمال الطبيعة، فهو يؤثر في شعور القراء وإحساساتهم.(الجبوري والسلطاني ،٢٠١٣: ٢٤٨).

أما الأدب بمعناه العام فهو الانتاج الفكري للأمة، فأدب أمة معينة يعني كل ما أنتجته هذه الأمة في شتى ضروب العلم والمعرفة، والأدبُ بمعناه الخاص هو تعبير موح عن تجربة شعورية صادقة تتسق مع تصور الأمة للألوهية والكون والإنسان والحياة .(مدكور،٢٠١٠ :١٩٧).

وهو تشكيل أو تصوير تخيلي للحياة والفكر والوجدان من خلال أبنية لغوية، وهو فرع من فروع المعرفة الانسانية العامة، ويعنى بالتعبير والتصوير فنياً ووجداناً عن العادات والآراء والقيم والآمال والمشاعر وغيرها من عناصر الثقافة.(أحمد،٢٠٠٩: ٤٤٠).

وتبرز أهمية الأدب من أهمية اللغة ذاتها، فالنصوص الأدبية من شعر او نثر هي في الحقيقة تعبير، أدواته الألفاظ اللُّغَوية تحمل القارئ والسامع على التفكير بها، وتدبر معانيها، وعلى هذا الاساس ظهر اتجاه دعا إليه المختصون في التعليم يؤكد ضرورة أن تضّمن مهارات التفكير في المناهج الدراسية والعمل على تنميتها من خلال طرائق التدريس وأساليبه المختلفة.(قطامي،والشديفات،٢٠٠٩: ٦٠).

وللأدب أهمية متميزة من بين فروع اللغة العربية الموجودة بين الأدب واللغة من جهة وبين الأدب والحياة من جهة أخرى، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة اللسانية وأن الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين، والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم، سواءً أكان جارياً على أساليبهم من القرآن الكريم والحديث أم حادثاً به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية والارتواء منه والنسج على منوالهِ فإنه على قدرِ المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة العقل المصنوع نظماً ونثراً ،وصلة الأدب والحياة تكمن في كون الأدب نقداً للحياة وتوجيهاً لها، وأن دراسته دراسة للإنسانية نفسها في أجلى معانيها والأدب عماد مرصوص لحفظ كيان اللغة وما بقيت اللغة محفوظة يبقى كيان الأمة رصيناً، وإذا أنهار كيان اللغة تنهار الأمة بدداً لا يجمعها شيء، وتتجلى أهمية الأدب أيضاً بما فيه من أثر في إعداد النفس وتكوين الشخصية وتوجيه السلوك الإنساني وتهذيب الوجدان وتصفية الشعور وصقل الذوق.(الساموك، والشمري ،٢٠٠٥ :٢١١).

فالنص الأدبي نهر تصب فيه بقية روافد اللغة ، فهو يخدم القراءة في تجويد النطق، وصحة الأداء ،وتمثيل المعنى ،ويخدم الإملاء الصحيح ،وما يحصل عليه التلميذ من فائدة في الفروع المختلفة من خلال النص الأدبي تكون محصلته النهائية التعبير، ومن هنا فالتلميذ أحوج ما يكون إلى دراسة النصوص الأدبية ،لتنمية الجانب الوجداني لديه، فهي تحرر عقله وتنقله إلى عالم الخيال، ليعيش بعض الوقت مع اللحظة الشعرية والصورة الأدبية من أجل تهذيب وجدانه ،وصقل مواهبه وتوسيع أفكاره، وضرورة حصول النطق الصحيح للكلام سواءً

أكان نظماً ام شعراً ،وتنمي لدى التلميذ القدرة على المفهم والاستنتاج وتكوين الذوق الأدبي لديهم حتى يتجلى في تعبيرهم ويكون ذريعة إلى حملهم لمواصلة القراءة في أوقات فراغهم وتعويدهم على حسن الإلقاء والقدرة على النقد الصحيح.(عبدعون،٢٠١٣ :١٥٧).

أما في نظرة التربويين كما تشير الكتابات التربوية، فهو التعبير البليغ الذي يحقق المتعة واللذة الفنية بما فيها من جمال التصور، وروعة الخيال، وسحر البيان ودقة المعنى، وإصابة الغرض. الأدب هو فنٌ وعلمٌ، فهو فن عندما ينظم الشاعر قصيدةً أو يكتب القاص رواية أو مسرحية ،وعلم حينما يقوم الناقد بتحليل ونقد هذه الأنماط الأدبية.(إسماعيل،٢٠١٣: ١٣٩).

أما النصوص الشعرية فتعد محوراً أساساً لدراسة الأدب إذ أن الأساس الذي تقوم عليه النصوص الشعرية هو تمكن التلاميذ من تذوقها فنياً، ويستند إلى التعمق والشمولية ،والتحليل، والاستنباط، والنقد، والتأمل، واكتشاف جمالية عناصر الأدب(الفكرة والخيال، والعاطفة والأسلوب) فضلاً عن أهميتها في تدريب التلاميذ على حسن الاداء وزيادة خبرتهم اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية.(زاير ويونس ،٢٠١٢ :١٤١).

وتدريس النصوص الشعرية في مادة اللغة العربية، كأحد العناصر الأساسية لإفهام التلاميذ المادة وإكسابهم مهارات اللغة العربية، إذ إنّ العديد من المحسنات والبديعيات وقواعد الإعراب والمجاز وغيرها يمكن تعلمها للتلاميذ من خلال النصوص الشعرية.(سعيدي والبلوشي،٢٠١١: ٦٣٧).

فما هي إلا تعبير عن أداة اللغة، فهي فن يحمل القارئ والسامع ،على التفكير ويثير فيهما احساساً خاصاً وينقلهما الى أجواء قريبة أو بعيدة عن الخيال، فالتخيل حاجة إنسانية، وكل انسان يتخيل وخيرهم من نمّى هذا الخيال بالنصوص، وتبرز أهمية النصوص أيضاً بما لها من مكانةٍ كبيرةٍ في أعداد النفس، وتكوين الشخصية ،وتوجيه السلوك الإنساني في وجه عام وتهذيب الوجدان، وتصفية الشعور، وصقل الذوق، وإرَهاف الإحساس وتغذية الروح وهذا الغذاء يتمثل في الأدب.(الوائلي ،٢٠٠٤ :٤٢-٤٣) .

أما النصوص الشعرية في رأي عاشور والحوامدة فهي وما يتوافر لها من الجمال الفني، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة، أو عدة أفكار مترابطة ،وتزيد في طولها عن

المحفوظات ويمكن اتخاذها وسيلة لتدريب التلاميذ على التذوق الأدبي مع الاكتفاء ببعض الصور السهلة ،ويمكن أتخاذها مصدراً لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء الأدب، وتنسيق حقائقه لعصر من العصور، أو لفن من الفنون، أو لأديب من الأدباء، وحّتى يتم تحقيق المتعة والفائدة المرجوة من دراسة النصوص الشعرية لابد من صقل الذوق الفني عند التلاميذ فينضج الذوق على نحو يمكّن التلميذ من الإقبال على النصوص الشعرية وتذوقها وفهمها.(عاشور، والحوامدة،٢٠١٠ :١٦٥).

وتتميز النصوص الشعرية بالنغم والإيقاع الموسيقي الذي يبعث في النفس المتعة والطرب، وفي هذا نجعل من النص الشعري أساساً لتهذيب النفس البشرية والتثقيف، كما أن دراسة النصوص تتيح الفرصة لتربية الأذواق الفنية، وأنَّ للنصوص الشعرية أهمية عظيمة في تعليم اللغة، فدراسة البلغاء من الشعراء وحفظها ينمي ثروة التلاميذ اللُّغوية في الألفاظ والتراكيب فيكون لها تأثيرً كبير في سعة التفكير.(عبد الحميد،١٩٩٨ :١٤٢).

فللشعرِ على اللغة أيادٍ لا تنكر، وقد ساعد على تشكيل طاقتها وإمكانياتها، بحيث استوت على يديه لغة إبداع، قلما تجد شعراً أضفى جمالاً على لغةٍ مثلما أضفاه الشعر العربي على اللغة العربية، أمدته بالطاقة اللفظية والتعبيرية، فأضفى عليها الحيوية، وأثرى حصيلتها الدلالية، ونسج الطرز في ثوبها الفضفاض، فبدت لجمهور المتلقين في أبهى صورة وأجمل منظر.(بيومي،٢٠٢ :٥٩-٦٦).

النصوص الشعرية بما تحمل من أفكار وقيم نبيلة، لها أهمية كبيرة في عملية التدريس، إذ تعمل على تنمية لغة التلاميذ وتوسيع خبراتهم العقلية، ومدركاتهم الحسية فتتسع افاقهم ومداركهم، وذلك أن النص الشعري يستطيع بموضوعاته وأساليبه وأخيلته وألفاظه أن يقرب الكثير من الصور إلى ذهن المتعلم، وأن يجعل الغريب يبدو مألوفاً عن طريق الخيال والتصور.(عبد الجواد، ٢٠١٢ :١٨٧٩).

للنصوص الشعرية أثر بالغ وأهمية كبرى في تعليم اللغة، لأنَّ دراسة النصوص الشعرية، تثري لغة القارئ وتوسع دائرة تفكيره، لهذا فإنَّ حفظ شيء من النصوص الشعرية، ولاسيما تلك القطع التي تحمل أفكاراً ومعاني ترتبط بفكر القارئ وتجاربه، يُعدُّ أمراً مهماً، كما أن حفظ النصوص الشعرية مدعاة للمتعة ومصدر للسرور.(عيد،٢٠١١ :١٦٢).

وأن حفظ النصوص الشعرية من التلاميذ أمر ضروري حتّى يحسن التلاميذ إنشاء الكلام البليغ، والنطق السليم، والأداء الجيد، ويؤدي إلى تكوين الذوق الأدبي، وصقل موهبة الموهوبين.(أحمد،١٩٨٦ :٨٧).

ويبدو أنَّ لقراءة المادة التي يلزم حفظها أهمية خاصة في المرحل الأولى لأنهَّا تتيح فرصة استكشاف المواقف ككلَّ بصورة عامة.(جيتس وآخرون، د. ت :١٠٠).

وإنَّ التلميذ في هذه المرحلة ما يزال طريا، ومازالت حافظته تلتقط سريعاً ولمدة أطول إنَّ هذا الذي يحفظ في هذه المرحلة هو الذي يبقى طويلاً معه.(الطاهر،١٩٨٥: ٧٤).

وتعد عملية الحفظ أحد العمليات الأساسية الملازمة لعملية التعلم، فما يتعلم الفرد ينبغي الاحتفاظ به، إلا أن حفظ المادة المتعلمة يمثل أحد الأهداف الرئيسة التي يسعى المتعلم إلى تحقيقها وهي عملية تساعد على الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم لأنه يعدُ أساس كل هذه المستويات المعرفية.(إبراهيم،٢٠٠٤،ج٢ :٨١٨).

ويرى الباحث إن حفظ النصوص الشعرية من التلاميذ يساعدهم على إغناء المفردات اللغوية، والنطق السليم واكتشاف المواهب الأدبية، وينمي رغبة محاكاة القصائد الشعرية فضلاً عن أدراك المعاني المقصودة بكل يسر وسهولة وعدم النفور من النصوص الشعرية، وكلُّ هذا لا يأتي ألا عن توفير طرائق تدريس تيسر عملية حفظ النصوص الشعرية من التلاميذ الذين أغرقت عقولهم بكل ما هو جديد نتيجة التكنولوجيا في عصرنا الحالي.

وطريقة التدريس هي ترتيب وتنظيم الظروف الخارجية للتعلم، واستخدام الاساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب، بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لأجل تمكنهم من إحراز تعلم جيد.(محمد ومحمد،٢٠١٤ :٣٩).

وهي ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية مترابطة تحقق هدفاً أو مجموعة من الأهداف المحددة مسبقاً ويحددها المعلم بحيث تتلاءم مع المادة التعليمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ.(قدورة،٢٠٠٩ :٣١).

ويرى نبهان انها الخطوات والاجراءات المتبعة من المعلم، والتي يحاول بتسلسلها وترابطها تحقيق أهداف تعليمية محددة وتعد وسيلة يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المنهج العلمي إلى المتعلم.(نبهان، ٢٠١٢ :٣٩).

أما شبر وآخرون فيرون أنهـا الإجراءات والممارسات والأنشطة التي يقوم بها المعلم داخل الصف بتدريس درس معين يهدف إلى توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للمتعلمين، وأنَّ تكون الطريقة المختارة مناسبة لمستوى المتعلمين، وقادرة على جذب أنتباه وتنشيط تفكيرهم، ومتناسبة مع خبراتهم السابقة، وأنَّ تتلاءم مع محتوى المادة الدراسية.(شبر وآخرون، ٢٠١٠ :١٥٧).

فعملية التدريس تهدف في بعض معانيها إلى أحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلم وإكسابه المعلومات والمعارف والمهارات والاتجاهات والقيم المرغوبة، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى الى إحداث تلك التغيرات السلوكية المرغوبة، ويتوجب على المعلم أن يقوم بنقل هذه المعارف والمعلومات المطلوبة لتحقيق التغير السلوكي التعليمي بطريقة شائقة، تثير اهتمام المتعلم ورغبته، وتدفعه الى التعلم .(مرعي والحيلة،٢٠٠٧ :٢٤-٢٥).

وتلعب طرائق التدريس دوراً مهماً في إثارة التلميذ وتوليد دافع لديه من الطرائق المستعملة والأنشطة والوسائل التعليمية التي يستعملها المعلم.(شاهين، ٢٠١١ :١٧).

وكلما كانت طريقة التدريس سهلة التناولِ لمَا تعالج من أنشطة وتقوم على أسس علمية من علم النفس، وأسس التربية، وعلى أساس من نظريات التعلم، كانت أكثر نجاحاً، وأقرب إلى تحقيق أهداف التعلم.(أحمد،١٩٨٦ :٩٢)، والطريقة الناجحة هي أقصر الطرائق وأسهلها للوصول إلى الهدف مع إثارة اهتمام التلاميذ، وتحفيزهم على المشاركة الفاعلة في الدرس وليس استظهار المادة فقط فضلاً عن تشجيعهم على إصدار الأحكام الصائبة من خلال تشجيعهم على التفكير الحر مّما يعطي الدرس تشويقاً ومشاركةً جماعيةً للتلاميذ دون أن يشرد ذهنهم.(السرحان ،١٩٩٨ :١٢).

إذ أنَّ الطريقة التدريسية لا يمكن أن تؤدي دورها بنجاح اذا لم تعتمد على تقنيات او وسائل الايضاح التي تساعد على تقريب الفكرة المجردة الى صورة محسوسة في ذهن المتعلم كي يتمكن من إدراك أجزائها والتفكير بها وعليه برز الاهتمام في الوسائل التعليمية التي تستعمل في التدريس، وأصبح استعمال الوسائل التعليمية في مواقف التعلم ضرورة تربوية نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي.(شحاتة،٢٠٠١ :٤٥٥).

إنَّ الاعتمادَ على حواس التلميذ في طريقة التدريس باستعمال وسائل تعليمية يساعد على تثبيت المعلومات في ذهن التلميذ، لاشتراك السمع والبصر في ادراك المعلومات، فالاعتماد على الصور الحسية يرسخ المعلومات في الاذهان، والمعلم الناجح هو الذي يستطيع التغلب على الصعوبات بتحويل المعلومات الى رسوم جذابة يستطيع المتعلم من خلالها أدراك الحقائق بسرعة.(الدليمي والدليمي ،٢٠٠٤ :١٦٣).

أما الوسائل التعليمية في المفهوم الإسلامي فلها أهمية كبرى في إنجاح عملية التعلم والتعليم وهي فعالة ومؤثرة تسمو بالإنسان للوصول به إلى معالي الخلق القويم أي يمكن عن طريقها أن تتحقق الأغراض الدينية الهادفة٠٠٠وقد استعمل القرآن الكريم الوسائل التعليمية منذ القدم بمفهومها البسيط لتحقيق اغراض تربوية ولو أحسن استعمالها فإنهَّا تؤدي ادوارها التربوية بكلَّ فاعلية وأكثر تطوراً لقوله تعالى (أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ) (*)وقد استعمل رسول الله (ﷺ) الوسيلة في تعليمه الصحابة المعاني المجردة لتعلق بأذهان الصحابة ويتصوروا بها بسهولة ويسر.(زاير وعايز،٢٠١٠ :٢٤٩).

وهكذا زود الخالق جلَّ وعلا الإنسان بوسائل الأدراك المتعددة وأرشده إلى أدوات التعلم المناسبة، واستعمل أساليب متنوعة لتربيته وتعليمه، وجاءت هذه الاساليب في صور شتى، جمعت بين الترغيب والترهيب تارة، وبين أساليب التوجيه المباشر تارة أخرى، وثالثة عن طريق ضرب الأمثال ورابعة عن طريق القصص، وخامسة عن طريق العبر والاعتبار بمن سبقوا، وذلك لمواجهة مختلف الفروق الفردية والمكانية والتاريخية للفئات المستهدفة من الرسالة السماوية،(مدني،٢٠١٠ :٣٢٠) .

أما الوسائل التعليمية في منظور المدرسة الحديثة، فإنَّ المدرسة الحديثة قد ركزت بشكل أساسي على استعمال المتعلم لجميع حواسه كأدوات للتعلم تتصل بما حوله من مؤثرات وتنقلها إلى العقل الذي يقوم بتحليلها وتصنيفها على شكل معارف وخبرات يستوعبها ويدركها ليستعملها في مواجهة ما يقابله من مواقف حياتية جديدة ،والوسائل التعليمية ليست، كما يتوهم بعضهم أنها شيء إضافي يساعد على الشرح والتوضيح فقط، أو أنها أعدت لتجميل حائط

(*) سورة: ق:٦

الفصل بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التعليم التي يجب أن تشترك فيها الايدي والحواس لتكون ناجحة.(مركز نون،٢٠١١ :٢٠٠-٢٠١).

ولا يتم تعلم دون إدراك ويطلق عليه الإدراك الحسي وهو أن يعي الإنسان ما حوله في هذا العالم عن طريق استخدام الحواس ليفهم الأشياء والأحداث وتمثل حواس الإنسان أدوات الإدراك الذي يسبق عملية الاتصال الذي يؤدي بدوره إلى التعلم، أي إن الفرد الواحد يتفاعل في الوقت الواحد مع جزء بسيط من كل ما يحدث في بيئته، إذ أنه ينتقي جزءاً من الحدث الذي يجذب انتباهه من هنا تبرز حاجتنا إلى ضرورة تصميم (السمعيات والبصريات) التي تجذب اهتمام المتعلم.(عبد الرزاق ،٢٠٠٧ :١٦-١٧).

أَنها تعمل على استثارة أنتباه التلاميذ وزيادة اهتمامهم ودافعيتهم بموضوع التعلم، وتجعل محتوى المادة التعليمية أبقى أثراً وأقلّ احتمالاً للنسيان، إذ تؤدي إلى ترسيخ ما يتعلم التلاميذ من محتوى في ذاكرتهم مما يقلل من احتمال نسيان ما تعلموهُ بسهولة، مقارنةً بالتعليم الذي يركز على اللفظية وحدها. وتعمل على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين التلاميذ.(الحيلة،٢٠٠٨ :١٧٥-١٧٦).

فتتيح للمتعلم أن يستعمل أكثر من حاسةٍ واحدةٍ في تعلمهِ، وهذا التعدد في استعمال الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، وأنَّها نوافذ المعرفة للإنسان، وكُلَّما ازدادت النوافذ المستقبلة سهلت وتحسنت وتعززت عملية التعليم والإدراك (معروف، ٢٠٠٨: ٢٠٤).

وتساعد على توصيل المعلومات، والمواقف، والاتجاهات، والمهارات في المادة التعليمية إلى المتعلمين، وتساعد على إدراك هذه المعلومات إدراكاً متقارباً، وتبسيط المعلومات والأفكار، وتوضيحها، وأنَّ لها قيمةَ كبيرة في عملية التعليم، إذ من الممكن أن تشترك أكثر من حاسة من حواس التلميذ في إيصال المعلومات إليه، إذ أثبتت الدراسات عند علماء علم النفس التربوي، إنه كلما أمكن إشراك أكثر من حاسة من حواس التلميذ لدراسة فكرة ما، كان ذلك سبباً في سرعة التعلم، واكتساب الخبرات (زاير ويونس،٢٠١٢ :٧٠).

وَتُعدُّ الوسائل التعليمية محتوى تعليمياً (أدوات تقنية ومواد)،وهي ملائمة لموقف تعليمي تعلمي، يستعملها المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مردود هذه العملية ،كما أنها

تساعد في نقل المعرفة وتثبيت الإدراك وزيادة خبرات التلاميذ ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل.(سلامة وآخرون،٢٠٠٩ :٣٢٥).

وثبت من التجارب أنَّ الوسائل التعليمية التعلمية تساعد في تعليم كثير من الحقائق لا نَّها تخاطب الحواس مباشرة، لذلك كانت إمكاناتها عظيمة في إثراء محصول المتعلم من الألفاظ والتراكيب والأساليب، فهي تعمل على استثارة التلاميذ وترسيخ المعلومات، والتنويع والتجديد وتوفير الوقت والجهد والمساعدة على تدريب الحواس وتنشيطها.(الجعافرة ،٢٠١١ :٤١٢) .

فالأداة أو المادة التي يستعملها المعلم في عملية التعليم واكتساب الخبرات وإدراك المبادئ بسرعة، وتطوير يكتسب من عملية التعليم، وتطوير ما يكتسب من معارف بنجاح، ويستعملها المعلم بهدف تهيئة الجو المناسب الذي يستطيع العمل فيه بأنجح الأساليب وأحدث الطرق للوصول بتلاميذه إلى الحقائق والعلم الصحيح بسرعة وقوة وكلفة أقل(محمد وآخرون،٢٠٠٣ :٤٧،٤٨).

ولأنَّ الفرد يدرك الأشياء التي يراها أدراكاً أفضل وأوضح ممّا قرأ عنها او سمع شخصاً يتحدث عنها، إذ يحصل الفرد أكثر من(٨٠%) من خبرتهِ عن طريق البصر.(الطيطي وآخرون،٢٠٠٨ :١٥)٠

وقد أظهرت البحوث التربوية التي أجريت في بلدان مختلفة، أنَّ الوسائل التعليمية التعلمية أساسية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وأنَّها تساعد على تعلم أفضل للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية، وأعمارهم الزمنية، وتوفير الجهد في التعليم ،فتخفف العبء عن كاهل المعلم، كما تسهم إسهامات عديدة في رفع مستوى التعليم، في أية مرحلة من المراحل التعليمية، وهي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم في بلوغ الأهداف بدرجة عالية من الإتقان، وتحسين العملية التعليمية التعلمية، وزيادة فاعليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.(الحيلة ،٢٠٠٨ :٢٥).

إنَّ وسائل الايضاح(الرسوم) ضرورية لأنهَّا تساعد على تكوين المعاني الصحيحة للمصطلحات.(حمزة،٢٠٨ :٤٥).

أنَّ استعمال الوسائل التعليمية في التحفيظ يؤدي إلى إثارة حاسة أو أكثر من حواس المتعلم، مّما يدفع إلى التركيز في متابعة أحداث التحفيظ، ويزيد من نشاطه، ويظهر ذلك في نتائج حفظه، أنَّ الوسائل التعليمية تعد من المثيرات التي تثير انتباه المتعلمين وتزيد من تركيزهم وتحرك دافعيتهم للتعلم.(أحمد،٢٠٠٣ :٦٨-٧٤).(الخوالدة وعيد،٢٠٠١ :٢٣٨-٢٣٩).

ولا يمكن إغفال دور الوسائل التعليمية بوصفها عنصراً مهماً في عملية تدريس ادب الاطفال إذ من خلالها نستطيع تعميق المفاهيم وتشويق الأطفال الى المادة الدراسية، فضلاً عن المتعة ،وتنمية القدرات الابداعية، ومراعاة الفروق الفردية، والتغلب على بعض مشكلات التعليم مثل زيادة إعداد التلاميذ في الصف الدراسي .(الرشيدي وآخرون، ١٩٩٩ :٩٤) .

وان اللغة سواء اكانت منطوقة أم مكتوبة قد تعجز بمفردها أن تكون وسيلة كافية للتعلم أو التفاهم، فإن إدراك الأفراد لمدلولات ألفاظ اللغة يختلف باختلاف خبراتهم السابقة، فإن بعض هؤلاء التلاميذ قد لا يستطيعون أدراك بعض ما تعنيه هذه الالفاظ بسبب ما تقدمه، كان من الضروري استعمال الوسائل التعليمية في المواقف التعليمية داخل حجرات الدراسة، وذلك لا نَّها أدوات يمكن استعمالها لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كما أنها تسهم في توضيح معاني بعض كلمات الدروس الصعبة.(إبراهيم، ٢٠٠٤،ج٥ :٢١٠٦).

ومن الوسائل التعليمية هي الصور والرسوم اذ ان الفن يلعب دوراً مهماً في تربية الطفل في الناحية الوجدانية فإن التلاميذ يستجيبون استجابة انفعالية نحو المؤثرات ذات الطابع الجمالي المحيط بهم والمهم أن يكون للمؤثر الجمالي فعله في حواس التلاميذ.(الهنيدي، ٢٠٠٩ :١١).

وهي أقدم الوسائل التعليمية البصرية الحسية، وتمتاز بقوة تأثيرها وبسهولة فهمها، وبقائها مدة أطول في الذكرة، فللرسم أهمية كبرى في الاتصال، لأنَّها تساعد على تذكر المجرد، وتجذب التلاميذ وتحبب المادة اليهم، وتساعد على تثبيت المعلومات في أذهانهم. (الدليمي والدليمي،٢٠٠٤ :١٦٣).

وكما يعلم الجميع فإنَّ الرسوم هي الجزء الأساسيُّ من الفن، ولذا فإنَّ التكامل والشراكة بين المواد الدراسية المختلفة أصبح من الضروريات في وقتنا الحاضر، ولا ينبغي أن تكون المواد بمعزل عن بعضها البعض، بل يجب أن تستفيد كل مادة من الأخرى.(سعيدي والبلوشي، ٢٠١١: ٦٣٧).

والرسوم التعليمية هي تلك المواد المرسومة والرموز الخطية البصرية أو المرئية، التي يتم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي لتستعمل كوسائل تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم وخصوصاُ تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية.(طوالبة وآخرون،٢٠١٠ :٤٧).

والرسوم التعليمية التعلمية هي أشكال تعبيرية ينفذها المعلم في أثناء اعداده للمادة التعليمية أو حين عرضها في الموقف التعليمي مستعيناً في ذلك بأدوات الرسم لتنفيذها بالدقة المطلوبة وتستعمل باعتبارها لغة تفاهم مشتركة في الاتصال للتيسير وادراك المستقبل لمعاني وفهم الرسالة٠وتختلف الرسوم باختلاف نوعية المعلومات المطلوب تقديمها وقدرات تلميذ المستقبل لها من حيث تفاعله معها وإمكانية تفسيره لرموزها المختلفة والإتيان بالاستجابة المناسبة.(السعود،٢٠٠٩ :١٣٢).

فهي تعبر عن الأفكار والحقائق والعلاقات من خلال الخطوط والرسوم والكلمات بطريقة مختصرة وملخصة، تهدف الى مساعدة المتعلم والفهم بصورة أفضل٠(عليان ،والدبس،١٩٩٩ :٤٥٩)٠

أما أهميتها فتبرز من خلال إمكانية استخدامها في كل مجال من مجالات المنهج بل أنَّ بعض هذه المجالات لا يستطيع ان يستغني عن هذا النوع من الرسوم وهذه الرسوم تثير أنتباه التلاميذ وحب استطلاعهم وتعمل على حفظ المعلومات لِمَا فيها من خبرات فنية تترك في النفس البشرية أثراً بعيداً يدوم وقتاً طويلاً.(جابر،١٩٨٢ :١٢٣)، وتعمل على جذب انتباه التلميذ وتثير اهتمامهم وتزداد أهميتها كلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات التلميذ وحياته، كما تساعد القارئ على تفسير وتذكر المعلومات المكتوبة التي تصاحبها.(حمدان،١٩٨١: ٤٣).

ويرى الباحث أن الوسائل التعليمية(الرسوم التعليمية) تشكل عنصراً رئيساً في العملية التعليمية وذلك من خلال انطباع ما تقدمه هذه الرسوم في ذهن التلميذ وذاكرته من

رسوم ومشاهد تترسخ في عقله ووجدانه واحساسه ،مما يجعلها أبقى أثراً وأقل احتمالًا للنسيان، ناهيك عما تخلق من أجواء جذابة ومشوقة تبعد الملل والضجر عن التلاميذ وتعمل على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم مما تساعد في تحقيق الاهداف التعليمية المرجوة ، فهذه الرسوم تخدم عملية التعليم والتعلم. وخاصةً التلاميذ في المرحلة الابتدائية ،مما تحبب لهم موضوع الدرس وتساعدهم على حفظ النصوص الشعرية مع إبقاء أثرها لمدة أطول وسهولة تذكرها .

انه من الواجب أن يقف تلاميذ المرحلة الابتدائية على النماذج الأدبية الكبرى من تراثهم وإنْ اقتضى الامر (تبسيط)النص في هذه المرحلة.(الراجحي، ١٩٩٥ :٩٥).

والمرحلة الابتدائية من أهم المراحل الدراسية، إذ إنَّها تمثل قاعدة للنظام التعليمي، وأعظم قوة في المجتمع، لما تؤديها من دَور إيجابي في تنمية جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ، وهي تساهم في بناء أخلاقهم، وتتعهد بتربيتهم، فأثرها عام وشامل، وتمثل المرحلة الابتدائية نقطة البداية لعملية التنمية الشاملة المقصودة والموجهة نحو تحقيق أهداف محددة، وتمثل الحد الأدنى الضروري من التعليم الذي تتكفل الدولة بتوفيره لأبنائها.(بدران وسعيد،٢٠٠٧:٣٨).

والمرحلة الابتدائية الركيزة الرئيسة واللبنة الاساسية لمراحل التعليم اللاحقة، إذ يكتسب التلميذ في المرحلة الابتدائية الكثير من العادات والقيم والاتجاهات، فضلاً عن نمو قدراته واستعداداته العقلية إلى جانب تنمية المهارات الأساسية :الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة.(كوافحة ،٢٠٠٣ :١٤).

وإنَّ مرحلة الدراسة الابتدائية هي الحجر الأساسيّ الذي تشّيد عليه مراحل التعليم الثانوي والجامعي وتعد القاعدة الجماهيرية التي ترفد المجتمع بالحد الأدنى بالتعليم.(القيسي، ٢٠١١ :٩).

وهي مرحلة مهمة تمد التلميذ بالقدرات التي يعتمد عليها في قابل أيامه وتعينه على مواصلة تعلمه في المراحل الدراسية الأخرى وتعد الحياة التي تتطلب مهارة الأداء ودقة في التعبير وطلاوة القول.(أحمد ،٢٠٠٠ :٩١).

ومما سبق يمكن للباحث إن يلخص أهمية البحث على وفق النقاط الاتية:

١- أهمية التربية : فهي في جوهرها عملية قيمة تسعى المؤسسات التعليمية إلى غرسها لدى أبنائها.

٢- أهمية اللغة : فاللغة في حياة الإنسان من أهم مقومات حياته، ووجوده وكيانه،وهي أداته في عملية التفاهم مع غيره والتعبير عن دخيلة نفسه وأحاسيسه ومشاعره، إذ لا يوجد شخص اعتيادي بدون الاستعداد لتعلم اللغة.

٣- أهمية اللغة العربية: كونها لغة القرآن الكريم والعرب .

٤- أهمية النصوص الشعرية: فهي تزودّ التلاميذ بالمفردات اللغوية والأدبية التي تنمي قدراتهم اللغوية وميولهم الأدبية

٥- أهمية طرائق التدريس : تعد من الأدوات الفاعلة والمهمة في العملية التعليمية أي أنها تلعب دوراً أساسيًّا وفعالاً في تنظيم الحصة الدراسية وفي تناول المادة العلمية

٦- أهمية الوسائل التعليمية: فهي أجهزة، وأدوات، ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وشرح الأفكار وتوضيح معانيها .

٧- أهمية الرسوم التعليمية : فهي تسهل وتبسط عملية التعلم والتعليم في إيضاح المعلومة وتقريبها وتختزل الوقت والجهد والمال ، وتساعد في إبقاء المعلومات لفترة أطول في ذاكرة التلميذ.

٨- أهمية الحفظ: كون عملية الحفظ أحدى العمليات الأساسية الملازمة لعملية التعلم فما يتعلمه الفرد ينبغي الاحتفاظ به، بما يحقق الأهداف المنشودة.

٩- أهمية الاحتفاظ : استمرار وبقاء التعلم بعد انتهاء التدريب أو التحصيل، وأن الفرق بين ما يمكن للشخص عمله عند نهاية مدة التعلم و بين ما يمكنه عمله في اختبار.

١٠- أهمية المرحلة الابتدائية: كونها المرحلة الأساسية لمراحل التعليم اللاحقة والحجر الأساسيّ في عملية التعليم.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تَعَرفِ على:

(أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي).

فرضيتا البحث :

ولتحقيق مرمى البحث وضع الباحث الفرضيتين الآتيتين :

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ الذين دَّرسُوا باستعمال الرسوم التعليمية، ومتوسط درجات التلاميذ الذين دُرَّسوا بالطريقة التقليدية في حفظ النصوص الشعرية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط درجات التلاميذ الذين دُرَّسوا باستعمال الرسوم التعليمية، ومتوسط درجات التلاميذ الذين درَّسُوا بالطريقة التقليدية في الاحتفاظ بالنصوص الشعرية.

حدود البحث :

١- المدارس الابتدائية النهارية للبنين التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤.

٢- عينة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،للعام الدراسي ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

٣- الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٣م-٢٠١٤م.

٤- عدد من موضوعات كتاب القراءة(القراءة العربية) (النصوص الشعرية) المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي ٢٠١٣ م-٢٠١٤م وهي: (المدرسة، هويتنا، لَغتي، جاري، أيها العلم، بين صديقين) (الوائلي وآخرون،٢٠١٣).

تحديد المصطلحات :

١- الأثر : أ- لغـــــةً :

- جاء في لسان العرب : (الأثر : بالتحرِيكِ : ما بقَي مِن رَسْمِ الشيء ،والتأثير إبْقاءُ الأثَر في الشيء وَأَثَّر في الشيء : تركَ فيهِ أثراً).(ابن منظور: د.ت،مج١، ج١ :٢٥).
- جاء في المعجم الوسيط :الأثرُ :العلامة ولمعان السيف ،وَأثَرُ الشيء بقيُتهُ ،وفي المثال : لا تطُب أثراُ بعد عيَن.(مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤ :٥).
- جاء في المعجم الكبير: يذكر المعجم الكبير ثلاثة أصول (للأثر) الأول العلامة والرسم الباقي، والثاني البريق واللمعان، والثالث التفضيل والتقديم.(مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٦،ج١، :٨٥).
- جاء في مقايس اللغة والقاموس المحيط: الأثر مشتق من مادة أَثَرَ(الهمزةُ والثاءُ والراءُ لهُ ثلاثةُ أصولٍ: تقدم الشيءِ ، وذكر الشيءِ، ورسمُ الشيءِ، الباقي).وَنَقَل ابن فارس عن الخليل (والأثرُ بقيةُ ما يُرى من كلَّ شيءٍ أو ما لا يُرى بعد أن تبقى فيه علقة) الجمع الأثار.(ابن فارس، ٢٠٠٨ :٢٥)و(الفيروز آبادي،٢٠٠٨ :٣٣).

ب- اصـطلاحاً : وَعَرفهُ كلّ مِن :

- الحنفي بأنه : مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير المستقل.(الحفني ،١٩٩١ :٢٥٣).
- داود بأنهُ : ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه، وكذلك فقد يكون ظاهراً، وقد يكون خفياً يحتاج الى بحث وفحص للوقوف عليه.(داود ،٢٠٠٨ :٣٠).

ج- اجرائياً:

الأثر هو البصمة التي يضعها المعلم للمتعلم أو التلميذ من خلال أو نتيجة إعطاء المادة العلمية وترسيخها في أذهانهم.

٢- الوسائل التعليمية : أ- لغـــــــــــةً:

- جاء في محيط المحيط: الوسَيلة مشتقة من (وَسَلَ) فلان إلى اللهِ بالعملِ(يَسِلُ) وَسْلاً: رغب وتقربَّ . والوَسيلة: الواسطة ،والوَصلة، و القرُبَى: والجمع وسائِلُ ووُسُلُ. (البستاني،١٩٨٧ :٩٦٩).

- جاء في القاموس المحيط: الوسِيلَةُ والواسِلَةُ: المنزلَةُ عند الملِك، والدَّرَجةُ، والقُرْبَةُ وَوَسَّلَ إلى الله تعالى توسيلاً: عَمِلَ عَمَلاً تَقَرَّبَ به إليه.(الفيروز آبادي، ٢٠٠٨ :١٣٩٨-١٣٩٩).
- جاء في مختار الصحاح: (الوَسِيلةَ) ما يُتَقَرَّبُ به إلى الغَيرِ والجَمْعُ (الوَسِيلُ) و (الوَسَائِلُ)و (التَّوسِيلُ) و(التوَسُّلُ) واحدٌ يُقالُ(وَسَّلَ) فلاَنٌ إلى ربهِ بالتشديدِ (توَسَّلَ) إليه بوَسيلةِ إذا تَقَرَّبَ إليه بعمل.(الرازي،٢٠١٢ :٦١٦).

ب- اصطلاحاً : عَرفهُ كلّ مِن :

- معروف بأنها : أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم والتعليم وتحسينها وتعزيزها، وهي علمية لأن المعلم يستخدمها في عمله وتعليمية لأن، التلاميذ يتعلمون بواسطتها.(معروف ،٢٠٠٨ :٢٠٤).
- العزة بأنها: كل أداة أو كلمة أو أسلوب يستطيع المعلم استخدامه في تبسيط عملية التعلم والتعليم بشكل اقتصادي ويختزل الوقت والجهد والمال على أطراف العملية التربوية.(العزة ،٢٠١٠ :٦١).
- الراوي بأنها : تلك الأجهزة والمعدات والطرائق المختلفة وهي تستخدم لتعزيز الموقف التعليمي أو تطوره لمساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة بسرعة وبسهولة ويسهل عمل المعلم في هذا المجال.(الراوي،٢٠١١ :٢٩).
- عبيد بأنها : كل أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم وتوضيح مدلولات ألفاظ وشرح أفكاره أو تدريبهم على مهارة ما أو تعويدهم عادة ما أو تنمية اتجاه دون أن يعتمد المعلم فقط على الألفاظ والرموز والأرقام.(عبيد،٢٠١١ :١٦).
- عبدعلي وعبود بأنها : مواد أو أشياء مصنعة أو غير مصنعة (طبيعية) يستعين بها المعلم في المواقف التعليمية لتوجيه الطلبة نحو أهداف التعلم الصفي.(عبد علي وعبود، ٢٠١٢: ٢٠٥).

ج- إجرائياً :

إحدى الوسائط التعليمية التي يستعملها الباحث لتسهيل عملية حفظ النصوص الشعرية واحتفاظ عينة البحث بها .

٣- الرسوم التعليمية : أ- لغـــةً :

- **جاء في المعجم الوسيط: (رَسَّمَ) خَطَّطَهُ خطوطاً خفيفة (ارْتَسَمَ) يقال : أنا أرْتَسِمُ مرسمك: لا أَتَخطَّاها، الرَّسمَ نظر إليه- المنزِلَ تأمل رسمه وتفرَسهُ الرسامَةُ: صِناَعةُ الرَّسام (الرَّسامُ) مَن يرسم بالقلم أشكالاً، أوُ صَوراً، أو خُطُوطاً.(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤ :٣٤٥).**
- **جاء في جمهرة اللغة: الرسوم: رَسْم كل شيء :أثرهُ والجمع رُسوم، وترسمت الموضوع إذا طلبت رسومَهُ حتى تقف عليها. وترسمتُ الأرض، إذا توخيتُ موضعاً لتحفر فيه.(ابن دريد، ٢٠٠٥،ج٢ :٢٤).**
- **جاء في القاموس المحيط: الرَّسْمُ : رَكِيَّةٌ تَدْفنُها، الأرضُ ، والأثرُ، أو بقيتهُ، أو ما لا شخص لهُ من الآثار، ج : أرسمٌ ورُسومُ، والرَّسومُ الذي يَبْقَى على السَّيرِ يوماً وليلةً.(الفيروز آبادي، ٢٠٠٨ :٥٠٨).**
- **جاء في المعجم الكبير: الرسوم مشتقة من مادة رَسَمَ وفيه أصلان وهما (١) الأثر (٢) ضُربٌ من السَّيرِ، الرَّسمُ هو(مجملُ يُقِصرُ فيهِ على إبرازِ معالمِ الشَّيْ المرسومِ .(مجمع اللغة العربية، ٢٠١٣،ج٩ :٦٠٨).**

ب- اصطـلاحاً : عَرفهُ كلّ مِن :

- **سلامة بأنّها : جميع الرسوم الكبيرة مهما كان نوعها ملونة أو غير ملونة والتي يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة علمية.(سلامة،٢٠٠٤،٢٩٩).**
- **سرايا بانها : تلك المواد التعليمية التي تعبر عن بعض الظواهر أو الأفكار أو المفاهيم أو العلاقات في صور مرئية بصرية ليسهل فهمها واستيعابها أفضل من عرضها شفوياً أو كتابة.(سرايا،٢٠٠٧ :١٢٩).**
- **الطيطي وآخرون بأنها : أشكال تعبيرية ينفذها المعلم في أثناء إعـــداد للمادة التعليمية أو حين عرضها في الموقف التعليمية وتستخدم باعتبارها لغـــة تفاهم مشتركة في الاتصال للتيسير وإدراك المستقبل لمعاني الرسالة وفهم محتوها.(الطيطي وأخرون ،٢٠٠٨ :٢٢).**
- **الحيلة بأنها : الرسوم والتكوينات الخطية المعتمة وهي ثنائية البعد يتم فيها تمثيل الأشياء أو الظواهر تمثيلاً مرئياً بواسطة الخطوط أو الأشكـال وعـــادة ما تتضمن رموز بصرية ورموز**

لفظية وقد تكون هذه المواد مرسومة ،أو مطبوعة على مواد معتمة لا يتخللها الضوء.(الحيلة ،٢٠٠٨: ١٠٥).

- جرّي بأنّها: مخططات يستعين بها المعلم لتوضيح فكرة علمية ما تكون معدة مسبقا على وفق متطلبات المادة العلمية وهي من أقدم الوسائل البصرية والتعبيرية" (جرّي،٢٠١٠،٨٦).
- العزة بأنها : رسومات تعبر عن أفكار معينة وهي رسوم بسيطة ليست لأغراض فنية وليست بالضرورة أن تكون من إنتاج الفنانين أو الرسامين المحترفين وتعتبر من وسائل الاتصال البصري المعبرة عن فكرة معينة.(العزة ،٢٠١٠ :١٢٩).

ج- إجرائيا :

مجموعة من الصور والرسوم الملونة والجذابة التي أعدها الباحث لتعبر عن معنى وفكرة أبيات النصوص الشعرية عينة البحث لتسهيل عملية حفظها والاحتفاظ بها.

٤- الحفظ :أ- لغةً :

- جاء في لسان العرب : قال ابن سيدة (الحفظُ نقيضُ النَسيانِ وهو التعاهُدُ وقِلّة الغَفْلَةِ وحفظتُ الشيء :حفِظاً أي .حرستهُ ،وحَفِظتهُ ، أيضاً بمعنى أستِظَهرتُهُ، ويقال احتفظ بهذا الشيء أي أحفَظهُ ، وتَحفّظَتُ الكتَابَ أي استَظهَرْتُهُ. شَيئاً بَعدَ شَيء. وحَفَّظتهُ الكتِاب أي حَمَلتُهُ عَلَى حفِظِه، استحفظتهُ: سَألتُه أن يحَفِظهُ).(ابن منظور، د. ت، مجلد ٣،ج ١١ :٩٢٩).
- جاء في المعجم الوسيط : (حَفِظَ : الشيء :حِفظاً :صانَه وَحَرسه ،ويقال حَفِظَ المالَ ،وَحَفِظ العَهدَ، لم يخنهُ، ويحفظ : عن الشيء ومنه : احترز :وبه عُنىَ: والكتاب بذل أن يحَفظهُ). (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤ :١٨٥).
- جاء في مقايس اللغة: الحاءُ والفاءُ والظاءُ أصلٌ بَدُلُّ على مُراعاةُ الشيءِ: يقال حفظتُ الشيءَ حفظاً والحِفاظُ المحافظةُ على الأمورِ.(ابن فارس،٢٠٠٨، ٢١٩).
- جاء في المعجم الكبير: الحفظ مشتق من مادة(حَفِظَ) لهُ أصلان (١) الرَّعايَةُ (٢) الغَضَبُ والحِميَةُ: وحفظ القرآن، استظهرهُ، ووعاهُ عن ظَهرِ قلب. ومنهُ قول المحدثين عَرَضَ فلانٌ محفوظاتهِ على فُلانٍ.(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٨:ج٥: ٤٨٨).

ب- اصطلاحاً :عَرفهُ كلّ مِن :

- **الزيات بأنه: مجهود أرادي يوجهه الفرد إلى نواحي المعرفة والمهارات المراد الاحتفاظ بها في الذاكرة.(الزيات،١٩٨٦ :٩٣).**
- **إبراهيم بأنهُ : مجهود أو انتباه إرادي موجه من الفرد إلى نواحي المعارف والمهارات المراد الاحتفاظ بها، واستعداد فطري له أساس عصبي يختلف باختلاف الأفراد.(إبراهيم ،٢٠٠٤ ، ج٢ :٨١٩).**
- **فرحان بأنهُ: قدرة الفرد على الاحتفاظ بما مرَّ به من خبرات معرفية أو انفعالية.(فرحان ،٢٠١١ :٢٩).**

ج- إجرائياً :

هو قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي(عينة البحث) استظهار النصوص الشعرية عن ظهر قلب بعد فهمها من خلال الرسوم التعليمية.

٥- النصوص :أ- لغةً:

- **جاء في لسان العرب: النَّصُ: رَفْعُكَ الشَّيء. نَص الحدِيثَ يَنُصهُ نَصاً: رَفَعَهُ وكُلُ ما أَظهرَ فَقَدَ نُصَ. وقالَ عُمرَ بنُ دينار: ما رَأيتُ رَجُلاً أنصَّ لِلحَديثِ مِنَ الزهرِيُّ، أي أرفَعَ لَهُ وَأسَند.(ابن منظور، د.ت، ٤٩ :٤٤٤١).**
- **جاء في المعجم الوسيط:(النَصُّ) صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، ما لا يتحملُ الا معنى واحداً، أو لا يتحمل التأويل ومنه قولهم : لا اجتهادَ مع النَّصَّ وجمعها نصوص.(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤ :٩٢٦).**
- **جاء في مقياس اللغة: (نص) النون والصاد أصلُ صحيح يدلُ على رَفعٍ وارتفاع وانتهاء في الشيء منه قولهم نصَّ الحديث إلى فلان رفَعَه إليه.(ابن فارس، ٢٠٠٨ :٨٧٣).**
- **جاء في القاموس المحيط: نَصَّ الحديثَ إليه : رَفَعَه، وناقَتَه : استخْرَجَ أقصى ما عندها من السَّيرِ، والشيء : حَرَّكَه، ومنه : فلانٌ ينصُ أنفه غضباً وهو نَصَّاصُ الأنفِ.(الفيروز آبادي، ٢٠٠٨ :١٢٨٨).**

ب- اصطلاحاً : وعَرَّفَهُ كلّ مِن :

- **عبد الحميد بأنها: عبارة عن القطع الشعرية أو النثرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وأدراك ما في الكلام من الجمال وجودة مما يحقق المتعة ويبعث في النفس الحاسة الفنية.(عبد الحميد ١٩٩٨ :١٤١).**
- **النعيمي بأنهُ : مقطوعات أدبية ممتازة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل التلاميذ على التذوق الأدبي.(النعيمي ،٢٠٠٤ :٩١).**
- **أبو الهيجاء بأنها : القطع الأدبية الموجزة التي يدرسها التلاميذ ويطلب منهم حفظها كلياً أو جزئياً، وتكون شعراً أو نثراً.(أبو الهيجاء،٢٠٠٧ :١٣٥).**
- **الحلاق بأنها : قطع مختارة من التراث القومي، نثره وشعره ،تمثل مسيرة هذا التراث وتطلع القارئ على تطور أشكال الأداء الفني فيه.(الحلاق ،٢٠١٠ :٣٣٨).**
- **زاير ويونس بأنها : مقطوعات أدبية من الشعر، أو النثر، يتوافر لها حظ من الجمال الفني ،وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو أفكاراً مترابطة عدة.(زاير ويونس ،٢٠١٢ :١٤١).**
- **عبد عون بأنها : مقطوعات مختارة يتوافر لها حظ من الجمال الفني تحمل التلاميذ على التذوق الأدبي.(عبد عون ،٢٠١٣ :١٧٥).**

ج- إجرائياً :

هي عدد من موضوعات النصوص الشعرية في كتاب القراءة العربية المقرر للصف الخامس الابتدائي وما يحمل من أفكار وقيم نبيلة، مهمة في توسيع خبرات التلاميذ العقلية ومدركاته الحسية.

٦- الشعر :أ- لغةً :

- **جاء في لسان العرب : الشَّعر : مَنظُومُ القَوْل ،غَلَبَ عَلَيهِ لِشَرفِهِ بِالوَزنِ وَالقافِيَةِ.(ابن منظور، د. ت ، مجلد ٤ ،ج٢٤ :٢٢٧٣).**
- **جاء في المعجم الوسيط : شَعر : فلانُ شِعراً . قال الشَّعْرَ. ويقال شعَر له :قال له شعراً وبه شُعوراً . أحَسنَ به وَعلمَ ، والشاعر قائل الشعر، والشعرُ، كلام موزون مُقفى قصداً من أمورٍ تخيلتَهُ، يقصد به الترغيب أو التنفير.(مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤ :٤٨٤).**

- جاء في جمهرة اللغة: ((والشَّعَرُ : معروف ، بتحريك العين وتسكينها، وتقول العرب: ما شعرتُ به شِعْراً وشِعْرة وشُعورةَ، والشاعر سُمّي شاعراً لأنهُ يشعر للكلامَ.(ابن دريد،٢٠٠٥،ج٢ :٣٣).
- جاء في مقايس اللغة: الشعر مشتق من مادة (شعر) : الشين والعين والراء أصلان معروفان : يَدُلُّ أحدهما على ثباتٍ والآخر على عِلْم وعمل، فالأول الشَّعْرُ، معروف، والجمع أشعار.(ابن فارس،٢٠٠٨ :٥١).

ب- اصطلاحاً : وَعَرفهُ كلّ مِن :

- عبد اللطيف بأنهُ : هو كلام مخيل مؤلف من أقوال موزونة متساوية.(عبد اللطيف ،١٩٩٢:٢١٢).
- بو مزبر بأنه: كلام رُكّب من حروف ساكنة ومتحركة بقوافٍ متوازية، ومعانٍ معتادة، ومقاطع موزونة وفنون معروفة.(بو مزبر،٢٠٠٧ :٦٢).
- الجبيلي بأنهُ : الكلام الإنشائي البليغ الذي يقصد به التأثير في عواطف القرّاء والسامعين .(الجبيلي،٢٠٠٩ :١٦٦) .
- الركابي بأنهُ: التعبير باللفظ الجميل عن المعنى الجميل.(الركابي ،٢٠٠٩ :١٧٢).
- عاشور والحوامدة بأنهُ : قول موزون مقفى يدل على معنى ،وأنه ينمي الشاعر لأنه يشعر من معاني القول وإصابة الوصف بما لا يشعر به غيره.(عاشور والحوامدة ،٢٠١٠ :١٦٣).

٧- الاحتفاظ :أ- لغةً :

- جاء في لسان العرب: خُصُوصُ الحِفظِ يُقَالُ احتفظتُ بِالشَّيء لنَفسي ، ويقَال أستَحَفَظْتُ فلاناً مالاً إذا سَألتهُ أن يَحَفَظهُ لَكَ.(ابن منظور ،د.ت :٩٢٩).
- جاء في المعجم الكبير: ((احتفظ فلانُ: غَضِبَ، مطاوع أحفظهُ، قال العجير السلولي: بَعيدٌ من الشيءِ القليلِ احتفاظُهُ....عليكَ ومنزورُ الرَّضا حينَ يَغْضَبُ (مجمع اللغة العربية ،٢٠٠٨،ج٥ :٤٨٩).

ب- اصطلاحاً :عَرَّفَهُ كلّ مِن :

- **الضبع بأنُ : الاحتفاظ هو عملية تحويل السلوك الملاحظ إلى صورة ذهنية تخزنها الذاكرة لحين الاستعمال.(الضبع،٢٠٠١ :١٨٦).**
- **نشواتي بأنه : قدرة الإنسان الاحتفاظ بالمعلومات المرمزة لفترات زمنية متفاوتة (نشواتي ، ٢٠٠٢:٣٧٧).**
- **منصور واخرون: هي عملية خزن واستبقاء الانطباعات في الذاكرة بتكوين الارتباطات بينها لتشكيل وحدات من المعاني.(منصور وآخرون ،٢٠٠٣ :٢١٧).**
- **محمد بأنهُ : اختزان استجابات النموذج في ذاكرة المتعلم وذلك عن طريق عمليات الترميز أي على شكل رموز وبخاصةٍ التدوين اللفظي ثم تكرار المعلومات بما يجعل الشخص يحتفظ بها ويستفيد منها فيما بعد.(محمد ،٢٠٠٤ :٣٣٦).**
- **ملحم بأنه : حفظ المعلومات التي يتم ترميزها في الذاكرة أي تخزينها ويمكن أن تخزن المعلومات في الذكرة فترة زمنية مختلفة.(ملحم ،٢٠٠٦ :٢٢٨).**

ج- إجرائياً :

هو قدرة تلاميذ الصف الخامس الابتدائي عينة البحث على استظهار النصوص الشعرية المحفوظة بعد مرور مدة من الزمن لا تقل عن خمسة عشر يوماً.

٨- المرحلة الابتدائية:

هي المرحلة الأولى من السلم التعليمي في العراق وتعمل على تمكين التلامذة جميعاً ابتداء ممن أكمل السادسة من العمر من تطوير شخصياتهم بجوانبها الجسمية والفكرية ومدة الدراسة فيها ست سنوات ، والصف الخامس الابتدائي هو الصف ما قبل الأخير من المرحلة الابتدائية، والتيُ تعدُّ التلامذة إلى المرحلة المتوسطة بعد تخرجه من الصف السادس.(وزارة التربية ،١٩٧٨ :٦).

جدول(١)

جدل موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

أ- موازنة الدراسات التي تناولت الوسائل التعليمية

ت	اسم الدراسة	المكان التاريخ	المرمى	المنهج	العينة	عدد العينة	الأداة	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	الخزاعلة	الاردن ١٩٨٢ م	تعرف أثر استعمال الوسائل التعليمية المجسمة على تحصيل طلاب الصف الاول الثانوي في الجغرافية	تجريبي	طلاب الأول الثانوي	١٨٢	الاختبار التحصيلي	معامل بيرسون، سبيرمان، تحليل التباين الثنائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٢	الراوي	العراق ١٩٩٥ م	تعرف أثر استعمال الرسوم في الأداء التعبيري	تجريبي	طلاب الأول المتوسطة	٨٦	الاختبار التحصيلي	تحليل التباين الاحادي معامل ارتباط بيرسون ومعادلة مربع كاي ومعادلة توكي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٣	المفرجي	العراق ٢٠٠٧ م	تعرف اثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم وتلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها	تجريبي	تلاميذ الخامس الابتدائي	٥١	اختبار التحصيل ولاحتفاظ	الاختبار الثائي ومربع كأي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

٤	الخفاجي	العراق ٢٠١٠ م	أثر الجداول واللوحات في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ	تجريبي	تلاميذ الخامس الابتدائي	٩٣	اختبار التحصيل ولاحتفاظ	مُربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون ومعامل سبيرمان – براون وقانون توكي.	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٥	محمد	العراق ٢٠١١ م	أثَر استِعمَال الرسوم التعليميِّة في اكتسَاب مفاهيم العُلوم واستبْقائها عنْدَ تَلاميذ الصف الرابِع الابتدائي	تجريبي	تلاميذ الرابع الابتدائي	٥٦	اختبار التحصيل ولاحتفاظ	الباحث الاختبار التائي ، ومعادلة مربع كاي (كا٢) ومعادلة كيود ريتشاردسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٦	المعموري	العراق ٢٠١١ م	اثر توظيف الصور او الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي	تجريبي	تلاميذ الثاني الابتدائي	٤٤	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي (T) test ومربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

ب- موازنة الدراسات التي تناولت حفظ النصوص الشعرية

ت	اسم الدراسة	المكان التاريخ	المرمى	المنهج	العينة	عدد العينة	الأداة	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	درويش	سوريا ١٩٨٢ م	تعرف اثر طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها	تجريبي	طلاب الثاني المتوسط	١٤٤	اختبار التحصيل ولاحتفاظ	الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٢	الجشعمي	العراق ١٩٩٨ م	دراسة مقارنة بين بعض الطرائق في حفظ طالبات الصف الأول متوسط للنصوص الأدبية	تجريبي	طلاب الأول المتوسط	١٣٥	الاختبار التحصيلي	الاختبار التائي ومعادلة ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٣	الزبيدي	العراق ٢٠٠٢ م	أثر طريقتي التجزئة والمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الشعرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي	تجريبي	طلاب الخامس الابتدائي	١٢٤	الاختبار التحصيلي	استخدم الباحث الاختبار التائي و معامل ارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة
٤	العابدي	العراق ٢٠٠٧ م	أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي	تجريبي	طلاب الخامس الأدبي	١٢٣	الاختبار التحصيلي	تحليل التباين الثنائي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

			في مادة الأدب والنصوص الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي).						
٥	فرحان	العراق ٢٠١١ م	أثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	تجريبي	تلاميذ الخامس الابتدائي	٦٠	اختبار التحصيل ولاحتفاظ	الاختبار التائي ومربع كاي	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

موازنة البحث الحالي

ت	اسم الدراسة	المكان التاريخ	هدف البحث	المنهج	العينة	عدد العينة	الأداة	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
١	سلمان	العراق ٢٠١٤ م	أثر الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	تجريبي	تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	٦١	اختبار التحصيل والاحتفاظ	الاختبار التائي، ومربع كاي	سيعرض النتائج في الفصل الخامس

الفَصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولاً- جوانب نظرية.

ثانياً- دراسات سابقة.

جوانب نظـرية:

أولاً. الوسائل التعليمية:

أ- مفهوم الوسائل التعليمية:

وهي أجهزة وأدوات ومواد، يستعملها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم، وتقصير مدتها، وتوضح المعاني، وشرح الأفكار، وغرس العادات الحسنة في نفوسهم، وتنمية الاتجاهات، وعرض القيم، دون أن يعتمد المعلم على الألفاظ، والرموز، والأرقام، وذلك للوصول بتلميذه إلى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القويمة بسرعة وقوة وبتكلفة أقل، وأن الوسائل التعليمية التعلمية أساسية في تدريس المواد الدراسية المختلفة، وأنها يمكن أن تساعد على تعلم أفضل للمتعلمين على اختلاف مستوياتهم العقلية، وأعمارهم الزمنية، وتوفر الجهد في التعلم، فتخفف العبء عن كاهل المعلم، كما يمكنها أن تسهم إسهامات عديدة في رفع مستوى التعليم.(الحيلة،٢٠٠٨ :٢٥).

ويرى سلامة: بأنها محتوى تعليمي(أدوات تقنية، ومواد) وهي ملائمة لموقف تعليمي تعلمي محدد يستخدمها المعلم أو المتعلم بخبرة ومهارة لتحسين مردود هذه العملية، كما أنها تساعد في نقل المعرفة ، وتثبيت الإدراك، وزيادة خبرات التلاميذ ومهاراتهم ، وتنمية اتجاهاتهم في جو مشوق ورغبة أكيدة نحو تعلم أفضل(سلامة وأخرون ،٢٠٠٩ :٣٢٥).

أما العزة فيرى :أنهّا كل ما يمكن أن يستعين به المعلم أو سوف يستعين به في المستقبل المنظور في تحسين عملية تعلم تلاميذه ، واكتسابهم مهارات ومعلومات وخبرات محددة تنفع في أوضاع محددة بحيث يساعدهم ذلك في حل مشكلات حياتية توجههم في أوضاع مختلفة، وهي كل ما يساعد المعلم على تبسيط المادة الدراسية أو يساهم في تعليم مهارات وخبرات محددة ضرورية من أجل نجاحه وتقدمه في مهمة ما بشكل أو أسلوب سهل ومشوق ليستطيع الدارس اكتسابها بسهولة.(العزة،٢٠١٠ :٦١).

أما دنت(Dent) فيرى أن الوسائل التعليمية هي المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو غيرها من المواقف التعليمية لتسهل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة،

بينما يؤكد ديل(Dele) على أنها المواد التي لا تعتمد أساساً على القراءة واستخدام الألفاظ والرموز لنقل معانيها وفهمها، ولكنها مواد يمكن بواسطتها تجويد التدريس، وتزويد المتعلمين بخبرات تعليمية باقية الأثر، ويمكن القول إن الوسيلة التعليمية عبارة عن تركيبة تضم كلا من المادة التعليمية أو المحتوى والادارة والمتعلم والجهاز الذي يتم من خلاله عرض المحتوى، وطريقة التعامل التي يمكن من خلالها ربط المحتوى بالجهاز أو الإطار بحيث تعمل على توفير تصميم وإنتاج واستخدام فعال للوسيلة التعليمية يحقق الاتصال الكفء.(محمد وأخرون،٢٠٠٣ :٤٧-٤٨).

ب- نشأت الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية ليست أشياء جديدة في مجال التربية والتعليم، لأن فكرة استعمال هذه الوسائل في التعليم ترجع الى أقدم العصور، لقد تعلم الإنسان منذ قرون عديدة استخدام الإشارات وتعبير الوجه والإيماءات في نقل أفكاره والاتصال مع الآخرين، وفي المجتمعات البدائية، وقبل نشأة المدارس كمؤسسات اجتماعية للتربية المقصودة، كان الناشئة يتعلمون ما يهمهم من أمور في حياتهم عن طريق الخبرة المباشرة والمشاهدة والمحاكاة أو التقليد.(جابر، وكاظم،٢٠٠٧ :٣٥).

ولقد تطورت الوسائل التعليمية مع تطور الحياة على الأرض ، وتعود البداية الحقيقية للوسائل التعليمية إلى قصة ابني آدم (عليه السلام)،قال تعالى: ((فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ))(*) وبذلك علم الله تعالى ابن آدم كيف يواري سوءة أخيه من خلال ما قام به الغراب، إنّ هذه الحادثة كانت أول وسيلة تعليمية في التاريخ(الحيلة،٢٠٠٨ :١٩).

ومنذ نشأة الحضارات الفينيقية والفرعونية والسامية والأرمية والرومانية والإغريقية والآشورية بدأت بدايات الاهتمام بالوسائل كأدوات للاتصال، فعلى سبيل المثال نجد أن نقوش(حمورابي) المنقوش على مسلةٍ تصور الآلهة وهي تعطي مقاليد الحكم صورة أولية للوسائل التعليمية، وقد كانت الرسالات السماوية الكبرى إشارات على استعمال الوسائل التعليمية، وذلك قوله تعالى في سورة الأعراف إخباراً عن موسى(عليه السلام):((وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ

(*) المائدة :٣١.

مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْهَا بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا سَأُرِيكُمْ دَارَ الْفَاسِقِينَ))(*) إذ تعد الألواح من الوسائل التعليمية، وقد حمل الرهبان عن المسيح وسائله في التدريس، إذ كانوا يعتمدون على إلقاء دروسهم على التلاميذ في بيئات حية ويستخدمون الوسائل، التي تساعد على تحويل التعلم إلى اكتشاف ومنهم الراهب(كونتيان) الذي استخدم طريقة التعلم باللعب وكان يقوم بنحت العظام على شكل حروف ويعطيها للأطفال ليلعبوا بها ويتعلموا الهجاء، وكذلك استعمل رسولنا الأعظم محمد(ﷺ) بعض الوسائل التي أراد بها توضيح أمور الدين لأصحابه، فقد جاء في الأثر عن (عبد الله بن مسعود) أنّ الرسول(ﷺ) خطَّ لنَا خَطًّا ثُمَ خَطَّ خُطُوطَاً إلى يَمينِهِ ويَسارِهِ، ثُمَ قَال: (هـذِهِ سُبـُل على كُـلِ سَبيلٍ مِنهَا يَدعُـو إلَيهَا الشَيطَان).(جريَ،٢٠١٠ :٢٤-٢٨).

وهناك الكثير من علماء المسلمين ممن نادوا باستخدام الوسائل التعليمية التعلمية وممن استخدمها حقيقة، ومنهم الحسن بن الهيثم مع تلاميذه في فناء المسجد يريهم كيف تبدو الأشياء منكسرة إذا ما وضعت في وسطين مختلفي الكثافة(الماء والهواء)، أما الإدريسي فقد نقش أول كرة أرضية من الفضة، ثم إن ابن جماعة حث على استخدام الوسائل التعليمية في التعليم، وقد سّماها في كتابه تذكرة التكلم في آدب العالم والمتعلم وسائل التشبه، وكذلك حث على استعمالها كثيرون منهم الغزالي وابن خلدون وابن سحنون وغيرهم.(الحيلة،٢٠٠٨ :٢١).

أما الوسائل التعليمية في الغرب فكانت عندما استقرت أوضاع الغرب(أوربا) ،وأصبح هناك توازن في الأمور قام المطران(يوحنا عاموس كومنيوس) عالم أعتمد على أهمية الحواس عند الإنسان، وأكد دورها في عملية التعليم والتعلم، وهو أول كتاب مدعم بالصور والرسومات، وذكر جان جاك روسو في كتابه تربية الطفل(إميل)أراد له في النمو والتطور تاركاً تربيته للبيئة والطبيعة التي تثير فيه حب الاستطلاع بالفطرة محباً للبحث واختيار الأشياء عن طريق الحواس، وكان بستا لوزي يعتمد في التعليم على ملحوظات المتعلم وتجاربه العملية إذ يسخر حواسه لكشف ما يصادفه في البيئة، ويدرك منها المجردات والقوانين والقواعد، ويصبح لها

(*) الأعراف: ١٤٥.

معنى واضح في مخيلته، أما هربارت فقد ركز على أهمية الوسائل التعليمية وجعل منها المنطلق لنمو معرفته وتثبيت إدراكه وإحساسه بالأشياء.(عبد الرزاق،٢٠٠٧ :٢٩-٣١).

وفي بداية القرن العشرين، ظهرت ما يدعى بمدرسة المتاحف، وقد خدمت هذه المدارس كمركز لوحدات إدارية للتعلم المرئي، وفي عام (١٩٠٨م) أستعمل مصطلح التعلم المرئي حينما قامت شركة بطبع كتاب يدعى(التعلم المرئي) مرشد المعلمين للشرائح المعنية، والصور الحسية، وفي عام(١٩١٠م) تم طبع أول كتالوج للأفلام التعليمية، وبعد الحرب العالمية الأولى، نظرت الدول الكبيرة إلى التعليم نظرة أكثر جدية، وإلى محاولات تربوية تستهدف توضيح الأشياء الرمزية والنظريات العقلية بوسائل حسية وأساليب توفر الوقت والجهد على المتعلمين وتساعدهم على تطوير خبراتهم وأنماط مداركهم، وفي عام(١٩٢٦م) وضع سكنر أصول التعليم المبرمج، وعند قيام الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩-١٩٤٥) اتجهت الدول الكبيرة إلى استعمال الوسائل الحسية وخصوصاً السمعية البصرية، للإسراع في تدريب رجالها، وفي الأربعينات من القرن العشرين تم اختراع الحاسوب، وفي عام(١٩٦١م) قام(جميس فن) بتأسيس لجنة لتعريف بعض المصطلحات في هذا المجال.(عبيد،٢٠١١ :١٨-٢٠).

ج- مراحل تسميات الوسائل التعليمية:

مَرَّ مصطلح الوسائل التعليمية بعدة مراحل تطويرية ومسميات مختلفة، اختلفت باختلاف الدور الذي تؤديهِ الوسائل في العملية التعليمية، وباختلاف الحواس المستخدمة في إدراكها، ومن أهم هذه المراحل ما يأتي :

١- المرحلة الأولى: التسمية على أساس الحواس :

في هذه المرحلة اعتمدت تسميات الوسائل التعليمية على الحواس التي تخاطب هذه الوسائل، ولعل أول اسم للوسائل البصرية، وهي كل ما يستخدمه المعلم من أدوات ومواد تعليمية تخاطب حاسة البصر في المتعلم، ويسميه البعض التعليم البصري، وظهر أيضاً تسمية أخرى وهي الوسائل السمعية، وهي الأدوات والمواد التعليمية التي يستخدمها المعلم مخاطباً بها حاسة السمع لدى التلاميذ لا كسابهم خبرات تعليمية مسموعة ويعرف بالتعليم السمعي، وظهر بعد ذلك تسمية أخرى وهي التعليم السمعي البصري، اذ تستعمل فيها الأدوات والأجهزة والمواد التي تكسب

المتعلم خبرات تعليمية عن طريق حاستي السمع والبصر(الوسائل السمعية البصرية) (لحيلة،٢٠٠٨ :٢٦).

٢- المرحلة الثانية: على أساس دورها في عملية التعليم:

فقد نُظر إلى هذه الوسائل على أنها تعين المعلم على توضيح المفاهيم، فسميت وسائل الإيضاح ومعينات التدريس.(جري،٢٠١٠ :٣٧).

٣- المرحلة الثالثة: على أساس نظرية الاتصال:

ولقد سميت الوسائل التعليمية المساعدة لما لها من دور في عملية الاتصال والتواصل في توصيل الأفكار أو المفاهيم والخبرات والمهارات من المرسل(المعلم) إلى المستقبل (المتعلم).(العزة،٢٠١٠: ٦٢).

٤- المرحلة الرابعة على ارتباطها بعمليتي التعلم والتعليم:

وأكثر مسميات هذه المرحلة شيوعاً أن الوسائل التعليمية هي:

أ- الوسائل التعليمية:- بأنها الأجهزة والأدوات والمواد التعليمية التي يستعملها المعلم داخل غرفة الصف، لتيسر له نقل الخبرات التعليمية إلى المتعلم بسهولة ووضوح.

ب- الوسائل التعلمية: هي كل ما يستخدمه المتعلم من أجهزة وأدوات ومواد تعليمية، وغيرها داخل أسوار المؤسسة التعليمية أو خارجها.

ج- الوسائل التعليمية التعلمية:- هي مواد وأدوات تقنية ملائمة للمواقف التعليمية المختلفة يستخدمها المعلم والمتعلم بخبرة ومهارة لتحسين عمليتي التعليم والتعلم.(عبيد،٢٠١١ :٢٩-٣١).

٥- المرحلة الخامسة: على أساس منحني النظم:

وفي هذه المرحلة بدأ النظر إلى الوسائل التعليمية في ظل منحني النظم، أي جزء لا يتجزأ من منظومة متكاملة ، تشكل الموقف التعليمي اذ لم يعد الاهتمام بالمواد التعليمية والأجهزة التعليمية فحسب بل بالاستراتيجية الموضوعة من قبل المصمم لهذه المنظومة، ومصمم الموقف التعليمي في هذه الحالة هو المعلم من أجل بيان كيفية استخدام هذه الوسائل لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة من قبل، آخذاً بالاعتبار معاير اختيار الوسائل وكيفية استخدامها.(الطيطي،٢٠٠٨ :٢٢).

د- أنواع الوسائل التعليمية:

١- الوسائل السمعية: وتضم مجموعة المواد أو الأدوات التي تساعد على زيادة فاعلية التعلم، وتعتمد أساساً على حاسة السمع، وتشمل ، الراديو، وبرامج الإذاعة المدرسية، والاسطوانات، والتسجيلات الصوتية.(جابر وكاظم،٢٠٠٧ :٤٠).

٢- الوسائل البصرية: وتعني الوسائل التي تستقبلها حاسة بصر التلميذ وهي على نوعين هما:

أ- وسائل آلية : وهي الوسائل التي تحتاج إلى آلة عرض خاصة مثل الشرائح والأفلام.

ب- وسائل غير آلية :وهي الوسائل التي لا تحتاج إلى آلة عرض خاصة مثل ،الصور، والرسوم، واللوحات الفنية، والخرائط، والمعارض، والآثار.

٣- وسائل سمعية بصرية (مركبة): وهي الوسائل التي تستقبلها حاستا السمع والبصر معاً مثل التلفزيون، والفيديو، والكومبيوتر.(عبد علي، وعبود ،٢٠١٢ :٢٠٥).

هـ- أهمية الوسائل التعليمية التعلمية:

١- تشوق المتعلمين وجذب انتباههم لموضوع الدرس.

٢- مساعدة المتعلمين على التذكر ومقاومة النسيان.

٣- زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم.(العزاوي ،٢٠٠٩ :٢٣٣-٢٣٤).

٤- تسهل عملية التعليم وإكساب خبرات عميقة تؤدي إلى انتقال أثر التعلم.

٥- تنوع اساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة وتأكيد التعلم.

٦- توضيح المفاهيم والألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور مرئية لها في الأذهان.(الطيطي وآخرون،٢٠٠٨ :٢٨-٢٩).

٧- تساعد المتعلم على تذكر ما تعلمه اذ تعمل كمثير تمييزي في عملية التعلم.

٨- تساعد في توسيع حواس المتعلم كما أنها تنمي قدراته العقلية.

٩- حررت المعلم من دوره التقليدي في عملية التعليم.

١٠- تساعد التلاميذ في الوصول إلى نظرة شمولية وكلية عن المادة المدروسة وتساعد في ربط أجزائها مع بعضها البعض .

١١- تساعد على تقليل الفروق الفردية في عملية التعليم لأنها عبارة عن تعلم حي ونشط ويختزل الصعوبة. .(العزة،٢٠١٠ :٦٨-٦٩).

و- صفات الوسيلة التعليمية الناجحة هي :

١- أن تجمع بين الدقة العلمية والجمال الفني مع المحافظة على وظيفة الوسيلة.

٢- إن يتناسب حجمها أو مساحتها أو صوتها وعدد الدارسين، ليتمكن جميع التلاميذ. في الصف الواحد من تميز أجزائها أو سماع الصوت الذي تحدثه بنفس المستوى سواء الجالسين في المقاعد الخلفية أو الأمامية على حد سواء.(الراوي ،٢٠١١ :٩).

٣- هي التي تعالج مجال النقص الذي يعاني منه المتعلم والتي تقضي له احتياجاته وتوصله إلى أهدافه وتحل مشكلاته وتساعده على الإنجاز وتحقيق المهمات المطلوبة.

٤- أن لا تكون باهظة الثمن ولا تكلف كثيراُ من حيث نقلها وحفظها.(العزة ،٢٠١٠ :٧٠).

٥- أن تعالج موضوعاً ، وأن يكون موضوعها مرتبطًا بالهدف المراد تحقيقه.

٦- أن تكون مناسبة للفئة المستهدفة التي صممت الوسيلة لهم وملائمة لظروف مجتمعهم.

٧- أن تكون واضحة المعالم والكتابة والألوان.(طوالبة وآخرون،٢٠١٠ :٢٤-٢٥).

٨- أن تكون الوسيلة التعليمية مرتبطة من المنهاج الدراسي، وتحقق أهدافه.

٩- تراعي خصائص المتعلمين العقلية والانفعالية والجسمية.

١٠- أن تتسم بالبساطة والواقعية والوضوح وعدم التعقيد.(الطيطي وآخرون،٢٠٠٨ :٣٤).

ثانياً: الرسوم التعليمية:

أ- مفهوم الرسوم التعليمية:

هي تلك المواد المرسومة الخطية البصرية أو المرئية، التي يتم تصميمها من أجل تلخيص المعلومات وتفسيرها والتعبير عنها بأسلوب علمي والتي تستخدم كوسيلة تعليمية تخدم عملية التعليم والتعلم، خصوصاً تلك الموضوعات التي يصعب فهمها باللغة اللفظية فقط.(طوالبة وآخرون ،٢٠١٠ :٤٧).

ويرى عبيد بانها من وسائل الاتصال، وليس من الضرورة أن ينتجها رسام أو فنان لأنها رسوم بسيطة واضحة وعفوية، ولكن بشيء من الممارسة والتدريب أن تكتسب هذه المهارة من خلال المحاولات المستمرة وبالثقة بالنفس، لأن الهدف ليس إنتاج لوحة فنية، وإنما رسم أشكال تعبر عن أفكار.(عبيد، ٢٠١١ :١٣٠).

أما السعود فيرى بانها أشكال تعبيرية ينفذها المعلم في أثناء اعداده للمادة التعليمية أو حين عرضها في الموقف التعليمي مستعيناً في ذلك بأدوات الرسم لتنفذها بالدقة المطلوبة وتستخدم باعتبارها لغة تفاهم مشتركة في الاتصال للتيسير وإدراك المستقبل لمعاني الرسالة وفهم محتواها، وتختلف الرسوم باختلاف نوعية المعلومات المطلوب تقديمها وقدرات التلميذ المستقبل لها، إذ تفاعله معها وإمكانية تفسيره لرموزها المختلفة والإتيان بالاستجابات المناسبة.(السعود،٢٠٠٩ :١٣٢).

ب- الجذور التاريخية لاستعمال الرسوم التعليمية:

منذ أن بدأ الإنسان وبإمكانياته البسيطة وتبعاً لظروف حياته البدائية التعبير عن مكنوناته ورغباته الملحة في تعريف الآخرين بمنتجاته العقلية أو اليدوية، نجح وإلى حدٍ كبير في تحقيق ما يصبو إليه ،اذ استطاع إيصال رسائله المتنوعة إلى بقية أفراد المجتمع الإنساني عبر التاريخ بواسطة رسومات الكهوف المنتشرة في معظم أنحاء العالم.(عبد الخالق وعبد الخالق،٢٠٠٨ :١٧٤).

أي أن الإنسان البدائي بدأ بالتعلم من خلال المشاهدة والتجارب التي مَرَّ بها، وعلّم هذه التجارب لأبنائه فعاش في الكهوف والأنفاق وبدأ يرسم يومياته وحياته على جدران الكهوف بطريقة بدائية ولكن مع بدائية الرسوم المرسومة على جران الكهوف اعطتنا فكرة كاملة عن نمط حياتهم وعن سلوكياته الاجتماعية من خلال التسجيل بطريقة الرسم.(طوالبة وآخرون،٢٠١٠ :٢٠).

ويرى الدليمي أن أاستعمال الوسائل التعليمية ليس حديثاُ جديداً في مجال التربية والتعليم ، فالعراقيون القدماء والمصريون استعملوا النماذج والرسوم، وسائل تعليمية تساعدهم على عملية التعليم، وقد وُجدت الرسوم التوضيحية والصور مزينة جدران معابد قدماء المصريين، وأستعمل الاغريق الرسوم والأشكال التوضيحية في التعبير، وأستعمل المدرسون الرومانيون الرسم والنحت، بوصفها وسائل لتحسين التدريس، فضلاً عن استعمال معينات بصرية في المدارس الى جانب اللغة اللفظية، أما العرب فكان لهم دوراً فعالاً في استعمال الوسائل التعليمية، لنقل الأفكار والمعارف وأكد الرازي وابن الهيثم أهمية التجريب للوصول إلى المعرفة والحقائق، واستعمل (البيروني) الخرائط الفلكية، ووضع بالرسوم منازل القمر حول

القمر، واستخدم(ابن سينا) في تدريس الطب الرسوم والمخططات التي قام برسمها لتوضيح أعضاء الجسم، ولقد أستعمل(الادريسي) الرسوم، بوصفها وسائل إيضاحية لفعاليات التدريس لفهم المعرفة النظرية ، وأوصى (ابن خلدون) المعلمين بالاعتماد على الأمثلة الحسية في شرحهم وتدريسهم، لمساعدة المتعلمين على الإدراك والفهم الصحيحين.(الدليمي والدليمي،٢٠٠٤ :١٦٣-١٦٤).

وقد نادى (كومينوس١٦٧٠-١٥٩٢) بأهمية استعمال الأشياء والصور في التعلم، وأكد أهمية الحواس في التعليم .وهو أول من ألف كتاباً ودعمهُ بالصور، وأكد روسو أهمية الخبرة المباشرة في تعلم الطفل.(جابر،وكاظم،٣٧:٢٠٠٧).

وفي عام(١٩٠٨م) استعمل مصطلح التعلم المرئي حينما قامت شركة بطبع كتاب يدعى "التعلم المرئي "مرشد المعلمين للشرائح المضيئة، والصور الحسية، أما جهاز عرض الصور المتحركة فُيعد من أول الوسائل السمعية البصرية ، التي استعملت في المدارس في عام(١٩١٠). ثم جاءت الحرب العالمية الأولى فكانت أثراً إيجابياً على حركة التعلم البصري، وقد أستعمل التصوير السينمائي وأستعمل الملصقات الجدارية(البو سترات) بكثرة ، وفي الاربعينات تم اختراع الحاسوب، وفي الخمسينيات، أستعمل التلفاز كوسيلة اتصال تعليمية في المدارس الحكومية الأمريكية.(الحيلة،٢٠٠٨ :٢٢-٢٤).

ج- أنواع الرسوم التعليمية:

١- رسوم تعليمية ثابتة.

٢- رسوم تعليمية متحركة، كأفلام الكارتون التعليمية.(طوالبة، وآخرون،٢٠١٠ :٤٧).

د- أهمية الرسوم التعليمية:

تكمن أهمية الرسوم التعليمية في تحقيقها عدداً من الفوائد في عمليتي التعلم والتعليم يمكن استخلاصها بالآتي:

١- جذب أنتباه وإثارة اهتمام التلاميذ.

٢-عرض الرسوم بشكل منظم يساعد على ايصال الفكرة للتلميذ وكذلك تذكرها.

٣- تزداد أهمية الرسوم كُلما كانت وثيقة الصلة باهتمامات التلاميذ واحتياجاتهم.

٤- ترجمة المعلومات المجردة الى مادة علمية محسوسة.

٥- تستخدم في كل من التعليم الفردي والجماعي.(السعود،٢٠٠٩ :١٣١-١٣٢).

٦- تعمل الرسوم التعليمية التعلمية على تسهيل عمليتي التعليم والتعلم في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

٧- تساعد على إبقاء المعلومات حية ، وذات صورة واضحة في ذهن المتعلم.

٨- تعمل على استثارة إنتباه التلاميذ وزيادة اهتمامهم ودافعيتهم بموضوع التعلم. (الحيلة،٢٠٠٨ :١٧٦-١٧٨).

٩- سرعة توصيل الرسالة.

١٠- تساعد في التعبير عن تطور فكرة أو حدث معين.(العبدالله،٢٠١٣ :٥٨-٥٩).

ثالثاً. النصوص الشعرية:

أ- مفهوم النصوص الشعرية:

هي فن أستخدم اللغة بطريقة إيقاعية منغمة أحياناً، وينطوي على استعمال مجازي للغة يخلق من خلاله الشاعر عوالم وهمية للتعبير على الواقع، وينطوي على قيمة جمالية نابعة من أحساس الشاعر وانفعالاته، فضلاً عن قيم أخرى أخلاقية أو اجتماعية أو فكرية أو حياتية عامة.(الخليل وآخرون،٢٠١٢ :١٦).

وهي القطع الأدبية السهلة الراقية المختارة من الشعر، لتدريب التلاميذ على حفظها وفهم معناها، والقائها بطريقة تمثل ما تحتويه من انفعالات وصور جميلة (الجعافرة، ٢٠١١ :٤٠٥).

والقطع الشعرية التي تختار لدراستها دراسة أدبية تذوقية تقوم على فهم المعنى وإدراك ما في الكلام من جمال وجودة، مما يحقق المتعة ويبعث في النفس اللذة الفنية.(السلامي،٢٠٠٣ :٢٥) .

وتمثل النصوص الشعرية وما يتوافر لها من الجمال الفني، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة، أو عدة أفكار مترابطة، وتزيد في طولها عن المحفوظات، ويمكن اتخاذها وسيلة لتدريب التلاميذ على التذوق الأدبي مع الاكتفاء ببعض الصور السهلة. (عاشور والحوامدة ،٢٠١٠ :١٦٥).

ب- أهداف تدريس النصوص الشعرية:

تحقق النصوص الشعرية كثيراً من الغايات التربوية، والخلقية، واللغوية، ويمكن تلخيص أهم الأهداف على النحو الآتي:

١- تنمية قدرة المتعلمين على التعبير الفصيح وتزويدهم بالثروة اللغوية .

٢- تزويد المتعلمين بأنظمة اللغة وقواعدها بصورة غير مباشرة بواسطة ما يقرأ ويحفظ من شعر.

٣- تنمية قدرة المتعلمين على إجادة الأداء، وحسن الإلقاء وتمثيل المعنى.

٤- تهذيب المتعلمين بالمعاني الرفيعة والقيم النبيلة التي تشتمل عليها النصوص الشعرية.

٥- تمكن المتعلمين من فهم التعبير الأدبي والتفاعل معه والاستجابة لما فيه من فكر وشعور. (عبد عون،٢٠١٣ :١٦٠).

٦- نصوص الشعر تساعد على تقوية ملكات التلاميذ في الحفظ والتذكر، إذ هي المادة الوحيدة من مواد اللغة العربية التي يكلف التلاميذ باستظهارها.

٧- تزيد ثروتهم اللغوية لفظاً، وعبارةً، واسلوباً مما يترتب عليه تنمية مهاراتهم، وزيادة إدراكهم.(عبد العال، د.ت :١٠٣).

٨- التأثر بما في النصوص الشعرية من أفكار وأساليب جميلة، تظهر في التعبير الشفوي أو الكتابي للقارئ أو السامع.

٩- التمتع بما في النصوص الشعرية من صور ومعان وأخيلة تمثل صورة من صور الطبيعة الجميلة، أو عاطفة من العواطف البشرية.

١٠- بعث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القارئ. (مدكور،٢٠٠٩ :٢٠٦).

ج- حفظ النصوص الشعرية:

إنَّ حفظ النصوص الشعرية دليل على الفهم والاعجاب، وينمي ثروة التلاميذ اللغوية، ويعينهم على القواعد النحوية إذ يكون شاهداً جاهزاً، ولأن الإنسان حافظة يجب إن تنمى وتستثمر، ومن خير ما تستثمر به حفظ النصوص الشعرية الجميلة.(الطاهر، ١٩٨٥: ٧٢).

كما أن حفظ النصوص الشعرية يرسخ المعاني السالفة أكثر من قراءتها وشرحها، ومما يزيدها رسوخاً تكرارها ولاسيما إذا اختيرت بما يتجاوب مع حاجة التلميذ ورغبته.(العيسوي وآخرون،٢٠٠٥ :٣٠٥).

وحفظ النصوص الشعرية تعين على تكوين الحاسة الفنية التي تتذوق الأدب، ويوسع خيال التلاميذ، وينمي عندهم القدرة على النطق الجيد والتعبير الصحيح ، وقديماً قالوا((من حفظ حجة على من لم يحفظ)).(أحمد،١٩٨٦ :٨٩).

د- العوامل المساعدة على الحفظ:

الحفظ من العمليات التي تشق كثيراً على التلاميذ، وقد وجد أن سهولة الحفظ ترتبط بما يأتي:

١- أن تشترك الحواس المختلفة في عملية الحفظ، وعلى وجه الخصوص حاستا السمع والبصر.

٢ - ان يوجه التلميذ إرادته إلى الحفظ

٣- أن يفهم التلميذ ما يريد حفظه.

٤- إن يكون لديه ميل إلى القطعة المراد حفظها، لذلك ينبغي أن تكون القطعة من النوع المحبب للتلميذ.(طاهر،٢٠١٠ :٢٢٨).

٥- إن الكلام المفهوم أسهل وأسرع في الحفظ من الكلام المبهم أو المعقد، لهذا كان من الخطأ تكليف حفظ شيء، قبل أن يفهم معناه.

٦- إن حفظ الشعر والنثر المسجوع أسهل من حفظ الكلام النثري المرسل.

٧- إن التكرار يسهل الحفظ، ويعين عليه.(إبراهيم،٢٠٠٧ :٢٤٦-٢٤٧).

٨- ذوق المعلم في اختياره القطعة وحسن تعبيره ونغم صوته ووضوح شرحه وجاذبيته ولباقته، كل ذلك يضفي على النصوص الشعرية جمالاً وتشويقاً.

٩- التشجيع، إن الكثير من التلاميذ يفشلون في الحفظ، لذا على المعلم إلاَّ يوبخهم ، بل عليه أن يرعاهم ويلاطفهم ويوجههم على طرائق الحفظ .

١٠- تفهم الالفاظ والتركيب والفكرة، بأدراك المعنى المضمون والمعنى الحقيقي والمعنى العام.(الهاشمي، ١٩٧٢ :١٣٧).

هـ- طرائق حفظ النصوص الشعرية :

١- الطريقة الكلية :

وتتم بعد أن يجيد التلاميذ قراءة النص وفهمه فيقومون بقراءته مرات متكررة حتى يتم حفظ النص كله. وهذه الطريقة تنجح إذا كان النص سهلاً قصيراً واضحاً، وتمتاز بأنها تجعل المعاني مترابطة في أذهان التلاميذ.(أبو الهيجاء،٢٠٠٧ :١٣٧).

٢- طريقة التجزئة:

وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة النص الشعري إلى أجزاء صغيرة أو وحدات بحسب الأفكار التي تحملها أو بحسب السهولة أو الصعوبة، ويكون الحفظ على شكل بيت أو بيتين، ثم تكرار هذه العملية في هذه الأبيات والأبيات اللاحقة، ويجب على المعلم أن ينتبه إلى أنه لابد من عنصر التشويق وحث التلاميذ على عملية الحفظ. ويبدو أن هذه الطريقة تنشط فكر التلاميذ وتشعرهم بالثقة بالنفس، فيزداد حماسهم والتنافس فيما بينهم، وإنها تعطي للتلاميذ البطيئي التعلم فرصة للمشاركة مع الجيدين، وإنها مريحة لا يشعر التلاميذ معها بالملل.(الدليمي،والوائلي،٢٠٠٥ :١٣٠).

٣- التوافق بين الطريقتين:

ومن خلالها يمكن الجمع بين طريقة الكل وطريق التجزئة، وتجاوز سلبيات الطريقتين ،مّما يوفر الوقت والجهد ويسهل عملية الحفظ، وأساس هذه الطريقة أن يكرر التلميذ القطعة كُلَّها دفعةً واحدةً ،حتّى يربط جميع أجزائها أو وحداتها حتى تطبع في ذهنه، ثم تتجه عنايته بعد ذلك إلى الأجزاء التي يسهل حفظها بالتكرار ،فإنَّ حفظ أي جزء في القطعة عمل استظهار الأجزاء.(طاهر،٢٠١٠ :٢٢٧).

ومن مزايها أنها توفر الوقت والجهد وتجمع بين محاسن الطريقتين وتبتعد عن مساوئهما(عيد،٢٠١١ :١٦٤).

٤- طريقة الحفظ على جلسات :

يقرأ التلميذ القطعة ويكررها عدة مرات على جلسات من الزمن، ثم يتركها، ويعود إلى قراءتها وتكررها مرة أخرى وهكذا، حتى يتم حفظها ، ويلاحظ أن الزمن المناسب لإعادة التكرار ينبغي ألا يزيد عن ثلاثة أيام.(الشامل،٢٠٠٣:٣٧).

٥- طريقة المحو التدريجي:

وهي طريقة تشوق التلاميذ، وتثير حماسهم ونشاطهم، وفيها حث على التفكير ، وحصر الانتباه، وإثارة المنافسة بين التلاميذ. وطبيعي انهالا تتبع إلا إذا كانت القطعة معروضة على السبورة إضافية. ولهذه الطريقة عدة فروع أشهرها:

أ- طريقة المحو من الكل:

هي أنه بعد الفراغ من معالجة القطعة، قراءةً وفهماً يأخذ المعلم في محو بعض الكلمات أو الجمل التي يسهل على التلاميذ معرفتها ، مستعينين بالسياق أو القافية، ولا يتقيد المعلم في هذا المحو بترتيب الأبيات، بل لَهَ أن يبدأ المحو من الأجزاء الأخيرة مثلاً، ويحسن أن يؤخر أوائل الابيات، لأنها أصعب حفظاً من غيرها٠

ب- طريقة المحو من الجزء:

وهي كالطريقة السابقة، ولكن يكون المحو مقصوراً على جزء معين مثل البيت الأول، أو الأول والثاني مثلاً، ثم ينتقل إلى ما بعدهما. وتمتاز طريقة المحو من الكل بأنَّ انتباه التلاميذ يكون عاماً شاملاً لجميع أجزاء القطعة على السواء، أما في طريقة المحو من الجزء فسيكون انتباههم مقصوراً على جزء محدد، وكذلك في حالة المحو من الكل يكون التلاميذ في شوق وترقب واسع لمعرفة ما سيمحوه المدرس من أجزاء القطعة٠(إبراهيم،٢٠٠٧ :٢٤٩-٢٥٠)٠

٦- الطريقة الجزئية البنائية :

تقوم هذه الطريقة على حفظ جزء، ثم يضاف إليه جزء أخر يربط بالأول بعد حفظه، ثم جزء ثالث ، يربط بعد حفظه بالجزء الأول والجزء الثاني، وهكذا يستمر التلاميذ في حفظهم الى أن تكتمل أجزاء النص.(عبد العال، د.ت :١٠٨).

رابعاً. الاحتفاظ:

هو بقاء فعل متعلم، أو خبرة خلال مدة لا يجري فيها أي تدريس (عاقل،١٩٨٨ :٣٣٣).

ويتضمن الاحتفاظ تخرين استجابات النموذج في ذاكرة التلاميذ وذلك عن طريق عمليات الترميز أي على شكل رموز وخصوصاً التدوين اللفظي ثم تكرار للمعلومات بما يجعل الشخص يحتفظ بها ويستفيد منها فيما بعد باسترجاعها بسهولة ويسر.(محمد،٢٠٠٤ : ٢٣٦).

ويرى مؤمني ان الاحتفاظ هو بقاء الأثر في الدماغ مدة من الزمن ، إذ كلما بقي الأثر مدة أطول من الزمن، كان تذكرنا للخبرة التي تركت الأثر الأحسن.(مؤمني، ١٩٨٦ : ٧٣).

إنَّ عرض خبرات لفظية ذات معنى لدى المتعلمين، ويسهل أمامهم صور استعمال هذه الخبرات ويزيد من فرص استعمالها في أبنية مختلفة، ويسهل عليهم أساليب ربط هذه الخبرات بما لديهم من خبرات وإدماجها في أبنيتهم المعرفية، ويسهل احتفاظها واسترجاعها في مواقف مناسبة مستقبلاً.(الزند، ٢٠٠٤ :٤٣٤).

وتُعُّد عملية الاحتفاظ عملية ذهنية تطلب تطوراً في مستوى العمليات التي يوظفها التلميذ، كما تتطلب أن يكون في مرحلة تطورية تسمح لهُ بالتعامل مع هذه العمليات، ولكي يؤدي التلاميذ هذه العمليات بكفاية، يجب أن يتوافر لديهم الاستعداد السوي النمائي، والخبرات البيئية التي نظمت له وتفاعل معها مّما أدى إلى تطور استيعابه الخبرات والوصول إلى درجات من التوازن المعرفي الذهني.(قطامي،٢٠٠٠ :٢٢٦).

ثانياً- دراسات سابقة:

بعد اطلاع الباحث على الكثير من الدراسات العراقية والعربية التي ترتبط ببعض جوانب الدراسة الحالية، في مجال الوسائل التعليمية والأدب على نحو عام، وحفظ النصوص الشعرية والرسوم التعليمية على نحوٍ خاص، يستعرض الباحث الدراسات التي وقف عليها أثناء دراستهِ وقسمها على قسمين هما :

أ- الدراسات التي تناولت أثر الوسائل التعليمية .

ب- الدراسات التي تناولت حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها .

أ- الدراسات التي تناولت أثر الوسائل التعليمية .

١- الخزاعلة (١٩٨٢م):

أُجريت هذه الدراسة في محافظة إربد في الاردن كلية التربية، جامعة اليرموك وهدفت إلى معرفة(أثر استعمال التعليمية المجسمة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي في الجغرافية في الأردن).

ولأجل تحقيق هدف البحث اعتمد الباحث التصميم التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من(١٩٨) طالباَ وطالبة من مدرستين، الأولى ممثلة بمدرسة الذكور في مدينة إربد، وهي مدرسة سعد بن ابي وقاص، والثانية ممثلة بمدرسة الإناث في مدينة إربد، وهي مدرسة عين جالوت، أعدَّ الباحث اختبارا تحصيليا مكوناً من (٢٨) فقرة ،تأكد من صدقه وثباته، وقد استعمل الباحث الأدوات الاحصائية الآتية :معادلة سيبرمان- براون المعادلة و تحليل التباين الثنائي وأظهرت الدراسة النتائج الاتية:

١- هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي الذين استخدموا الوسائل التعليمية المجسمة والذين لم يستخدموا الوسائل التعليمية المجسمة لصالح الطريقة المجسمة

٢- ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي (الذكور) الذين استعملوا الوسائل التعليمية المجسمة اثناء تعلمهم مادة الجغرافية وطالبات الصف الأول الثانوي (الإناث) اللواتي استعملن الوسائل التعليمية المجسمة اثناء تعلمهم مادة الجغرافية .

٣- ليس هناك فرق ذات دلالة احصائية بين تحصيل طلبة الصف الأول الثانوي في الجغرافية، يعزي التفاعل بين طريقة العرض وجنس الطالب.(الخزاعلة،١٩٨٢: ١٧-٢٤).

٢- دراسة الراوي (١٩٩٥) :

أجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية -ابن رشد- ورمت إلى معرفة (أثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الأول المتوسط)

ولأجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحث التصميم التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٨٦) طالباً من مدرسة الطليعة للبنين ، وبواقع (٢٩) طالباً للمجموعة التجريبية الاولى التي تستخدم معها الرسوم الجاهزة و(٣٠) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم معها رسوم يقوم برسمها الطلبة أنفسهم و(٢٧) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية، درس الباحث سبعة موضوعات مختارة لطلاب مجموعات البحث الثلاث خلال التجربة التي استمرت أربعة اشهر بنفسه ، ولأجل تصحيح كتابات الطلاب وقياس الأداء التعبيري لديهم أعد محكاة تصحيحية وقد تأكد من صدقها وثباتها، استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الآتية : تحليل التباين الاحادي ، ومعامل ارتباط بيرسون ،ومعادلة مربع كاي، ومعادلة توكي .

و توصل الباحث إلى أن هناك فرقا ذا دلالة إحصائية لمصلحة طلاب المجموعة التجريبية الأولى درست باستعمال الرسوم الجاهزة إذ تفوقوا على طلاب المجموعتين. (الراوي ،١٩٩٥ :٤-٥).

٤- دراسة المفرجي (٢٠٠٧م):

أُجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية/ ابن رشد ورمت الى معرفة (أثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي لمادة القرآن الكريم وتلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها)،اختارت الباحثة مدرسة النجاح الابتدائية في قاطع الكرخ الأولى بصورة قصدية لتمثيل عينة البحث واختارت وبصورة عشوائية شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية بينما مثلت شعبة (أ)المجموعة الضابطة وتكونت العينة من (٥١) تلميذاً وتلميذة، درست المجموعة التجريبية بطريقة الرسوم التعليمية ودرست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية من دون رسوم وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتين احداهما تجريبية والاخرى ضابطة وباختبار تحصيلي وآخر للاحتفاظ، وقد استخدمت الباحثة الأداة التي تتلاءم مع ظروف البحث فاستخدمت اختبارًا تحصيلياً لمعرفة أثر التجربة في التحصيل، واستعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية: الاختبار التائي ومربع كاي ومعامل الارتباط بيرسون ومعادلة سيبرمان، وقد توصلت الباحثة الى النتائج الاتية:

١. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل التلامذة الذين تم تدريسهم باستعمال الوسائل التعليمية وبين متوسط درجات تحصيل التلامذة الذين تم تدريسهم من دون استعمال الوسائل التعليمية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) بين متوسط دراجات الاحتفاظ التحصيل لدى التلامذة الذين تم تدريسهم باستعمال الوسائل التعليمية ومتوسط درجات الاحتفاظ بالتحصيل لدى التلامذة الذين لم يتم تدريسهم باستعمال الوسائل التعليمية (المفرجي ،٢٠٠٧: ٥٠-٦٠).

٤- دراسة العبادي(٢٠٠٤م):

أجريت هذه الدراسة في الموصل من العراق وقدمت إلى مجلس كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل ورمت إلى معرفة (أثر استخدام اسلوب التكرار والرسوم التوضيحية في السلوك التكيفي لتلاميذ التربية الخاصة وتحصيلهم في مادة العلوم العامة).

ولأجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة . وقد اقتصر البحث على مجموعتين تجريبيتين إحداهما ضابطة للأخرى، إذ تم تدريس المجموعة التجريبية الأولى في مدرسة المثنى الابتدائية باستعمال الوسائل التعليمية، أما المجموعة التجريبية الثانية ففي مدرسة يافا الابتدائية فقد تم تدريسها باستعمال اسلوب التكرار. وتكونت عينة البحث من (١٨) تلميذاً وتلميذة تم توزيعهم بين مجموعتين عشوائياً بواقع (١٠) أفراد في المجموعة التجريبية الأولى و(٨) أفراد في المجموعة التجريبية الثانية ، وأعدت الخطط التدريسية اللازمة لكلتا المجموعتين وعددها (٢٤) خطة لكل أسلوب ، واستغرقت التجربة (٨) أسابيع .ولغرض قياس المتغيرات التابعة في البحث، اعتمدت الباحثة على اداتين هما : الأولى : الصورة المعربة من مقياس السلوك التكيفي للجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (الصورة المدرسية) والمطور من قبل القريوتي وجرار (١٩٨٩) . والمكون من (١١) بعداً . والثانية : اختبار التحصيل في مادة العلوم العامة من إعداد الباحثة وتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، ولأجل التحقق من سلامة أداتي البحث وصلاحيتهما للقياس ، قامت الباحثة بإيجاد مؤشرات الصدق للأداتين باستعمال الصدق الظاهري من خلال عرضهما على عدد من المحكمين ، وحُسِبَ ثبات مقياس السلوك التكيفي بطريقة إعادة تطبيق الاختبار، إذ تراوحت قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس بين (٠,٦٤ – ٠,٩٥) باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، بينما بلغ ثبات اختبار التحصيل (٠,٨٢) باستعمال معادلة كيودر. ريتشاردسون .وتم معالجة البيانات التي حصلت عليها الباحثة من تطبيق أداتي البحث على المجموعتين بعد انتهاء التجربة، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، وذلك لإجراء المقارنة بين أسلوبي التدريس وبيان أثرهما في المتغيرين التابعين (التكيف السلوكي والتحصيل) ، فأظهرت النتائج الآتية :

١. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي دُرّسَت باستخدام الوسائل التعليمية (الرسوم التوضيحية) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي دُرّسَت بأسلوب التكرار في ثمانية أبعاد من السلوك التكيفي وهي : السلوك الاجتماعي والتمرد ودرجة الثقة به والانسحاب والعادات الشخصية غير المناسبة والعادات الغريبة غير المقبولة ومستوى النشاط والأعراض المرضية ، وكان الفرق لصالح المجموعة الأولى .

٢. وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي دُرّسَت باستخدام الوسائل التعليمية (الرسوم التوضيحية) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي دُرّسَت بأسلوب التكرار في الدرجة الكلية للسلوك التكيفي ، وكان الفرق لصالح المجموعة الأولى .

٣.ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الأولى التي دُرّسَت باستخدام الوسائل التعليمية (الرسوم التوضيحية) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية الثانية التي دُرّسَت بأسلوب التكرار في التحصيل الدراسي في مادة العلوم العامة.(العبادي،٢٠٠٤ :٥٢-٢٨).

٥- دراسة الخفاجي(٢٠١٠م):

أجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى من العراق وقُدَّمت الى جامعة ديالى/ كلية التربية الأساسية إذ رمت إلى معرفة(أثر الجداول واللوحات في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ به).

أعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي، ولتحقيق هدف البحث أختار الباحث عينة قصدياً من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، إذ بلغ عدد العينة(٩٣) تلميذاً وزعت بين ثلاث مجموعات كل مجموعة(٣١) تلميذاً، الأولى والثانية تجريبيتان دراسّت شعبة(أ) باستعمال الجداول، وشعبة(ب) باستعمال اللوحات الملونة في مدرسة الأقلام الابتدائية للبنين، والمجموعة الثالثة ضابطة في مدرسة الحسنى الابتدائية للبنين دُرّست بالطريقة الاعتيادية، استخرج الباحث الفروق بين المجموعات الثلاث، وأستعمل الباحث االوسائل الإحصائية كالاختبار(التائي) ومُربع كأي، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل سيبرمان- براون وقانون توكي. وتوصل الباحث إلى:

١- تفوق المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل، وكان الفرق دالا اِحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)،وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الأولى

٢- تفوق المجموعتين التجريبيتين على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاحتفاظ بالتحصيل، وكان الفرق دالا اِحصائياً عند مستوى دلالة(٠,٠٥)، وبذلك رفضت الفرضية الصفرية الثانية.(الخفاجي،٢٠١٠ :٤٩-٨٩).

٦- دراسة محمد(٢٠١١م).

أجريت هذه الدراسة في محافظة كركوك من العراق وقدمت الى جامعة بغداد- كلية التربية- ابن رشد، ورمت إلى معرفة (أثر استعمَال الرسوم التَعليميّة في اكتساب مفاهيم العُلوم واستبْقائها عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي).

أعتمد الباحث التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين ذات الاختبار البعدي، إذ استعمل الرسوم التعليمية في تدريس المجموعة التجريبية، واستعملَ الطريقة التقليدية في تدريس المجموعة الضابطة، وقع الاختيار قصدياً على مدرسة (بغداد) الابتدائية المختلطة، إذ بلغ عددهم الكلي (٥٦) تلميذاً، بواقع (٢٨) تلميذاً للمجموعة الضابطة، و(٢٨) تلميذاً للمجموعة التجريبية، إذ اختيرت شعبة (أ) عشوائياً لتكون المجموعة التجريبية التي درست المفاهيم باستعمال الرسوم التعليمية، وشعبة (ب) لتكون المجموعة الضابطة التي درست المفاهيم ذاتها على وفق الطريقة التقليدية. وأستعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: اُستُعمِلَت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج، ومعادلة مربع كاي (كا٢): استُعمِلَت هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات، ومعادلة كيود ريتشاردسون (٢٠): استُعمِلَت لحساب ثبات فقرات الاختيار من متعدد في الاختبار التحصيلي. توصل الباحث الى النَتائج الآتية:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الرسوم التعليمية والمجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية في اكتساب المفاهيم، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الرسوم التعليمية والمجموعة الضابطة الذين دُرّسُوا على وفق الطريقة التقليدية في استبقاء المفاهيم ولصالح المجموعة التجريبية(محمد، ٢٠١١ :٥٧-٧٧).

٧- دراسة المعموري (٢٠١١م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق – جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الإنسانية، ورمت إلى معرفة(أثر توظيف الصور أو الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي).

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي هو تصميم المجموعتين(التجريبية والضابطة). مع اختبار بعدي فقط واختارت بصورة قصدية مدرسة مسلم بن عقيل الابتدائية في مدينة بعقوبة، مركز محافظة ديالى لإجراء التجربة فيها اذ كانت عدد شعب الصف الثاني في المدرسة شعبتين (أ- ب) لتكونا عينة البحث واختير عشوائياً شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغ عدد افراد العينة (٤٤) تلميذاً بواقع (٢٢) تلميذاً وتلميذة للمجموعة التجريبية، والتي تدرس مادة القراءة بتوظيف الصور والرسوم و(٢٢) تلميذاً وتلميذة للمجموعة الضابطة التي تدرس مادة القراءة من غير توظيف للصور والرسوم، وقد كافأت الباحثة بين أفراد مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في المتغيرات الاتية (درجة اللغة العربية في الامتحان النهائي للعام السابق.(٢٠١٠-٢٠١١) ، العمر الزمني محسوباً بالشهور). وباستعمال اختبار مربع كاي لتكافؤ التحصيل الدراسي لأباء وامهات مجموعتي البحث، وفي نهاية التجربة التي أستمرت تسعة اسابيع وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستعمال الاختبار التائي ،وقد اعتمدت الباحثة على خمس فرضيات في اكتساب تلاميذ المجموعة التجريبية لمادة القراءة العربية، كانت نتائج تلك الفرضيات الخمس متساوية في اكتساب المجموعة التجريبية لمادة القراءة العربية للصف الثاني الابتدائي.(المعموري،٢٠١١ :٤٨-٧٨) .

ب- الدراسات التي تناولت حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها :

١- دراسة درويش (٩٨٢ م) :

أجريت هذه الدراسة في محافظة طرطوس من سوريا، ورمت إلى معرفة(أثر طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها). والهدف منها تطوير التعلم والتذكر، وذلك بإيجاد طريقة تستند إلى مبادئ علم النفس، وكان ذلك باختيار الفرضيتين الآتيتين:

١- ليس هناك فرق جوهري بين طريقة القراءة الموجهة على وفق مبادئ علم النفس التربوي، وطريقة القراءة المعتادة في حفظ النص الأدبي والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي عند مستوى دلالة (٠،٠٥).

٢- ليس هناك فرق جوهري بين سماع النص الأدبي الشعري مع اللحن والغناء، وسماعه بدون لحن أو غناء، وذلك في سرعة الحفظ عند مستوى الدلالة السابقة.

بلغت عينة البحث(٧٢) طالباً واختار الباحث بطريقة عشوائية مدرستين إعداديتين من بين المدارس الاعدادية في محافظة طرطوس، ثم اختار الباحث مجموعتين عشوائيتين(تجريبية و ضابطة) في كلَّ من المدرستين ضمن كلَّ مجموعة(٣٦) طالباً تم اختيارهما بطريقة عشوائية، أعد الباحث اختباراً تحصيلياً طَبقَّهُ بعد الدراسة مباشرةً لقياس الحفظ ،وبعد مدة الدراسة بأسبوع، لقياس الاحتفاظ بالنصَّ، عولجت النتائج احصائياً باستعمال الاختبار التائي. إذ توصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١-نتائج التجربة الاولى:

أ- تفوق الطريقة الموجهة في التحصيل على الطريقة المعتادة في مجال الحفظ والاحتفاظ وعند مستوى دلالة(٠،٠٥).

ب- النصف المتفوق في التحصيل أفضل من النصف الآخر(الاقل تحصيلاً) في الاحتفاظ.

٢- نتائج التجربة الثانية:

أ- لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط الزمن اللازم للحفظ بطريقة السماع العادي، وكذلك بالنسبة لمتوسط مرات التكرار اللازم للحفظ.

ب- أن نتائج الحفظ والاحتفاظ لم تظهرا فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين مع بقاء الفروق الفردية كبيرة في نتائج المجموعة التجريبية،

لا يوجد فرق بين متوسطي النصف المتفوق تحصيلياً والنصف الاقل تحصيلاً في الحفظ ولكن الفرق بينهما كبير جداً في الاحتفاظ لصالح النصف المتفوق (درويش،١٩٨٢ :١٩٣-١٩٦).

٢- دراسة الجشعمي (١٩٩٨م):

أجريت هذه الدراسة في محافظة ديالى من العراق ،وقدمت الى جامعة بغداد – كلية التربية- ابن رُشد ، وهي(دراسة مقارنة بين بعض الطرائق في حفظ طالبات الصف الأول المتوسط للنصوص الأدبية). ورمت إلى معرفة أفضل الطرائق في حفظ النصوص الأدبية وأيسرها لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

أختار الباحث عينة عشوائية مدرسة واحدة فكانت متوسطة العدنانية الواقعة في محافظة ديالى، إذ كان فيها الصف الأول خمس شعب اختيرت ثلاث شعب بطريقة عشوائية وهي(أ، ج، هـ) وكل شعبة تضم(٤٥) طالبة وبذلك بلغت عينة البحث الكلية (١٣٥) طالبة،

طبق الباحث حفظ النصوص على الشعب الثلاث فكانت الطريقة الكلية من نصيب شعبة(أ) والطريقة الجزئية من نصيب شعبة(هـ) والطريقة التويفية من نصيب شعبة(ج) وكافأ الباحث المجموعات الثلاث في درجات اللغة العربية في امتحان نصف السنة والعمر الزمني، كانت الأداة اختباراً بعدياً، وأستعمل الباحث الاختبار التائي للموازنة بين نتائج المجموعات الثلاث، ومعامل ارتباط بيرسون، وبعد الانتهاء من إجراء التجربة ، حلل الباحث النتائج احصائياً، إذ توصل إلى الاتي: أفضلية الطريقة التولفية- الجزئية البنائية في حفظ النصوص الأدبية على الطريقة الكلية والجزئية، وأفضلية الطريقة الجزئية في حفظ النصوص الأدبية على الطريقة الكلية. (الجشعمي،١٩٩٨ :١٥-٢٥).

٣- دراسة الزبيدي (٢٠٠٢م):

أجريت الدراسة في العرق كلية التربية الأساسية- جامعة ديالى، ورمت إلى معرفة (أثر طريقتي التجزئة والمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الشعرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، ولتحقيق مرمى الدراسة أعتمد على أحد التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ،واشتملت عينة البحث على (١٢٤) تلميذاً من المدارس الابتدائية في مركز محافظة ديالى وبطريقة عشوائية وهما مدرسة شفتة الابتدائية المختلطة، ومدرسة الارتقاء الابتدائية المختلطة، وكان عدد تلاميذ مدرسة شفتة(٦٢) تلميذاً بواقع(٣٠) تلميذاً و(٣٢) تلميذة ، وعدد تلاميذ مدرسة الارتقاء الابتدائية المختلطة، (٦٢) تلميذاً، بواقع (٣٠) تلميذاً و(٣٢) تلميذة وكان نصيب تلاميذ الخامس الابتدائي مدرسة شفته المجموعة التجريبية الاولى، إذ تمَّ تحفيظهم النصوص الشعرية على وفق طريقة (المحو من الجزء) وتلاميذ مدرسة الارتقاء المجموعة التجريبية الثانية والذين تم تحفيظهم النصوص الشعرية على وفق الطريقة(الجزئية) استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة احصائية في تفسير النتائج وتوصل الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الاولى ومتوسط حفظ تلاميذ المجموعة التجريبية الثانية، وكان الفرق لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى والتي تم تحفيظها النصوص الشعرية على وفق طريقة المحو الجزئي.(الزبيدي،٢٠٠٢ :٢٧-٤٣).

٤- دراسة العابدي(٢٠٠٧م):

أجريت هذه الدراسة في محافظة كربلاء من العراق ورمت إلى معرفة(أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوري في حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي)، ولتحقيق مرمى الدراسة أعتمد على احد التصاميم التجريبية، إذ بلغ عدد أفراد العينة(١٢٣) طالباً ، منهم (٦١) طالباً وزعوا عشوائياً على مجموعتين (تجريبية وضابطة) و(٦٢) طالبة وزعن على مجموعتين (تجريبية وضابطة). وكافأ البحث بين المجموعات ، لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير الإبداعي، وطبق الباحث اختبارين، الأول لقياس التذوق الأدبي، والثاني لقياس حفظ النصوص الأدبية، في حين اعتمد الباحث على مقياس جاهزٍ لقياس التفكير الإبداعي، وبعد معالجة البيانات إحصائياً استعمل الباحث تحليل التباين الثنائي بالتفاعل، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار حفظ النصوص الأدبية والتذوق الأدبي (العابدي،٢٠٠٧ :٣٢- ١٩١).

٥- دراسة فرحان (٢٠١١م) :

أجريت هذه الدراسة في العراق في كلية التربية-ابن رُشْد-جامعة بغداد، ورمت إلى معرفة (أثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)، ولتحقق مرمى الدراسة اعتمد الباحث على احد التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي واشتملت عينة البحث على(٦٠) تلميذاً من مدرسة سفينة النجاة الابتدائية للبنين، التابعة لمديرية بغداد الرصافة/ الثالثة ،وكان عدد شعب الصف الخامس في هذه المدرسة أربع شعب، وعن طريق السحب العشوائي اختيرت شعبتان مثلت أحداهما المجموعة التجريبية وعددها(٣١) تلميذاً، طبق أسلوب فيرنالد عليها، ومثلت الأخرى المجموعة الضابطة وعددها(٢٩) تلميذاً، دُرسَّوُا وفق الطريقة التقليدية، كوفئ بين تلاميذ مجموعتي البحث إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وباستعمال مربع كاي، وطبق الباحث اختباري (الحفظ والاستبقاء) على تلاميذ مجموعتي البحث قبل انتهاء التجربة التي استمرت فصلاً دراساً كاملاً، وبعد تحليل

نتائج إجابات التلاميذ ومعالجتها احصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين مجموعتي البحث أظهرت النتائج : وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات (حفظ، واستبقاء) تلاميذ مجموعتي البحث ولمصلحة تلاميذ المجموعة التجريبية الذين دَرسوا النصوص الأدبية في مادة القراءة العربية للصف الخامس بأسلوب فيرنالد.(فرحان، ٢٠١١ :٧٨-١١٠).

ج- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة.

بعد اطلاع الباحث على مجموعة الدراسات السابقة التي سبق ذكرها، العراقية منها والعربية، وأصبحت صورة الدراسة التي سيقوم بها واضحة في أمورٍ عدة، ويمكن تحديد هذه الإفادة من هذه الدراسات بالنقاط الآتية:

١-اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب البحث الحالي .

٢- صياغة الأهداف السلوكية.

٣- اعداد الخطط التدريسية .

٤- إعداد أداة البحث من حيث صياغة الفِقرات والتعليمات وتوزيع الأسئلة.

٥-كيفية تجريب الاختبار على عينة استطلاعية من حيث صدق الاختبار وثباته.

٦- وضع الملاحق والجداول.

٧- تحديد المتغيرات التي يكافِئ بِها الباحث بينَ المجموعتين التجريبية والضابطة.

٨- النتائج التي توصل إليها الباحث وكيفية عرضها وتفسيرها.

٩- الإفادة من المراجع والمصادر المهمة التي وردت في تلك الدراسات.

د- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

إنَّ بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية أوجه شبه واختلاف، لذا سيعرض الباحث الموازنة بينها موضحا ذلك في الجدول (١) الذي يوضح الدراسات التي توضح أثر الوسائل التعليمية والدراسات التي تناولت حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها.

الفَصل الثالث

مَنهجيّة البَحث وإجراءاته

منهجية البحث وإجراءاته:

سيتناول الباحث في هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث إجراءاه من حيث منهج البحث المتبع، والتصميم التجريبي، ومجتمع البحث وعينته، تكافؤ المجوعتين ، وضبط المتغيرات الدخيلة، وتحديد المادة العلمية، وصياغة الأهداف السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، وأداة البحث، والوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات، وسيتناول الباحث بالتفصيل على النحو الآتي:

منهج البحث :

أتبع الباحث المنهج التجريبي في بحثه الحالي، وذلك لملاءمة هذا النوع من المناهج التربوية لمتطلبات البحث الحالي وإجراءاته وهو ذلك النوع من البحوث الذي يستخدم التجربة في اختيار فرض يقرر علاقة بين عاملين أو متغيرين وذلك عن طريق الدراسة للمواقف المتقابلة التي ضبطت كل المتغيرات ما عدا المتغير الذي يهتم الباحث بدراسته وتأثيره.(جابر وآخرون،١٩٨٩ :١٩٤).

ويقوم هذا المنهج على إجراء يسمى التجربة العلمية التي عن طريقها، يتم اختيار عامل متغير لمعرفة أثره، وذلك قبل تعميم استخدامه، ويسمى العامل المتغير المطلوب دراسة أثره، المتغير التجريبي، وهو يمثل الفرض المطلوب اختبار صحته ،وتعد الطريقة البحثية من الطرق البحثية المهمة، بما يجعلنا نحصل على نتائج نطمئن إليها.(مبارك ،١٩٩٨ :٢٧).

كما أن البحث التجريبي من البحوث التربوية التي تتصف بالدقة والضبط ولا يقف فيه الباحث عند مجرد وصف موقف او تحديد حالة بل يقوم بمعالجة عوامل معينة تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً.(الزوبعي وآخرون، ١٩٨١ : ٨٨).

إجراءات البحث:

أولاً. التصميم التجريبي :

يُعدُّ التصميم التجريبي للباحث كالرسم الهندسي المعماري، فإنَّ جاء هذا التصميم مبهماً أو غير دقيق جاءت النتائج ضعيفة القيمة مبهمة، أما التصميم الذي يحسن الباحث وضعه وصياغته فإنَّهُ يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة حتّى توصله إلى نتائج

يمكن الاعتماد عليها في الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث.(العزاوي،٢٠٠٨: ١١٩).

إنَّ بناء التصميم التجريبي يتضمن الإجراءات التي يستخدمها الباحث لإثبات الفروض التي وضعها، وتشمل هذه الإجراءات اختيار مجموعة الدراسة (العينة) وطريقة تصنيفها أو تقسيمها وضبط العوامل المؤثرة غير العامل المستقل الذي يريد أن يقيس أثره، وتحديد مكان وزمان التجربة وإعداد وسائل قياس كالاختبارات وغيرها. (عبيدات واخرون،٢٠١٠ :٢١٨).

لذا اعتمد الباحث على أحد التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي الملائم لظروف البحث فجاء التصميم على وفق شكل(١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة
التجريبية	الرسوم التعليمية	حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها	اختبار التحصيل ولاحتفاظ
الضابطة			

شكل (ا)

التصميم التجريبي للبحث

ويقصد بالمجموعة التجريبية : وهي المجموعة التي تتعرض للمتغير التجريبي أو المتغير المستقل لمعرفة تأثير هذا المتغير فيها.

وأما المجموعة الضابطة: وهي المجموعة التي لا يتعرض تلاميذها للمتغير التجريبي وتبقى تحت ظروف اعتيادية.(صابر وخفاجة، ٢٠٠٢ :٥٨).

ثانياً. مجتمع البحث وعينته:

١- مجتمع البحث:

يشير إلى الكلية من الأفراد أو الظواهر أو الأشياء التي نأمل أن نعمم نتائج البحث عليها، ولعل الفائدة التي يجنيها البحث من اختيار عينة بدلاً من المجتمع ككل هو توفير الوقت والتكلفة التي يتطلبها دراسة المجتمع.(البطش وأبو زينة ،٢٠٠٧ :٩٧).

يعد تحديد مجتمع البحث أمراً مهما في البحوث التربوية وكذلك في اختيار عينة البحث وقد تكون مجتمع البحث الحالي من المدارس الابتدائية للبنين في قضاء المقدادية للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤، ومن اجل ذلك زار الباحث فسم التخطيط والإحصاء في مديرية تربية ديالى مستصحباً معهُ كتاب تسهيل المهمة الصادر من كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى، و لمعرفة عدد المدارس الابتدائية للبنين في قضاء المقدادية فكانت كما مبين في الجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول(٢)

مدارس البنين الابتدائية في تربية المقدادية

ت	المدرسة	موقعها	عدد الافراد	عدد الشعب
١	أحمد عرابي الابتدائية للبنين	المقدادية- السوق	٤٩	٢
٢	أحد الابتدائية للبنين	المقدادية- العزي	٥٠	٢
٣	الطارق الابتدائية للبنين	المقدادية- الهارونية	٦٥	٢
٤	الصدور الابتدائية للبنين	المقدادية- الصدور	٦٠	٢
٥	الغافقي الابتدائية للبنين	المقدادية- ملحق بلور	٧١	٢
٦	الكحلاء الابتدائية للبنين	المقدادية – حي المعلمين	٥١	٢
٧	المقدسي الابتدائية للبنين	المقدادية المركز	٣٠	١
٨	المقدادية الابتدائية للبنين	المقدادية – حي لعصري	٢٥	١
٩	النصر الابتدائية للبنين	المقدادية- الثورة الاولى	٥٣	٢

٢-عينة البحث:

في الكثير من الحالات يصعب جمع البيانات الإحصائية عن خصائص مجتمع ما بسبب كون هذا المجتمع كبيراً جداً أو غير محدد أو لأسباب فنية أو ادارية أو مادية، ففي مثل هذه الحالات يتم تقدير خصائص هذا المجتمع من خلال دراسة خصائص مجموعة جزئية من ذلك المجتمع تعرف باسم العينة.(الزغلول، ٢٠٠٤ :٢٠) .

وهي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي.(عبيدات وآخرون ، ١٩٩٩ :٨٤) .

وعرفها الجبوري بأنها تمثل مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي للبحث ، يتم اختيارها بطريقة علمية منظمة من جميع عناصر مفردات المجتمع وبنسبة معينة، بحسب طبيعة البحث وحجم المجتمع الأصلي، بحيث تحمل نفس الصفات أو الخصائص المشتركة وتعمل على تحقيق أهداف البحث.(الجبوري ،٢٠١٣ :١٢٦).

أ-عينة المدرسة:

فمن متطلبات البحث الحالي اختيار إحدى المدارس الابتدائية في محافظة ديالى قضاء المقدادية ومن مدارس البنين فقط على أن لا يقل عدد شعب الخامس الابتدائي فيها عن شعبتين وقد اختار الباحث عينة بحثه اختياراً قصدياً، وهي مدرسة الغافقي الابتدائية التابعة إلى المديرية العامة لتربية ديالى قسم تربية المقدادية الواقعة في قضاء المقدادية، لتطبيق تجربتهِ للأسباب الآتية :

١- كونها مدرسة للبنين فقط .

٢- عدد شعب الصف الخامس الابتدائي فيها شعبتان .

٣- إبداء أدارة المدرسة ومعلمة اللغة العربية الرغبة في التعاون مع الباحث في تطبيق التجربة.

٤-يكون الدوام في المدرسة نهارياً.

٥- قرب المدرسة من محل سكن الباحث، مما يسهل متابعة تطبيق التجربة .

ب- عينة التلاميذ :

بعد أن حدد الباحث المدرسة التي ستطبق فيها التجربة، وهي مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين، قبل البدء بالتجربة زار تلك المدرسة ومعه كتاب تسهيل مهمة أجراء الدراسة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى/ المقدادية.(ملحق١)، وكانت مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤) وهما شعبة(أ - ب)، فاختار بطريقة السحب العشوائي شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي سيتعرض تلاميذها إلى المتغير المستقل، أي إنها تدرس باستعمال ((الرسوم التعليمية))، وشعبة(ب) لتمثل المجموعة

الضابطة، والتي سيدرس تلاميذها مادة النصوص الشعرية على وفق الطريقة التقليدية، وقد بلغ عدد تلاميذ الشعبتين.(أ) و(ب) و(٧١) تلميذاً بواقع (٣٦) تلميذاً من شعبة(أ) و(٣٥) تلميذاً من شعبة (ب)، واستبعد الباحث التلاميذ الراسبين من المجموعتين، وأصبح عدد أفراد العينة النهائي (٦١) تلميذاً بواقع.(٣١) تلميذاً للمجموعة التجريبية و(٣٠) تلميذاً للمجموعة الضابطة، والجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

أفراد عينية البحث(التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده.

المجموعة	عدد التلاميذ قبل الاستبعاد	الراسبين	عدد التلاميذ بعد الاستبعاد
التجريبية	٣٦	٥	٣١
الضابطة	٣٥	٥	٣٠
المجموع	٧١	١٠	٦١

إن سبب استبعاد التلاميذ الراسبين هو امتلاكهم خبرات سابقة عن الموضوعات التي ستعلم في التجربة وهي الموضوعات المقررة في القراءة العربية في مادة النصوص الشعرية ،وهي نفسها التي درسها التلاميذ الراسبون في السنة السابقة، وهذه الخبرات تؤثر في دقة النتائج ،مما حدا بالباحث أن يستبعدهم من النتائج احصائياً فقط ،وأبقى عليهم داخل الصف حفاظاً على نظام المدرسة وسرية البحث .

ثالثا. تكافؤ مجموعتي البحث :

إنَّ التجارب التي تتكون من مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة يتطلب أن يراعى التكافؤ فيها بين المجموعتين في بعض المتغيرات أو الخصائص التي يعتقد الباحث أنها تؤثر في المتغير التابع، لذلك فإنَّ استراتيجية هذا النوع من البحث التجريبي تعتمد أساساً على التكافؤ في المتغيرات لكي يظهر بوضوح الأثر الحقيقي للمتغير أو المتغيرات المستقلة في التجربة.(العزاوي،٢٠٠٨ :١١٥) .

لهذا حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ تلاميذ مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات، التي يعتقد بانها تؤثر في نتائج التجربة، لذا أجري التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية :

١- درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق(٢٠١٢-٢٠١٣) .

٢- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور.

٣- التحصيل الدراسي للآباء.

٤- التحصيل الدراسي للأمهات.

١ - درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق(٢٠١٢-٢٠١٣) .

حصل الباحث على درجات التلاميذ عينة البحث في مادة اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي السابق من أدارة مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين من سجلات المدرسة وعند حساب المتوسط الحسابي لدرجات اللغة العربية النهائية للصف الرابع الابتدائي، بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية (٧،٠٦)، والمتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة (٧،٧٣) الجدول (٤) يوضح ذلك :

الجدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات تلاميذ مجموعتي البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي السابق (٢٠١٢- ٢٠١٣) للصف الرابع الابتدائي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٧،٠٦	١،٨٦١	٥٩	١،٥٨	٢	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٣٠	٧،٧٣	١،٤١٣				

ولمّا كانت القيمة التائية المحسوبة والبالغة (١،٥٨) أقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة(٢) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥) أي لا يوجد فرق بين المجموعتين، مما يدل على أنهما متكافئتان في درجات اللغة العربية للعام الدراسي السابق .

٢- العمر الزمني محسوباً بالشهورِ:

للعمر الزمني أثرهُ الكبير على الفروق الفردية في الذكاء عند الافراد، إذ تزداد الفروق في الذكاء تبعاً للزيادة العمرية.(كرجة،١٩٩٧ :١٨٨).

حصل الباحث على العمر الزمني للتلاميذ من إدارة مدرسة الغافقي الابتدائية وبالاعتماد على البطاقة المدرسية، ومن التلاميذ أنفسهم ملحق (١٣)، يوضح ذلك وعند حساب متوسط العمر الزمني لتلاميذ مجموعتي البحث، بلغ متوسط أعمار المجموعة التجريبية (١٢٢,٧٤) ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة (١٢٥,٣٧) . الجدول(٥) يوضح ذلك :

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأعمار تلاميذ مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٢٢,٧٤	٤،٨٦٥	٥٩	١،٦٧	٢	غير دالة إحصائيا
الضابطة	٣٠	١٢٥،٣٧	٥،٥٣٢				

ولمّا كانت القيمة التائية المحسوبة (١،٦٧)أقل من القيمة التائية الجدولية (٢) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠،٠٥) فهذا يعني عدم وجود فرق بين المجموعتين ، لذا فهما متكافئتان في العمر الزمني.

٣- التحصيل الدراسي للآباء :

حصل الباحث على البيانات الخاصة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين هما:

أ- البطاقة المدرسية .

ب-التلاميذ أنفسهم بوساطة استمارة وزعت عليهم للتثبت من صحة المعلومات الموجودة في البطاقة ملحق(١٣) يوضح ذلك .

وباستعمال مربع (كا٢) أظهرت النتائج ان قيمة (كا٢) المحسوبة (٣،٣٩) وهي أقل من قيمة (كا٢) الجدولية(٩،٤٩)، وعند درجة حرية(٣)، ومستوى دلالة(٠،٠٥) مّما يدلُّ على أنَّ مجموعتي البحث متكافئتان إحصائيا الجدول (٦) يوضح ذلك .

الجدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء تلاميذ مجموعتي البحث ، وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	١٣	٨	٤	٦	٣	٣،٣٩	٩،٤٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	١٣	٧	٤	٦				

٤- التحصيل الدراسي للأمهات :

بالطريقة السابقة حصل الباحث على تحصيل أمهات مجموعتي البحث ،وباستعمال مربع كأي (كا٢) أظهرت النتائج أنَّ قيمة (كا٢)المحسوبة (٢،٠٨١) ، وهي أقل من قيمة (كا٢) الجدولية البالغة (٩،٤٩) عند درجة حرية (٣) ، ومستوى دلالة (٠،٠٥)، مما يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات. والجدول (٧) يوضح ذلك .

الجدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث ، وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية

المجموعة	حجم العينة	مستويات التحصيل الدراسي					درجة الحرية	قيمة كا٢		مستوى الدلالة عند ٠،٠٥
		ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٩	٥	٦	٥	٦	٤	٢،٨١	٩،٤٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٠	٩	٥	٥	٦	٥				

رابعا. ضبط المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية) :

هناك متغيرات خارجية لها تأثيرات في المتغير المستقل قيد الدراسة ،لهذا فأنَّ ضبط المتغيرات الخارجية (الدخيلة) يعني استبعاد أثرها حتى لا يؤثر في النتائج ،وعملية الضبط لهذه المتغيرات تتم اما بالتأكد من أنَّها لا تؤثر في المتغير التابع ،أو جعل أثرها واحداً في المجموعات التي تخضع للتجربة.(الحمداني وآخرون ،٢٠٠٦ :١٤٦).

وفضلاً عما تقدم من إجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الدخيلة، فقد حرص الباحث على تحديد تأثير المتغيرات الدخيلة(غير التجريبية) التي يعتقد أنَّها قد تؤثر في سلامة التجربة، وضبطها، وقد تؤدي إلى إضعاف دقة النتائج، إذ أنَّ عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج دقيقة .

١- الحوادث المصاحبة

لم يصاحب التجربة أي حادث يلفت النظر طوال مدة التجربة، ليعرقل سيرها، ومن ثم قد تؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير التجريبي .

٢- الاندثار التجريبي :

هو فقدان الأفراد من مجموعة أو أكثر في التجربة.(الحمداني وآخرون ،٢٠٠٦ :١٥٣)

وعرفهُ البطش : هو تسرب عدد من المفحوصين وبالتالي اختلاف النتائج ،لذلك حتى يضبط هذا العمل يجب على الباحث العمل على زيادة عدد أفراد العينة بحيث يراعي نسبة الإهدار المتوقعة، وبحيث تبقى في النهاية نتائج العينة بعد الإهدار قابلة للتفسير وللتعميم.(البطش وأبوزينة،٢٠٠٧ :٢٣٧-٢٣٨).

لم يتعرض البحث لهذه الحالات سواء كانت تسرباً أم انقطاعاً أم نقلاً ، باستثناء حالات الغياب الفردية التي تعرضت لها مجموعتا البحث، وبنسبة ضئيلة جداً، ومتساوية بين المجموعتين، في اثناء تطبيق التجربة.

٣- العمليات المتعلقة بالنضج :

المقصود بالنضج هو تلك العمليات التي تؤدي إلى التغيرات في أفراد التجربة عبر الزمن.(الحمداني وآخرون،٢٠٠٦ : ١٥٠).

كل التغيرات التي تطرأ نتيجة للتغير في السن أو التعليم ، التي تصاحب تطبيق المعالجات التجريبية، الأمر الذي يؤثر في دقة الدراسة.(البطش وأبو زينة ،٢٠٠٧ :٢٣٨).

ولم يكن لهذه العمليات أثر في البحث، إذ بدأت التجربة يوم الأحد الموافق ٢٠١٣/١٠/١٣ وانتهت يوم الأحد الموافق٢٠١٤/١/١٢ وإذا حدث نمو في الجوانب النفسية والبيولوجية والفسيولوجية فإن هذا النمو متساوٍ لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة.

٤- اختيار أفراد العينة :.

المقصود باختيار العينة هو ابعاد التحيز التي تنشأ عن اختيار الأفراد للمجموعات التجريبية والضابطة.(الحمداني وآخرون ،٢٠٠٦ :١٥٢) .

أستطاع الباحث السيطرة على تأثير هذا العامل من خلال الاختيار القصدي للعينة، وإجراء عمليات التكافؤ إحصائياً بين مجموعتي البحث في درجات اللغة العربية للعام السابق والعمر الزمني محسوباً بالشهور والتحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

٥- أداة القياس :

أستعمل الباحث أداة موحدة لقياس حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها عند تلاميذ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وطبقها على مجموعتي البحث في وقت واحد.

٦- أثر الإجراءات التجريبية :

حاول الباحث تحديد أثر بعض الإجراءات التجريبية، التي يمكن أن تؤثر في سير التجربة، وعلى النحو الآتي :

أ- المادة الدراسية :

كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعتي البحث ، تمثلت بستة موضوعات في حفظ النصوص الشعرية في كتاب القراءة العربية المقرر تدريسها لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٣- ٢٠١٤). لذا اعتمد عليها الباحث في تدريسها الجدول(٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

الموضوعات التي تم تدريسها في التجربة

ت	الموضوعات	رقم الصفحة
١	المدرسة	١١
٢	هويتنا	١٥
٣	لغتي	٣١
٤	جاري	٤٨
٥	أيها العلمُ	٦٩
٦	بين صديقين	٨٠

ب- سرية البحث:

حرص الباحث على سرية البحث، إذ تفق الباحث مع إدارة المدرسة على ضرورة سرية البحث ، وضرورة عدم إخبار التلاميذ بطبيعة البحث وأهدافه ، وإعلامهم بأنَّهُ معلم جديد على ملاك المدرسة لضمان استمرار نشاط التلاميذ، أو تعاملهم مع التجربة تعاملاً طبيعيا كي لا يؤثر في سلامة النتائج ودقتها .

ج- الوسائل التعليمية :

هي الأدوات أو المواد التقنية المختلفة التي يستخدمها المعلم بهدف تطوير عملية التعلم ، ونقل المعاني وتوضيح الأفكار وتثبيت الإدراك وتعزيز خبرات المتعلمين ومهاراتهم وتنمية اتجاهاتهم.(الحلاق ،٢٠١٠ :٤٠١).

وأستعمل الباحث الوسائل التعليمية(لوحة العرض مكتوب عليها القصيدة ،الرسوم التعليمية الملونة، ،وعصا التأشير ، والسبورة) للمجموعة التجريبية، وأستعمل الباحث الوسائل التعليمية(السبورة ،وعصا التأشير) للمجموعة الضابطة .

د- مدة التجربة :

كانت مُدّة التجربة موحدة و متساوية لمجموعتي البحث، إذ بدأت في يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/١٠/١٣، وانتهت يوم الأحد الموافق١٢ /٢٠١٤/١.

هـ- القائم بالتجربة :

دَّرسَ الباحث بنفسهِ مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) لضمان عدم تأثير هذا العامل في نتائج التجربة ، وما يضيفه هذا الإجراء من دقة على نتائج التجربة . لأنَّ تخصيص معلم لكلَّ مجموعة، قد يجعل من الصعب رد النتائج الى المتغير المستقل ضعيفاً ، فقد يعزى جزء من الفرق إلى تمكن أحد المعلمين أو كفاءته من المادة أكثر من الأخر ، أو صفاته الشخصية ، أو غير ذلك من العوامل.

و- بناية المدرسة :

طبق الباحث التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفوف متشابهة من حيث الأثاث والمساحة والإنارة والتهوية ، وعدد المقاعد ونوعها وحجمها.

س- توزيع الحصص :

تم التوزيع المتساوي للحصص الدراسية بين مجموعتي البحث ، فقد كان الباحث يدرس حصة واحدة أسبوعياً لكلَّ مجموعة بحسب منهج توزيع الحصص في المدارس الابتدائية لفروع اللغة العربية. واتفق الباحث مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول توزيع الحصص لمادة النصوص الشعرية، والجدول(٩) يوضح ذلك.

الجدول (٩)

جدول توزيع الحصص لدروس مادة النصوص الشعرية على مجموعتي البحث.

اليوم	الســـــاعة (٨٤٥)	الســاعة (٩٣٠)
الأحـــد	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
الدرس	الثاني	الثالث

خامساً. تحديد المادة العلمية :

حدد الباحث المادة العلمية (النصوص الشعرية)، التي ستدرس أثناء التجربة وعدد أبيات الحفظ والجدول(١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

موضوعات الحفظ الشعرية وصفحتها وعدد ابيات الحفظ المقررة

ت	اسم الموضوع	رقم الصفحة	عدد أبيات الحفظ
١	المــدرسة	١١	خمسة ابيات
٢	هويتــنا	١٥	خمسة ابيات
٣	لغــتي	٣١	خمسة ابيات
٤	جـــاري	٤٨	خمسة ابيات
٥	أيها العــلمُ	٦٩	خمسة ابيات
٦	بين صديقين	٨٠	خمسة ابيات

سادساً : صياغة الأهداف السلوكية :

هي عبارة لغوية تصف رغبة في إحداث التغير المرغوب فيه في مستوى من مستويات خبرة أو سلوك المتعلم معرفياً ،أو مهارياً، أو وجدانياً ،عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح ،بحيث يكون هذا التغير قابلاً للملاحظة والقياس.(شبر وآخرون ،٢٠١٠ :٤٠).

وصياغة الاهداف السلوكية ينبغي أن تتم بشكل واضح ودقيق محدود حتى يتسنى للمعلم معرفة ما يقوم به، وحتّى يسهل عليه ترجمة هذه الأهداف إلى صيغ سلوكية أو على شكل نتاجات تعليمية منتظرة من التلاميذ، وتُعد مهمة في مساعدة المعلم على تحديد أنسب ظروف التعلم لمختلف الأعمال التي يقوم بها المتعلم ، وتحديد الأعمال الفرعية التي تعلمها أثناء تعلم العمل الكلي.(سلامة ،٢٠٠٦ :٧٨).

وهي التي توجه التعليم داخل الصف ومع التلاميذ وهي التي تقاس بمدى ما يتحقق من نتائج عن طريق استعمال أساليب التقويم ،ولهذا فهي أهداف محدودة ضيقة تعبر عن نفسها في سلوك التلاميذ، وتكون أكثر وضوحاً وتحديداً من الأهداف العامة، وتؤكد على نتائج التعلم المراد تحقيقهُ أو إنجازه، أنها لا تقتصر على وصف السلوك وإنّما تحاول تحديد المواقف المراد إظهار السلوك فيها ومعايير القبول لهذا السلوك وشرط تنفيذه، ولهذا فهي أهداف محدودة ضيقة تعبر عن نفسها.(زاير ويونس،٢٠١٢ :٦٥).

يرى العدوان أنَّ الهدف السلوكي هو العنصر الأساسي في العملية التربوية، ويتم في ضوئها البرامج التعليمية والاستراتيجيات والانشطة التعليمية التي تتناسب مع المحتوى التعليمي والمكانات المتاحة وقدرات المتعلم وخصائصه وخلفيته الأكاديمية ،لذلك تمثل أهم عناصر المنهج المدرسي ومكوناته ،وتعتمد عليه العناصر الأُخرى، وقد حظيت الأهداف باهتمامٍ كبير من قبل فلاسفة التربية والكثير من الدراسات والأبحاث العلمية باعتبارها مهمة لعمليات التعلم والتعليم والتقويم.(العدوان والحوامدة ،٢٠١١ :٦٧) .

وبموجب الأهداف السلوكية صَاغ الباحث (٦٦) هدفاً سلوكياً اعتماداً على المحتوى ،الذي سيدرس في التجربة، موزعة بين مستويات تصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي (التذكر ،الفهم ،التطبيق)، وبغية التثبت من صلاحيتها واستيفائها لمحتوى المادة الدراسية، عرضها الباحث على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس وفي العلوم التربوية والنفسية ملحق(٦) يوضح ذلك، وبعد تحليل إجابات الخبراء والمحكمين عَدَّلَ الباحث عدداً من الأهداف ، وحذف (٦) أهداف سلوكية لم تبلغ نسبة الاتفاق التي اعتمد عليها الباحث، وهي (٨٥%) من موافقة الخبراء والمحكمين ،لأنَّ النسبة تكون بدلالة إحصائية عند

مستوى(٠,٠٥) باستعمال مربع كاي الإحصائية ،وبذلك أصبح عدد الأهداف السلوكية بشكلها النهائي (٦٠) هدفاً سلوكياً ملحق (٤) يوضح ذلك .

سابعاً: إعداد الخطط التدريسية والرسوم التعليمية:

أ- إعداد الخطط التدريسية:

إنَّ عملية التخطيط في التدريس لها أهمية كبيرة إذ تجعلها عملية منظمة واضحة و دقيقة تساعد على تحقيق أكبر عدد ممكن من الاهداف ، وبأقل عدد من الاخطاء.(أبوجادو،٢٠٠٣ :٤١٧) .

إذ إنَّها عملية تحضير ذهني وكتابي يضعه المعلم قبل الدرس بمدة كاملة ،ويشمل على عناصر مختلفة لتحقيق أهداف محدودة.(مركز نون ،٢٠١١ :٢٤١) .

ويرى الحيلة بأنَّها إعداد لكلَّ درس ليس معناه قيوداً على النشاط والحركة في أثناء الدرس بل معناهُ اطار ودليل عمل يرشد المعلم في خطوات متسلسلة منطقياً ونفسياً ، ومن خلال التخطيط الدقيق المنظم، يحسب المعلم حساب كل خطوة ويقدر لها موقعها قبل الشروع في السير نحو أهدافه، حرصاً منه على ضمان النجاح الأكيد في بلوغها.(الحيلة ،٢٠٠٨ :٣٧٧).

أما(شبر) فيرى أنَّها تساعد المعلم في تنظيم عناصر العملية التعليمية التعلمية من حيث اختيار الأهداف التعليمية واشتقاقها وتحديدها وصياغتها بحيث يمكن ملاحظتها وقياسها، والمادة العلمية التي يقدمها لتلاميذه والنشاطات التعليمية المناسبة لتحقيق الأهداف المنشودة.(شبر واخرون،٢٠١٠ :٧٤).

لذا أعد الباحث الخطط التدريسية الملائمة لموضوعات التجربة ، المقرر تدريسها في ضوء المحتوى التعليمي والأهداف السلوكية للمادة الدراسية ، على وفق (الرسوم التعليمية، والطريقة التقليدية) إذ عرض الباحث أنموذجين من الخطتين (التجريبية مع الرسوم التعليمية، والضابطة)على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي العلوم التربوية والنفسية والفنية والمشرفين ومعلمي المادة، ملحق(٦) وفي ضوء ملاحظاتهم ومقترحاتهم أجرى الباحث عدداً من التعديلات اللازمة لا نجاح التجربة ،فأصبحت الخطة في الصيغة النهائية جاهزة للتنفيذ ملحق(٥) يوضح ذلك.

ب- الرسوم التعليمية:

لأجل تلبية متطلبات البحث الحالي الذي يهدف إلى معرفة أثر الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، فقد أعدّ الباحث مجموعة من الرسوم التعليمية وعددها (٣٠) رسماً تعليمياً، بواقع (٥) رسومات عن كلَّ موضوع من موضوعات التجربة، فيما قام الباحث رسم الرسوم عند عدد من الرسامين الجيدين، وبعد تهيئة الرسوم المطلوبة، عرضها الباحث على عدد من الخبراء والمختصين في الرسم والتربية الفنية وطرائق تدريسها، من أجل معرفة مدى صلاحيتها العلمية والفنية للبحث، وقد تم إجراء بعض التعديلات أو حذف أو إضافة بعض الرسوم المعدة بناءً على آراء الخبراء. وأصبحت جاهزة للتطبيق ولأجل أن تؤدي الرسوم التعليمية دورها بطريقة مثلى، فقد رسم الباحث الرسوم التعليمية الملونة على ورق المقوى و ورق ذات قياس (A3) لتكون واضحة، ويتمكن جميع التلاميذ من رؤيتها، وتم تهيئة الرسوم بناءً على الأسس الآتية:

١- أن يحتوي الرسم الواحد على توضيح بيت واحد من النص الشعري.

٢- أن تكون الرسوم كبيرة الحجم وواضحة.

٣- تكون الرسوم مرتبطة بمحتوى النص الشعري.

٤- أن تكون الرسوم مشوقة والوانها جذابة للتلاميذ.

ثامناً. أعداد الخريطة الاختبارية:

تتضمن الخريطة الاختبارية تمثيل فقرات الاختبار للمفاهيم الاساسية للمقرر الدراسي والاهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها ،وتؤمن للباحثين صدق المحتوى للاختبار وتقدم شعوراً ايجابياً للتلاميذ بأنهُ فقرات للاختبار تغطي اجزاء المقرر الدراسي جميعاً.(ابو صالح وآخرون،٢٠٠٠ : ١٧٤- ١٧٧) .

هي عبارة عن مخطط تفصيلي يبين فيه محتوى المادة الدراسية بشكل عناوين رئيسة مع تحديد الوزن النسبي لكلَّ موضوع ونسبة الأهداف وعدد الأسئلة لكلَّ جزء منها، والغرض منه تحقيق صدق الاختبار، والتأكد من أنه يقيس عينة ممثلة لأهداف التدريس ومحتوى المادة الدراسية التي يراد قياس التحصيل فيها.(غباري، وأبو شعيرة،٢٠١٠: ٢٣١).

ولتحقيق هذا الهدف أعد الباحث خريطة اختبارية شملت موضوعات المادة العلمية الستة من مادة القراءة العربية، التي حُددت للتجربة والأهداف السلوكية الموزعة على مستويات المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom).(تذكر، الفهم، التطبيق) والجدول(١١) يوضح ذلك.

الجدول(١١)

جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية)

ت	الموضوعات	عدد الاهداف	نسبة أهمية محتوى	عدد الأهداف السلوكية لكل مستوى			عدد فقرات كل مستوى			عدد الفقرات
				تذكر ٤٥%	فهم ٣٥%	تطبيق ٢٠%	تذكر ٤٣،٣٣%	فهم ٣٦،٦٣%	تطبيق ٢٠%	
١	المدرسة	١٠	١٦،٦٦%	٤	٤	٢	٢	٢	١	٥
٢	لغتي	١٠	١٦،٦٦%	٤	٤	٢	٢	٢	١	٥
٣	هويتنا	١٠	١٦،٦٧%	٥	٣	٢	٢	٢	١	٥
٤	جاري	١٠	١٦،٦٧%	٥	٣	٢	٣	١	١	٥
٥	بين صديقين	١٠	١٦،٦٧%	٤	٤	٢	٢	٢	١	٥
٦	أيها العلم	١٠	١٦،٦٧%	٥	٣	٢	٢	٢	١	٥
المجموع		٦٠	١٠٠%	٢٧	٢١	١٢	١٣	١١	٦	٣٠

تاسعاً- أداة البحث (اعداد الاختبار) :

الاختبار هو الوسيلة التي نستطيع بها تقويم مدى تحقيق المتعلم لأهداف تربوية مرسومة.(خوري ،٢٠٠٨ :١٩٩).

الاختبارات هي أدوات قياس ينبغي أن تصمم وتستخدم للغرض أو الأغراض التي أعدت من أجلها، وذلك للحصول على درجات يمكن تفسيرها تفسيراً له مغزى ،في ضوء إطار مرجعي مناسب.(علام ،٢٠١٠:٢٧).

وعرفه سلامة: بأنهُ عملية منظمة تهدف إلى تحديد مستوى تحصيل المتعلم في مادة دراسية معينة كان قد تعلمها.(سلامة ،٢٠٠٦ :٢١٢).

أما طبيعة البحث الحالي فإنها تتطلب بناء اختبار تحصيل لقياس مستوى الحفظ عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وكذلك لقياس مستوى الاحتفاظ بها لدى التلاميذ .

١- اختبار حفظ النصوص الشعرية :

وبعد إطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة في حفظ النصوص الشعرية وذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالبحث الحالي، لم يجد الباحث أداة جاهزة لقياس مستوى الحفظ، إلاَّ بعض الفقرات التي تضمنتها بعض الاختبارات في المستويات المعرفية الستة ،وقد استطاع الباحث أن يعد اختباراً بعدياً موضوعياً الملحق (٧) يتكون من (٣٠) فقرة موزعة بين ثلاثة أسئلة كما موضح في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

توزيع أسئلة اختبار حفظ النصوص الشعرية

ت	نمط الاسئلة	عدد الاسئلة	عدد الفقرات
١	الاختيار من متعدد	١	١٥
٢	التكميل	١	١٠
٣	المزاوجة	١	٥

٢- اختبار احتفاظ النصوص الشعرية :

إن قياس الاحتفاظ لدى مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) لا يختلف عن اختبار حفظ النصوص الشعرية عند تلاميذ المجموعتين، إذ إن الباحث أجرى الاختبار الذي أعدَّ لقياس الحفظ مع الابقاء على الفقرات كما هي من حيث الشكلّ والمضمون في اختبار الحفظ ، وأجراء الاختبار على التلاميذ بعد (١٥) يوماً من تطبيق اختبار الحفظ .

أ- الصدق:

ويقصد بالصدق أن يقيس الاختبار الذي وضع الاختبار لقياسه، أي يقيس فعلاً ما يقصد أن يقيسه.(العيسوي، ٢٠٠٠ :٢٩٨)،

ويتمثل الصدق في اتفاق عبارات الاختبار مع الأهداف وصياغة هذه الاختبارات في ضوء تلك الأهداف.(الزند،٢٠٠٤ :٣٤٨)،

أو هو السمة المراد قياسها، فالاختبار التحصيلي يُعدُّ صادقاً إذا نجح في قياس مدى تحقيق الأغراض السلوكية للمادة التي وضع من أجلها.(داود، وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ :١١٩).

وقد تم التحقق من صدق الاختبار بطرائق متعددة وهي على النحو الآتي:

(١) صدق المحتوى :

يُدلُّ على مدى تمثيل محتوى الاختبار للناطق السلوكي الشامل للسمة المراد الاستدلال عليها، اذ يجب أن يكون المحتوى ممثلا تمثيلا جيدا لناطق المفردات التي يتم تحديده مسبقاً.(علام،٢٠٠٠: ١٩٠).

(٢) الصدق الظاهري :

الصدق الظاهري يتم التوصل إليه من خلال حكم المختصين على درجة قياس الاختبار لسمة الاختبار، وبما أن هذا الحكم يتصف بدرجة من الذاتية، لذلك يعطى الاختبار لأكثر من محكم.(عودة،٢٠٠٥ :١٥٧)

أما الوسيلة الأمثل لاستخراج الصدق الظاهري فهي تقدير عدد من الخبراء والمختصين لمدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها.(كوركر، وجيمز، ٢٠٠٩ :٢٩١).

وقد عرض الاختبار بفقراته الثلاثين على مجموعة من الخبراء والمحكمين وفي مجال طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم والتربية وعلم النفس، لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد

صلاحية الفقرات الاختبارية، وسلامة صياغتها، ومدى ملاءمتها لمستوى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ودقة قياسها لِمَا وضعت لقياسه، وكذلك عرضت على معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، وتمت الموافقة على فقراته بعد إجراء التعديل اللازم ،وقد أعتمد الباحث نسبة (٨٥%) من الخبراء أساساً لقبول فقرات الاختبار وبذلك تحقق الصدق الظاهري ملحق(٦) وإن هذا الأسلوب يُعدُ من الوسائل المناسبة للتثبت من الصدق الظاهري وقد تم استخراج مستوى السهولة والصعوبة والقوة التمييزية للفقرات بوصفها مؤشراً لهذا النوع من الصدق ..

ب- أعداد تعليمات الاختبار:

إنَّ تعليمات الاختبار تعطي الممتحن فكرة عن نوع الاختبار وطوله وعدد الفقرات المكونة له والوقت المخصص له، لذا يجب اعطاء التعليمات بلغة سلسة وصحيحة وواضحة ومبسطة وقصيرة قدر الامكان وان توضح بدقة.(الغريب ، ١٩٧٧ : ٦١٦).

لذا يجب أنَّ تأتي التعليمات في بداية الاختبار وان تكون واضحة الصياغة محددة الهدف.(الخولي، ١٩٩٨ : ٧٤).

١- تعليمات الاجابة:

صَاغ الباحث التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات الاختبار وتضمنت التعليمات اعطاء فكرة مختصرة عن هدف الاختبار وعدد فقراته بعد أن طلب الباحث من التلاميذ قراءة الاختبار بعناية ودقة وأن لا تترك أي فقرة من دون إجابة.

٢- تعليمات التصحيح:

تم وضع إجابة أنموذجية لفقرات الاختبار إذ اعطى الباحث درجة للإجابة الصحيحة وصفراً للإجابة الخاطئة أو المتروكة في كل فقرة من فقرات الاختبار ولما كان كل سؤال من أسئلة الاختبار يختلف عدد فقراته عن الآخر لذا توزعت الدرجات على النحو الآتي:-السؤال الأول : ١٥ درجة. السؤال الثاني : ١٠ درجات. السؤال الثالث : ٥ درجات.

ت- التطبيق الاستطلاعي للاختبار :

بعد بناء الاختبار ثم إعداد التعليمات الخاصة به من حيث طريقة الإجابة منها والزمن المخصص له ،وتجريبه على عينة استطلاعية من أفراد الدراسة ومن خارج عينة الدراسة للتأكد

من صدق وصلاحية ومناسبة فقراته لمستوى التلاميذ، ومدى مناسبة الزمن المخصص للاختبار.(قطامي ،٢٠٠٩ :١٣٧) .

لغرض معرفة الوقت الذي تستغرقه الاجابة عن فقرات الاختبار والتثبت من وضوحها ومن مستوى صعوبتها وقوة تمييزها وفعالية بدائلها الخاطئة .

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية تتألف من (١٠٠) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ومن مجتمع البحث نفسه في مدرسة أحمد عرابي الابتدائية وكان عدد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (٥١) تلميذاً وفي مدرسة الكحلاء الابتدائية للبنين وكان عدد تلاميذ الصف الخامس الابتدائي(٤٩) تلميذا وكان تطبيق الاختبار الاستطلاعي يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١٢/١٨ الساعة الثامنة صباحا .

ولقد تم قياس الزمن بتسجيل باستعمال المعادلة الآتية:

$$\text{متوسط الزمن} = \frac{\text{زمن التلميذ الأول + زمن التلميذ الثاني + زمن التلميذ الثالث + ...}}{\text{عدد التلاميذ}}$$

ث- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

إنّ الهدف من التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار، هو تعرف مستوى صعوبة كل فقرة، وقدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي القدرات العالية والمتدنية، فضلا عن تعرف فعالية بدائل الفقرات، ومن ثم الحُكم على مدى صدق وثبات الاختبار، لذا قام الباحث بإجراء التحليل الإحصائي لتعرف تلك الخصائص، وعلى النحو الآتي:

أ- مستوى صعوبة الفقرات:

بعد أن حسب الباحث معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار، وجدها تتراوح بين (٠,٤٨) و(٠,٧٩) أن الفقرات الاختبارية تعدُ مقبولة على وفق معيار إبيل إذا كان معدل صعوبتها بين(٠,٢٠) و(٠,٨٠).(الكبيسي،٢٠١٠ :٢٧٤)، وهذا يعني أن فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة ملحق(٨) يوضح ذلك.

ب- قوة تميز الفقرات :

وتعني مدى قدرتها أي الفقرة على التمييز بين التلاميذ ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا، بالنسبة إلى الصفة التي تعينها الاختبار.(عودة، السلكاوي،١٩٩٢ :١٢٩) .

وقد أستخرج الباحث صعوبة فقرات الاختبار بواسطة تطبيق المعادلات الخاصة بها، وجدها تتراوح بين(٠,٢٢) و(٠,٨٠) ، وتُعدُّ الفقرة مقبولة إذا تراوحت مستوى صعوبتها ما بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، وبذلك تُعَدُّ جميع الفقرات مقبولة من حيث مستوى صعوبتها في الاختبار لذا أبقى الباحث على الفقرات جميعها من دون حذف أو تعديل ملحق(٩) يوضح ذلك.

ت- فاعلية البدائل الخاطئة :

يكون البديل الخاطئ فاعلاً عندما يجذب إليه عدداً من تلاميذ المجموعة الدنيا أكثر من عدد تلاميذ المجموعة العليا.(البغدادي، ١٩٩٨ ،١٢٩).

تعتمد صعوبة فقرة الاختيار من متعدد على درجة التشابه والتقارب الظاهري بين البدائل، مما يشتت المفحوص غير المتمكن من المادة الدراسية عن الاجابة الصحيحة، والبديل الخاطئ لا يكون فاعلاً إلَّا إذا جذب إليهِ عدداً من تلاميذ المجموعة العليا.(الظاهر وآخرون ،١٩٩٩،ص١٣١).

وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لذلك، ظهر عنده أن البدائل لفقرات السؤال الأول من اختبار الحفظ ،قد جذبت إليها عدداً من التلاميذ المجموعة الدنيا أكبر من تلاميذ المجموعة العليا، لذا قرر الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل ملحق(١٠) يوضح ذلك.

ج- الثبات :

هو أن يعطي الاختبار نفس النتائج باستمرار، إذا ما أستخدم أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة أو بنفس الظروف.(صابر وخفاجة، ٢٠٠٢ :١٦٥).

يشير الثبات إلى درجة الاستقرار أو الاتساق في الدرجات المتحققة على أداة القياس مع الزمن ،فالاختبار الذي تتمتع الدرجات عليه بالثبات هو الاختبار الذي تكون الدرجة عليه مستقرة ومستمرة ،أومتسقة تضع الفرد في نفس الفئة من التصنيف في مرات القياس المختلفة، فالثبات يعد أحد الخصائص الأساسية المهمة جداً لأدوات القياس. (البطش،وأبو زينة،٢٠٠٧ :١٣٤).

ومن اجل التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي فقد استعمل الباحث طريقة طريق الصورتين المتكافئتين التي تعد من أكثر طرائق ثبات الاختبار استعمالاً لأنها تتلافى عيوب بعض الطرائق الأخر، وقد بلغ معامل الثبات معادلة الفا كرو نباخ (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد، إذ يعد معامل الثبات جيداً إذا بلغ(٠,٦٧) فأكثر.(النبهان، ٢٠٠٤ : ٢٣٧).

عاشراً- إجراءات تطبيق التجربة:

أتبع الباحث في أثناء تطبيق التجربة الإجراءات الآتية :

١- عند استكمال الباحث متطلبات إجراء التجربة و تحقيق التكافؤ و تحديد المادة العلمية بدأ الباحث بتطبيق التجربة على تلاميذ مجموعتي البحث يوم الاحد(١٣/١٠/ ٢٠١٣)، بتدريس حصة واحدة أسبوعيا لمجموعتي البحث ، واستمر بتدريس المجموعتين خلال النصف الأول من العام الدراسي(٢٠١٣- ٢٠١٤) ، وانتهت التجربة الاحد (١٢/١/ ٢٠١٤).

٢- نظم الباحث جدولاً قبل البدء بالتجربة من أجل توزيع درس النصوص الشعرية على الايام المحددة للنصوص الشعرية، فكان يوم الأحد من كل أسبوع، إذ تدرس النصوص الشعرية للمجموعتين التجريبية و الضابطة .

٣- درس الباحث تلاميذ المجموعة التجريبية باستعمال (الرسوم التعليمية)، ودرس تلاميذ المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية من دون (الرسوم التعليمية) .

احد عشر. تطبيق الاختبار:

بعد انتهاء التجربة أخبر الباحث التلاميذ بأنّ ثمة اختباراً سيجرى لهم قبل مدة زمنية قدرها اسبوع، وقد أجرِى الاختبار يوم الاحد الموافق ٢٠١٣/١٢/٢٩م في تمام الساعة (٨,٤٥) وقد أشرف الباحث على سير الاختبار بمساعدة معلم المادة للحفاظ على النظام وبعد تطبيق الاختبار صحح الباحث اجابات التلاميذ ووضع الدرجات ملحق(١١) يوضح ذلك.

ولقياس الاحتفاظ بالنصوص الشعرية اعاد الباحث الاختبار نفسه بعد مرور(١٥) يوماً على الامتحان الأول في يوم الأحد الموافق٢٠١٤/١/١٢م متبعاً الإجراءات نفسها في متابعة الاختبار وتصحيحه ووضع الدرجات ملحق(١٢) يوضح ذلك .

أثنى عشر- الوسائل الإحصائية:-

استعملت في هذا البحث الوسائل الإحصائية الآتية:

١-الاختبار التائي (test) لعينتين مستقلتين :

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ في المتغيرات الآتية:

أ- العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور.

ب- درجات اللغة العربية للصف الرابع للعام الدراسي(٢٠١٢-٢٠١٣).

تحليل النتائج الإحصائية .

$$ت = \frac{سَ١ - سَ ٢}{\sqrt{\frac{(ن١-١)ع١ + (ن٢-١)ع٢}{ن١ + ن٢ - ٢} \left(\frac{١}{ن١} + \frac{١}{ن٢}\right)}}$$

إذ تمثل :-

ن١ = عدد افراد المجموعة التجريبية. ن٢ = عدد افراد المجموعة الضابطة.

ع١ = التباين للمجموعة التجريبية. ع٢ = التباين للمجموعة الضابطة.

(الكبيسي،٢٠١٠ :١١٣).

٢- اختبار (كا٢) مربع كاي

استعمل مربع كاي في التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

$$كا٢ = \frac{(ن - ق)٢}{ق}$$

حيث أن:

ن= التكرار الملاحظ .

ق = التكرار المتوقع . (الكبيسي (٢٠١٠، :١٩٣).

٣- معامل صعوبة الفقرات:

استعمل لحساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الحفظ.

$$\text{ص} = \frac{(\text{ن} - \text{ن ع}) + (\text{ن} - \text{ن د})}{٢\text{ن}}$$

إذ تمثل :(ن- ن ع) عدد الاجابات غير الصحيحة عن الفقرات في المجموعة العليا

(ن- ن ع) =عدد الاجابات غير الصحيحة عن الفقرات في المجموعة الدنيا .

(٢ن)= عدد الكلي في المجموعتين العليا والدنيا . (علام، ٢٠٠٦ : ٢٦٩).

٤- معامل تميز الفقرة:

استعملت لحساب قوة تمييز كلً فقرة من فقرات الحفظ.

$$\text{ت} = \frac{\text{م ع} - \text{ن د}}{١/٢\text{ن}}$$

إذ تمثل: (م ع)مجموع الاجابات الصحيحة عن الفقرات في المجموعة العليا.

(ن د)مجموع الاجابات الصحيحة عن الفقرات في المجموعة الدنيا.

١/٢ن نصف مجموع التلاميذ الكلي في المجموعتين العليا والدنيا.(علام،٢٠١٠ :٢٨٤-٢٨٧).

٣- فعالية البدائل:

استعملت لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار من متعدد التي تألف منها الاختبار

$$\text{فعالية البدائل غير الصحيحة} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

إذ تمثل: ن ع م= عدد التلاميذ الذين اختاروا البدائل من المجموعة العليا .

ن د م= عدد التلاميذ الذين اختاروا البدائل من المجموعة الدنيا.

ن= عدد التلاميذ في أحدى المجموعتين العليا والدنيا.(عبد الهادي، ٢٠٠١ :٣٣٩).

٤- معادلة ألفا- كرونباخ:

استعملت لمعرفة ثبات فقرات اختبار الحفظ والاحتفاظ

$$\text{معامل الثبات} = \frac{\text{ن}}{\text{ن}-١} \left(١ - \frac{\text{مج ع٢ ف}}{\text{ع٢ س}} \right)$$

إذ إن معامل الثبات:

ن= عدد فقرات الاختبار.

ع٢ ف= تباين درجات كل فقرة من فقرات المقياس.،

ع٢ س= التباين الكلي لدرجات المقياس. (علام ، ٢٠٠٦: ١٦٥) .

الفَصـل الرابـع

عَرض النتائج و تفسيرها

أولاً- عَرض النَتَائج.

ثانياً- تفسير النَتَائج.

يضم هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها على وفق هدف البحث وفرضيته بعد انتهاء التجربة وتطبيق الاختبارين حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها على عينة البحث.

اولاً: عرض النتائج:

بعد تصحيح إجابات تلاميذ مجموعتي البحث وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) لغرض معالجة البيانات بدقة، توصل الباحث إلى النتائج الموضحة في الجدولين.(١٣) و(١٤).

أ- الفرضية الصفرية الأولى:

اختبار حفظ النصوص الشعرية:

لمعرفة الفروق في اختبار حفظ النصوص الشعرية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي.(SPSS) لغرض معالجة البيانات بدقة، والجدول (١٣) يوضح ذلك .

الجدول(١٣)

القيمة التائية لدرجات اختبار حفظ النصوص الشعرية لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(٠،٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٥,١٦	٥,٣٩٨	٥٩	٣,٦٦٢	١,٦٩	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	١٨,٨٣	٧,٩٠٥				

يشير الجدول(١٣) إلى ان هناك فروقاً بين تحصيل تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار حفظ النصوص الشعرية ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق الرسوم التعليمية وقد رُفضت الفرضية الصفرية، لأن القيمة التائية المحسوبة (٣,٦٦٢) هي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يؤكد ان هناك

فروقاً ذات دلالة إحصائية في حفظ النصوص الشعرية لدى تلاميذ مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

ب-الفرضية الصفرية الثانية:

اختبار الاحتفاظ بالنصوص الشعرية:

بعد مرور خمسة عشر يوماً على اختبار حفظ النصوص الشعرية على مجموعتي البحث أعيد نفس الاختبار على المجموعتين وبعد تصحيح إجابات التلاميذ لمعرفة الفروق، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) لغرض معالجة البيانات بدقة، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

القيمة التائية لدرجات اختبار الاحتفاظ لمجموعتي البحث

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣١	٢٦,٠٣	٤,٣٥٥	٥٩	٦,١٤٢	١,٦٩	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	١٦,١٧	٧,٧٧٣				

يشير الجدول (١٤) إلى إن هناك فروقاً بين تلاميذ مجموعتي البحث في اختبار الاحتفاظ ولصالح تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست على وفق الرسوم التعليمية، وقد رُفضت الفرضية الصفرية لأن القيمة التائية المحسوبة (٦,١٤٢)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٦٩) عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يؤكد ان هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في اختبار الاحتفاظ لدى تلاميذ مجموعتي البحث.

ومن النتائج النهائية في اختبار حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها يتضح الآتي :

١- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون النصوص الشعرية باستعمال الرسوم التعليمية ومتوسط تحصيل تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون النصوص الشعرية بدون الرسوم التعليمية ولصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون النصوص الشعرية باستعمال الرسوم التعليمية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون النصوص الشعرية بدون الرسوم التعليمية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الاحتفاظ بالنصوص الشعرية .

ثانياً : تفسير النتائج :

من عرض النتائج السابقة يتضح الآتي :

تشير النتائج إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون النصوص الشعرية باستعمال الرسوم التعليميةعلى تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون النصوص الشعرية بالطريقة التقليدية في درجات اختبار النصوص الشعرية والاحتفاظ بها.

أ- تفسير النتائج المتعلقة باختبار حفظ النصوص الشعرية :

ظهر بعد تحليل النتائج ان تلاميذ المجموعة التجريبية قد تفوقوا على تلاميذ المجموعة الضابطة في حفظ النصوص الشعرية وُيعزى هذا التفوق إلى الأسباب الآتية :

١-جعلت (الرسوم التعليمية)التلاميذ قادرين على الفهم ثم إتباعها بالتلخيص والتركيب والذي ساعد على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة الموجودة بالبنية المعرفية مما أدى إلى حدوث التعلم ذي المعنى، وهذا أدى إلى حفظ النصوص الشعرية .

٢- تعرض الرسوم التعليمية المعلومات بشكل متسلسل من العام إلى الخاص، أي البدء بالسهل ثم الانتقال إلى الصعب، وهذا يساعد على ترتيب المادة بشكل منظم في ذهن التلاميذ.

٣- تعد (الرسوم التعليمية) من الوسائل المهمة في التعليم لأنها تنقل التلاميذ من متلقين إلى مشاركين وفاعلين ونشيطين ولهم وجود داخل غرفة الصف ، خصوصاً إذا ما أُحسن استعمالها.

٤- ساعدت (الرسوم التعليمية) على جعل المعلومات منظمة ومتسلسلة ومحددة داخل الصف، مما دفع التلاميذ إلى المشاركة الفاعلة وإثارة الأسئلة والاستيضاح والمناقشة والذي أدى إلى تسهيل حفظ النصوص الشعرية.

٥- أن استعمال الرسوم التعليمية اثار لدى التلاميذ قوة الملاحظة والتشويق وحب الاطلاع والكشف مما جعلهم اكثر نشاطاً وحباً للنصوص الشعرية مما ساعد تلاميذ المجموعة التجريبية من التفوق في التحصيل على تلاميذ المجموعة الضابطة في حفظ النصوص الشعرية.

٦-أتاحت استعمال (الرسوم التعليمية) فرصة كبيرة لإبداع التلاميذ، وزيادة مساحة خيالهم في الاحتفاظ بالنصوص الشعرية، ممّا أدّى إلى تركيز تلك المعلومات في عقولهم ووجدانهم وإدراكهم ، وأدى ذلك إلى استيعاب المادة على نحو أفضل .

٧- إن (الرسوم التعليمية) تساعد في فهم النصوص الشعرية مما يسهل حفظها في أذهان التلاميذ.

٨- إن الرسوم التعليمية تقلل من صعوبة بعض الموضوعات المجردة وتعميق وزيادة فهم التلاميذ للمادة الدراسية.

ب- تفسير النتائج المتعلقة باختبار الاحتفاظ :

ظهر بعد تحليل النتائج ان المجموعة التجريبية قد تفوقت على تلاميذ المجموعة الضابطة في اختبار الاحتفاظ وقد يُعزى ذلك إلى الأسباب الآتية :

١- تعد(الرسوم التعليمية)، من النماذج والاستراتيجيات الحديثة التي تهتم بتحريك عقول التلاميذ وتنشيطها. وتقوم هذه النماذج والاستراتيجيات بالاهتمام
بعملية الإدراك ، وتستعمل في استثارة العمليات العقلية وحث المتعلم على توظيف العملية العقلية المناسبة في أثناء تعلمه، بهدف إدخال المعلومات إلى ذاكرته أو بهدف تنسيقها ومعالجتها ثم خزنها أو بهدف استرجاعها.(دروزة ، ٢٠٠٤ : ٢٣) .

٢- تساعد(الرسوم التعليمية) على إثارة الأسئلة التي تراعي التدرج في المعلومات والتأني في طرحها وتنظيمها، مما يزيد تثبيتها في الذاكرة لمدة طويلة.

٣- إن استعمال (الرسوم التعليمية)، في تدريس النصوص الشعرية مَنَحَ التلاميذ الرغبة في التفكير والاستنتاج والتفسير وجمع المعلومات وفحصها والحكم عليها، والربط بين المعلومات مما زاد من القدرة على الاحتفاظ بالمعلومات .

٤- ان (الرسوم التعليمية) يثير الدافعية للتعلم لأنه يجعل المتعلم يتوصل إلى الإجابة الصحيحة بنفسه، وهذا له أثر في الاحتفاظ بالمادة .

٥- تنمي (الرسوم التعليمية) مهارة التفكير العلمي لدى التلاميذ مما أدى إلى إدراك المعلومات وفهمها والاحتفاظ بها .

٦- استعمال التغذية الراجعة التي تخللت المواقف التعليمية في (الرسوم التعليمية)والتي كان لها الدور الكبير في تحفيز التلاميذ وتنشيط تفكيرهم باسترجاع المعلومات من الذاكرة والاحتفاظ بها .

٧- إن استعمال (الرسوم التعليمية) توفر للتلاميذ العناصر التي تساعده في الاحتفاظ ، لأنَّ في عملية الاحتفاظ تشترك أكثر من حاسة، ولأن النص الشعري الذي تشترك فيه حاسّتا السمع والبصر يكون أبقى أثراً واقل نسياناً.

الفَصل الخامس

أولاً- الاستنتاجات.

ثانياً- التوصيات.

ثالثاً- المقترحات

أولاً- الاستنتاجات:

في ضوء النتائج والإجراءات التي تمخضت عنها البحث الحالي، والتي يتمَّ عرضها، يمكن تقديم الاستنتاجات الآتية:

١- إنّ استعمال الرسوم التعليمية أدّى إلى نتائج ايجابية في زيادة حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها أكثر من الطريقة التقليدية.

٢- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها

٣- أدّى استعمال الرسوم التعليمية إلى تسهيل عملية التدريس وتوفير الجهد والوقت للتلاميذ والمعلم.

٤- تعمل الرسوم التعليمية على استثارة أنتباه التلاميذ وزيادة اهتمامهم ودافعيتهم بموضوع التعلم وتجعل الخبرات التعليمية أكثر فعالية وأبقى أثراً ،وأقل احتمالاً للنسيان

٦- إن الرسوم التعليمية أدّت إلى جذب انتباه التلاميذ، وزادت من تركيزهم .

٧- استعمال (الرسوم التعليمية) جعل التلاميذ في موقف نشط ، وزاد من حب النصوص الشعرية، ورفع عنصر التشويق لديهم .

٨- رفعت الرسوم التعليمية مستوى تحصيل التلاميذ في مادة النصوص الشعرية، وزادت من قابلية التلميذ على الاحتفاظ بالمعلومات مدة طويلة، واسترجاعها بسهولة

٩- إنَّ للرسوم التعليمية أثرً ايجابي في مستوى تحصيل التلاميذ، لأنها تؤدي الى وضوح الفكرة لديهم وتبسيطها مما يسهل على التلاميذ تسلسل الافكار وابرازها بدقة.

١٠- إن الرسوم التعليمية وفرت عامل الإثارة والحماس داخل الصف هومن العوامل المهمة في عملية التعليم.

١١- تسهم (الرسوم التعليمية) في تنمية مواهب التلاميذ وميولهم وابرازها.

١٢-استعمال الرسوم التعليمية بوصفها أحد أساليب التعلم ساعد على التزام التلاميذ بالدوامِ وقلل نسب الغياب لديهم.

ثانياً- التوصيـــات:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج، يوصي الباحث بما يأتي:

١- الاهتمام باستعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية في صفوف التعليم الابتدائي.

٢- الاهتمام ببناء اختبارات تَعتَمد على الرسوم التعليمية في قياس الحفظ والاحتفاظ.

٣- عمل كراسات خاصة لتلامذة المرحلة الابتدائية تحتوي على الرسوم التعليمية لكل نص شعري والتي تُساعدهم على حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها.

٤- تحفيز المعلمين وتشجيعهم على استعمال الرسوم التعليمية عن طريق تزويدهم بها من قبل المؤسسات التربوية.

٥- إعداد ورش خاصة في المدارس الابتدائية تسمح بمشاركة التلاميذ في إعداد الوسائل التعليمية المتنوعة وبإشراف معلمي اللغة العربية والاستعانة بمعلم التربية الفنية.

٦- الاهتمام بالوسائل التعليمية في عملية التعليم وعدم إهمالها لآن الوسائل التعليمية تساعد على ترسيخ المادة العلمية في أذهان التلاميذ.

٧- عقد دورات تدريبية لمعلمي ومعلمات اللغة العربية لتعريفهم بأهمية استخدام الوسائل التعليمية(الرسوم التعليمية) لما لها من أثر في تسريع عملية التعلم.

ثالثاً- المقترحات:

استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:

١- إجراء دراسة مماثلة لباقي فروع اللغة العربية ولاسيما القواعد والتعبير.

٢- أثر استعمال الوسائل التعليمية المرئية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها.

٣- أثر استعمال الرسوم الصورية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٤- دراسة مماثلة للدراسة الحالية تطبق على مدارس البنات لمعرفة أثر متغير الجنس.

٥- اثر استعمال الرسوم الكاريكاتيرية في حفظ المحفوظات للمرحلة الابتدائية.

المصادر

و

المراجع

القران الكريم

١. إبراهيم، خالد كاظم. تحليل الأهداف التربوية في ضوء مجالاتها. مستوياتها. صياغتها. تطبيقاتها، جمهورية العراق وزارة التربية مركز البحوث والدراسات التربوية ، ٢٠١١م.

٢. إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط(١٨)، دار المعارف بمصر، القاهرة،٢٠٠٧م.

٣. إبـراهيم، مجـدي عزيـز، موسـوعة التـدريس، ج١-٢-٣-٤-٥، دار المسـيرة للنشـر والتوزيع، عمان ٢٠٠٤ م.

٤. ابن دريد، أبو بكر محمد بن الحسن، جمهرة اللغة ، دار الكتب العلمية بيروت،٢٠٠٥م.

٥. ابن فارس، أبو الحسين أحمد. مقاييس اللغة، راجعه أنس محمد الشامي، دار الحديث ، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٦. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، دار المعارف بمصر، القاهرة، د.ت.

٧. أبو جادو، صالح محمد علي . علم النفس التربوي ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٣م.

٨. أبو صالح ، محمد صبحي واخرون ، القياس والتقويم ، وزارة التربية والتعليم، صنعاء ، ٢٠٠٠م .

٩. أبو الهيجاء، فؤاد حسن . اساليب وطرق تدريس اللغة العربية وإعداد دروسها اليومية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٧م.

١٠. أحمد، سمير عبد الوهاب. قصص وحكايات الأطفال وتطبيقاتها العلمية، ط(٢) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.

١١. أحمد، محمد عبد الباقي. المعلم والوسائل التعليمية ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندرية، مصر،٢٠٠٣م.

١٢. أحمد، محمد عبد القادر. طرق تعليم اللغة العربية، ط(٥)، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة،١٩٨٦م.

١٣. ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ فلسـفة إعـداد معلـم اللغـة العربيـة ، مكتبـة النهضة المصرية، القاهرة، ٢٠٠٠م.

١٤. إسماعيل، بليغ حمدي. استراتيجيات تدريس اللغة العربيـة أطر نظريـة وتطبيقات عمليـة ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٣م.

١٥. بدران، شبل، وسعيد، أحمد. التعليم الأساسي الفلسفة ، الأهداف، دار الوفاء الإسكندرية، مصر،٢٠٠٧م.

١٦. البستاني، المعلم بطرس. محيط المحيط، قاموس مطول للغة العربية، مطابع تيبوا بريس، لبنان، ١٩٨٧م.

١٧. البطش، وليد محمد ، وأبو زينة، فريد كامل. مناهج البحث العلمي تصميم البحث والتحليل الإحصائي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧م.

١٨. البغدادي ، محمد رضا . المنهج العلمي ، دار الرائد العربي ، بيروت ،١٩٩٨م.

١٩. بومزبر، الطاهر بن حسين. التواصل اللساني والشعري مقارنـة تحليليـة ، الدار العربيـة للعلوم ناشرون، بيروت، ٢٠٠٧م.

٢٠. بيومي، سعد أحمد، أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها ، القاهرة، ٢٠٠٢م.

٢١. جـابر ، جـابر عبـد الحميـد. الـتعلم وتكنولوجيـا التعلـيم ، دار النهضـة العربيـة ،القاهرة،١٩٨٢م.

٢٢. جابر، جابر عبد الحميد ، وكاظم، أحمد خيري .مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٩م.

٢٣. ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ .الوسـائل التعلميـة والمـنهج ، دار الفكـر ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٠٧م.

٢٤. الجبوري ، حسين محمد .منهجية البحث العلمي مدخل لبناء المهارات البحثية ـــــــــــ ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م.

٢٥. الجبوري، عمران جاسم، والسلطاني، حمزة هاشم. المناهج وطرائق تدريس اللغة العربيـة ، دار الرضوان للنشر والتوزيع،عمان،٢٠١٣م.

٢٦. االجبيلـي، سـجيع .مهـارات القـراءة والفهـم والتـذوق الأدبـي ،المؤسسـة الحديثـة للكتـاب، طرابلس، لبنان، ٢٠٠٩م.

٢٧. جري، خضير عباس . التقنيات التربوية تطويرها. تصنيفها. انواعها. اتجاهاتها ، كلية التربية الاساسية–الجامعة المستنصرية، بغداد، ٢٠١٠م.

٢٨. الجشعمي، مثنى علوان. دراسة مقارنة بين بعض الطرائق في حفظ طالبات الصف الأول المتوسط للنصوص الأدبية، مجلة كلية التربية–جامعة ديالى، العدد الرابع، ١٩٩٨م.

٢٩. الجعافرة ، عبد السلام يوسف. مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ م.

٣٠. جيتس ، آرثر وآخرون. علم النفس التربوي ، الكتاب الثاني، التعلم ومقاييسه ، ترجمة حافظ إبراهيم وآخرين ، مكتبة النهضة المصرية، د. ت.

٣١. الحلاق، علي سامي. المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها ، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، ٢٠١٠م.

٣٢. حمدان ، محمد زياد . الوسائل التعليمية مبادئها وتطبيقاتها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت١٩٨١م.

٣٣. الحمداني، موفق وآخرون. مناهج البحث العلمي أساسيات البحث العلمي ،مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.

٣٤. حمزة، أحمد عبد الكريم. سيكولوجية عسر القراءة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٨م.

٣٥. الحنفي ، عبد المنعم . موسوعة التحليل النفسي ، المجلد الأول ، مكتبة مدبولي ، القاهرة ،١٩٩١م.

٣٦. الحيلة، محمد محمود. تصميم التعليم نظرية وممارسة ط(٤)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٨م.

٣٧. ـــــــــــــــــــ . أساسيات تصميم وانتاج الوسائل التعليمية ط(٤) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٨م.

٣٨. ـــــــــــــــــــــــ .تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية ط٥، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩م.

٣٩. الخزاعلة، خالد سليمان. أثر استخدام الوسائل التعليمية المجسمة على تحصيل طلاب الصف الأول الثانوي الأكاديمي في الجغرافية في الاردن، كلية التربية، جامعة اليرموك، الاردن ،رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٨٢م.

٤٠. الخفاجي، عبد الحسين أحمد رشيد .أثر الجداول واللوحات الملونة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القواعد والاحتفاظ بها، كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١٠م.

٤١. الخليل ، سمير كاظم وآخرون، الأدب والنصوص للصف الثالث المتوسط ط٢، وزارة التربية، جمهورية العراق، ٢٠١٢م.

٤٢. الخوالدة، ناصر أحمد، عيد، يحيى إسماعيل. طرائق تدريس التربية الاسلامية واساليبها وتطبيقاتها العلمية ، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

٤٣. خوري، توما جورج . القياس والتقويم في التربية والتعليم ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت–لبنان، ٢٠٠٨م.

٤٤. الخولي، محمد علي. الاختبارات التحصيلية اعدادها واجراؤها وتحليلها ،دار الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت،١٩٩٨م.

٤٥. داوود، عزيز حنا ،وعبد الرحمن ،انور حسين . مناهج البحث التربوي ،دار الحكمة للطباعة والنشر ،بغداد١٩٩٠م.

٤٦. داوود ، محمد . معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم ، دار غريب للنشر والتوزيع ، القاهرة ،٢٠٠٨م.

٤٧. دروزةَ، أفنان نظير. أساسيات في علم النفس التربوي ، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٤م.

٤٨. الدليمي، طه علي حسين ،والدليمي، كامل محمود نجم . أساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٤م.

٤٩. الدليمي، طه علي حسين، والوائلي ، سعاد عبد الكريم. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٦م.

٥٠. درويش، محمد. أثر بعض طرائق القراءة والسماع في حفظ النصوص الأدبية والاحتفاظ بها، المجلة العربية للبحوث التربوية، العدد١، ١٩٨٢م.

٥١. الراجحي، عبده. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر، ١٩٩٥م .

٥٢. الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر ، مختار الصحاح، دار المعرفة، بيروت ، لبنان ٢٠١٢م.

٥٣. الراوي ، أحمد بحر هويدي . اثر استخدام الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلاب الصف الاول المتوسط ، جامعة بغداد كلية التربية (ابن رشد) اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٩٥ م .

٥٤. ـــــــــــــ. فاعلية التقنيات التربوية في تعليم مهارات اللغة العربية وتعليمها ، مكتبة جامعة بغداد كلية التربية- ابن رشد، بغداد،٢٠١١م.

٥٥. ربيع، هادي مشعان ، وبشير، إسماعيل محمد . دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرين ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، ٢٠٠٨م.

٥٦. الرشيدي، سعد وآخرون. المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ،١٩٩٩م.

٥٧. الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية ط١٢، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٩م.

٥٨. زايد، فهد خليل. أساليب تدريس اللغة العربية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٦م.

٥٩. زاير، سعد علي، وأيمان إسماعيل عايز . مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد،٢٠١٠م .

٦٠. زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي. اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج١، دار المرتضى طبع ونشر وتوزيع، بغداد،٢٠١٣م .

٦١. زايـر، سـعد علـي ، ويـونس رائـد يـونس. اللغـة العربيـة مناهجهـا وطـرق تدريسـها ، دار المرتضى طبع ونشر وتوزيع، بغداد، ،٢٠١٢م.

٦٢. الزبيدي، خالد نجم محمود. أثر استخدام طريقتي التجزئة والمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الشعرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠٠٢م.

٦٣. الزغبي، محمد بلال، النظام الاحصائي SPSSالجامعة الاردنية، عمان ٢٠٠٦م.

٦٤. الزند، وليد خضير. التصاميم التعليمية، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض ،٢٠٠٤م.

٦٥. الزغلول، عماد عبد الرحمن . الإحصاء التربوي، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٤م.

٦٦. الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، وآخرون ، الاختبارات والمقاييس النفسية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر،١٩٨١م .

٦٧. الزيات، فتحي مصطفى. أثر التكرار في مستويات معالجة وتجهيز المعلومات على الحفظ والتذكر ،مجلةالخليج العربي، الرياض، العدد٨، ١٩٨٦م.

٦٨. السامرائي، فاضل صالح. الجملة العربية والمعنى ، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،٢٠٠٠م.

٦٩. الساموك، سعدون محمود، والشمري، هدى علي جواد. مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٥م.

٧٠. سرايا، عادل. التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى ط٢، ١ار وائل للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٧م.

٧١. السرحان ، محيي هلال . أصول تدريس اللغة العربية والتربية الإسلامية في المدارس الثانوية ، مطبعة الرشاد ، بغداد ، ١٩٩٨م .

٧٢. السعود، خالد محمد. تكنلوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، ٢٠٠٩م.

٧٣. سعيدي، عبدالله خميس أمبو، والبلوشي، سليمان بن محمد . طرائق تدريس العلوم. مفاهيم وتطبيقات عملية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،٢٠١١م.

٧٤. سلامة، عادل أبو العز، وآخرون. طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٩م.

٧٥. سلامة، عبد الحافظ الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م.

٧٦. ـــــــــــــ. وسائل الاتصال وتكنلوجيا التعليم ط٥، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٤م.

٧٧. ـــــــــــــ. مدخل إلى تصميم الدرس، دار البداية ناشرون وموزعون عمان، ٢٠٠٦م.

٧٨. السلامي، جاسم محمد. طرائق تدريس الادب العربي ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٣م.

٧٩. الشامل، في تدريب المعلمين. مهارات تدريس اللغة العربية ، دار المؤلف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت– لبنان، ٢٠٠٣م

٨٠. شاهين، عبد الحميد حسن عبد الحميد. استراتيجيات التدريس المتقدمة. استراتيجيات التعلم وأنماط التعلم، كلية التربية دمنهور/ الاسكندرية،٢٠١١م.

٨١. شبر، خليل إبراهيم، وآخرون. أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع ،عمان،٢٠١٠م.

٨٢. شحاته ، حسن. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط٢، الدار المصرية للطباعة ، القاهرة ، ٢٠٠١م.

٨٣. الشهري، محمد ناصر. سلطان اللغة ، مكتبة مدار الوطن للنشر ، الرياض،٢٠١٢م.

٨٤. صابر، فاطمة عوض، وخفاجة، ميرفت علي. أسس مبادئ البحث العلمي ، مكتبة ومطبعة الاشعاع الفنية ، الاسكندرية،٢٠٠٢م.

٨٥. صبري ، خولة شخشير. دور مركز الوسائل التعليمية الجامعية في العملية التعليمية حسب آراء أساتذة الجامعة ، المجلة العربية للبحوث التربوية، مجلد٨ ،العدد٢، ١٩٨٨م.

٨٦. الضبع، ثناء يوسف .تعليم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال ،دار الفكر العربي للنشر والتوزين ، مصر ،٢٠٠١م.

٨٧. طاهر، علوي عبدالله. تدريس اللغة العربية وفقًا لاحدث الطرق التربوية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،٢٠١٠م.

٨٨. الطاهر، علي جواد. أصول تدريس اللغة العربية ط٢، دار الرائد العربي ، بيروت، ١٩٨٥م.

٨٩. طوالبة، هادي، وآخرون. تكنولوجيا الوسائل المرئية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٠م.

٩٠. الطيطي، محمد عيسى، وآخرون. إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية ، عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.

٩١. الظاهر ، زكريا محمد ، وآخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، دار الثقافة ، مطابع الأرز، الاردن ، ١٩٩٩م.

٩٢. العابدي، أحمد عبد الجبار راضي. أثر التدريس بطريقة التنقيب الحوري في حفظ النصوص والتذوق الأدبي والتفكير الإبداعي في مادة الأدب والنصوص لدى تلاميذ الصف الخامس الأدبي. جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد، اطروحة دكتوراه غير منشورة، ٢٠٠٧م.

٩٣. عاشور، راتب قاسم، والحوامدة، محمد فؤاد. أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،٢٠١٠م.

٩٤. عاقل، فاخر، معجم العلوم النفسية ، دار الرائد العربي، لبنان،١٩٨٨م .

٩٥. العبادي هيفاء عبد الرحمن إبراهيم . أثر استخدام اسلوب التكرار والرسوم التوضيحية في السلوك التكيفي لتلاميذ التربية الخاصة وتحصيلهم في مادة العلوم العامة ،جامعة الموصل/ كلية التربية الاساسية ، رسالة ماجستير غير منشورة،٢٠٠٤م.

٩٦. العبدالله، محمد بن محمود . الشامل في طرق تدريس الأطفال ،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م.

٩٧. عبد الجواد ، اياد. معايير الجودة الشاملة في تدريس النصوص الأدبية لدى معلمي الصف العاشر الأساسي في محافظة غزة وتصور مقترح تطويرها ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العوم الانسانية) ، مجلد٢٦،العدد٨، ٢٠١٢م.

٩٨. عبد الحميد، عبد الحميد عبدالله. الأساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٨م.

٩٩. عبد الخالق، رشراش انيس، وعبد الخالق، أمل ذياب. تكنولوجيا التعليم وتقنياته الحديثة ، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٨م.

١٠٠.عبد الرزاق، أيناس خليفة. الشامل في الوسائل التعليمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٧ م.

١٠١. عبد العال، عبد المنعم سيد .طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة غريب، لقاهرة ، د.ت.

١٠٢. عبد علي، محسن ، وعبود، سعد مطر. الاتجاهات المعاصرة في بناء المناهج الدراسية ط١، المؤسسة الحديثة للكتاب ،لبنان، ٢٠١٢م

١٠٣.عبد اللطيف، محمد حماسة. اللغة وبناء الشعر ، مكتبة الزهراء ، القاهرة،١٩٩٢م.

١٠٤.عبد عون، فاضل ناهي. طرائق تدريس اللغة العربية وأساليب تدريسها ،دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٣م

١٠٥.عبد الهادي، نبيل. القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ط٢، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠١م.

١٠٦.عبيد، ماجدة السيد. الوسائل التعليمية وانتاجها للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة ، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١م.

١٠٧.عبيدات، ذوقان وآخرون. البحث العلمي ، مفهومه، وأدواته، وأساليبه، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

١٠٨.عبيدات، محمد وآخرون. منهجية البحث العلمي، القواعد، المراحل، التطبيقات ط٢، دار وائل للطباعة والنشر، عمان،١٩٩٩م.

١٠٩.العدوان، زيد سليمان، والحوامدة، محمد فؤاد. تصميم الدرس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١١م.

١١٠. العزاوي، رحيم يونس كرو. المناهج وطرائق التدريس ، دار دجلة ناشرون موزعون، عمان، ٢٠٠٨م.

١١١. ـــــــــــــــــ. مقدمة في منهج البحث العلمي ، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان، ٢٠٠٩م.

١١٢.العزاوي، نعمة رحيم. فصول في اللغة والنقد ، المكتبة العصرية، بغداد ٢٠٤م.

١١٣.العزة، سعيد حسني. الوسائل التعليمية والتكنولوجية في خدمة العاديين وذوي الإعاقات المختلفة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،٢٠١٠م.

١١٤.العزي ، عادل عبدالرحمن ، محاضرات في طرائق التدريس، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية، ٢٠١٢م.

١١٥. علام، صلاح الدين محمود. القياس والتقويم التربوي والنفسي، اساسياتهُ وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان،٢٠٠٠م.

١١٦. ـــــــــــــــــ. الاختبارات والمقياس التربوية والنفسية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان،٢٠٠٦م.

١١٧.ـــــــــــــــ . لقياس والتقويم في العملية التدريسية ط٤ دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ،٢٠١٠م.

١١٨.عليان، ربحي، والدبس، محمد. وسائل الاتصال وتكنلوجيا التعليم، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م.

١١٩. عودة ،أحمد سليمان ، والسلكاوي، فتحي حسن، اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم ، ط٢ ، جامعة اليرموك كلية التربية ، الاردن ، ١٩٩٢م.

١٢٠.عودة ،أحمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، دار الأمل للنشر والتوزيع اربد– الاردن ،٢٠٠٥م.

١٢١.عيد، زهدي محمد . مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١١م.

١٢٢.العيسوي، جمال مصطفى، وآخرون. طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي (بين النظرية والتطبيق) ، دار الكتاب الجامعي العين الإمارات ، ٢٠٠٥م.

١٢٣.العيسوي، عبد الرحمن. علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

١٢٤.غباري ، ثائر، وأبو شعيرة ، خالد. علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.

١٢٥.ـــــــــــــــ. سيكولوجيا التعلم وتطبيقاته الصفية ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

١٢٦.الغريب ، رمزية. التقويم والقياس النفسي والتربوي ،مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٧ م

١٢٧. فرحان، فلاح حسن. أثر أسلوب فيرنالد في حفظ النصوص الأدبية واستبقائها عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، ، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة ،٢٠١١ م.

١٢٨.الفيروز آبادي، محمد الدين محمد بن يعقوب. معجم القاموس المحيط، رتبه ووثقه خليل مأمون، دار المعرفة، بيروت– لبنان،٢٠٠٨م.

١٢٩.قدورة، دلال كامل. طرائق التدريس العامة ، دار دجلة ناشرون وموزعون، عمان،٢٠٠٩م.

١٣٠. قطامي، يوسف . نمو الطفل المعرفي واللغوي ، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٠م.

١٣١.قطامي، يوسف، والشديفات، رياض. أسئلة التفكير الإبداعي برنامج تطبيقي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩م.

١٣٢.القيسي، عقيل عبد الخالق. مشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، وزارة التربية جمهورية العراق، مركز البحوث والدراسات التربوية، ٢٠١١م.

١٣٣.الكبيسي، وهيب مجيد. الاحصاء التطبيقي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة مصر المرتضى للكتاب العراقي، بغداد،٢٠١٠م.

١٣٤.كرجة، عبد القادر. القياس والتقويم في علم النفس ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٧م.

١٣٥.كروكر، ليندا، وجميز الجينا. نظرية القياس التقليدي والمعاصرة، ترجمة زينات يوسف ط١، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٩م.

١٣٦.الكسواني، مصطفى خليل، وآخرون. مدخل إلى تحليل النص الأدبي وعلم العروض ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠م.

١٣٧.كوافحة، تيسير مفلح. صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٣م.

١٣٨.مبارك، محمد الصاوي محمد. البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته، مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٨.

١٣٩.مجمع اللغة العربية بالقاهرة. المعجم الوسيط ط٤، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة، ٢٠٠٤م.

١٤٠.مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،المعجم الكبير، طبع بمطابع دار أخبار اليوم ، القاهرة، ٢٠٠٦م.

١٤١.مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،المعجم الكبير، طبع بمطابع دار أخبار اليوم ، القاهرة، ٢٠٠٨م.

١٤٢.مجمع اللغة العربية بالقاهرة ،المعجم الكبير، طبع بمطابع دار أخبار اليوم، القاهرة، ٢٠١٣م.

١٤٣.محمد، محمد أحمد. أثر استِعمال الرسومِ التعليميةِ في اكتِسابِ مفاهيمِ العُلوم واستِبْقائِها عِند تلاميذ الصف الربع الابتدائي كلية التربية / ابن رشد في جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة٢٠١١م.

١٤٤. محمد، داود ماهر، ومحمد، مجيد مهدي. أساسيات في طرائق التدريس العامة، المؤسسة اللبنانية للكتاب الأكاديمي، بيروت، لبنان،٢٠١٤م.

١٤٥.محمد، محمد جاسم. نظريات التعلم ، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠٠٤م.

١٤٦.محمد، مصطفى عبد السميع، وآخرون. الاتصال والوسائل التعليمية قراءات أساسية للطالب المعلم ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،٢٠٠٣م.

١٤٧. مدكور، أحمد علي. تدريس فنون اللغة العربية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩م.

١٤٨. ـــــــــــ. تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م.

١٤٩. ـــــــــــ. تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩م.

١٥٠. ـــــــــــ. طرق تدريس اللغة العربية ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٠م.

١٥١.مدني، محمد عطا. استخدام أساليب تكنلوجيا التعلم في التربية القرآنية وأثر ذلك على تعلم الفئات المستهدفة، مجلة جامعة دمشق، مجلد٦،العدد الثاني ٢٠١٠م.

١٥٢.مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود. طرائق التدريس العامة ، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٢.م.

١٥٣.مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود. طرائق التدريس العامة ط(٣) دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٧.م.

١٥٤.مركز نون، للتأليف والترجمة. التدريس طرائق واستراتيجيات ، جمعية المعارف الاسلامية الثقافية، بيروت،٢٠١١م.

١٥٥. المسعودي، أسماء كاظم، الناجي، خليل إبراهيم خلف. المنتخب من الأدب ، المطبعة المركزية- جامعة ديالى، العراق،٢٠١٢م.

١٥٦.معروف ، نايف محمود. خصائص العربية وطرائق تدريسها ط٦، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت،٢٠٠٨م.

١٥٧.المعموري، رشا عدنان جواد. أثر توظيف الصور او الرسوم في اكتساب المهارات اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، كلية التربية الاصمعي- جامعة ديالى، رسالة ماجستير غير منشورة، ٢٠١١م.

١٥٨.المفرجي ، ندى فيصل ابراهيم احمد ، أثر استعمال الوسائل التعليمية في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة القرآن الكريم وتلاوته ومعانيه والاحتفاظ بها ، جامعة بغداد ،كلية التربية ابن رشد، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٧ م.

١٥٩.ملحم، سامي محمد. سيكولوجية التعلم والتعليم ط ٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،٢٠٠٦م.

١٦٠.منصور، طلعت وآخرون. أسس علم النفس العام، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٣م.

١٦١.مؤمني، ماجد أحمد. التذكر والنسيان، مجلة التربية، العدد ٨٠، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٨٦م.

١٦٢.النبهان، موسى . أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٤م.

١٦٣.نبهان، يحيى محمد، مهارة التدريس ، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان ، ٢٠١٢م.

١٦٤.نشواتي، عبد المجيد. علم النفس التربوي ط٤، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٢م.

١٦٥.النعيمي، علي. الشامل في تدريس اللغة العربية ، دار اسامة للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠٠٤م.

١٦٦.النوح، مساعد بن عبدالله . مبادئ البحث العلمي، كلية المعلمين، الرياض ، ٢٠٠٤م.

١٦٧.الهاشمي، عابد توفيق. الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الارشاد، بغداد ،العراق١٩٧٢ م.

١٦٨. الهاشمي، عبد الرحمن . تعلم النحو والاملاء والترقيم ، دار الناهج للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٨م.

١٦٩.الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين. استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،٢٠٠٨م.

١٧٠.الهنيدي، منال عبد الفتاح. مدخل إلى سيكولوجية رسوم للأطفال ، كلية التربية –جامعة عين الشمس، القاهرة، ٢٠٠٩م.

١٧١.الوائلي، سعاد عبد الكريم. طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٤م.

١٧٢. الوائلي، كريم عبيد. القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي ط٦، وزارة التربية جمهورية العراق، ٢٠١٣م.

١٧٣. وزرة التربية، جمهورية العراق، نظام المدارس الابتدائية رقم ٣٠ لسنة ١٩٧٨ المعدل، مطبعة وزارة التربية، بغداد- العراق،١٩٧٨م.

المَـــلاحـــق

الملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
شعبة البحوث والدراسات

Number \
A.D Data \
A.H Data \

العدد //
التاريخ الميلادي/ /١٠/ /٢٠١٣م
التاريخ الهجري /١٤٣٤هـ

الى / ادارة مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين

م/تسهيل مهمة

* **********

يرجى تسهيل مهمة طالب الماجستير ((فؤاد داود سلمان)) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض إجراء البحث الموسوم ((أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)) وعلى ان يتم تطبيق التجربة بحضور معلم المادة حصراً وان يتحمل معلم المادة مسؤولية اجراء الامتحانات ومتابعة تنفيذ الخطة التعليمية وبالتنسيق مع المطبق . مع التقدير ...

وزارة التربية

سعيد كريم الزبيدي
م/ المدير العام
/١٠/ /٢٠١٣م

نسخه منه الى
****
- السيد معاون المدير العام للشؤون الادارية / للتفضل بالعلم مع التقدير
- التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
- مديرية الاشراف التربوي / للعلم مع التقدير
- مديرية التخطيط التربوي / للعلم مع التقدير
- شعبة البحوث والدراسات مع الاوليات

وسـ ١٠-١٠ ـام

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ: 528181 أو هـ: 528180
Diyalaedu@yahoo.com

الملحق (٢)

درجات التلاميذ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في مادة اللغة العربية للعام الدراسي(٢٠١٢-٢١٣) للصف الرابع الابتدائي

ت	تجريبية	ت	تجريبية	ت	ضابطة	ت	ضابطة
١	٥	١٧	١٠	١	٨	١٧	٨
٢	٩	١٨	٦	٢	٩	١٨	٧
٣	٦	١٩	٥	٣	٦	١٩	١٠
٤	٦	٢٠	٦	٤	١٠	٢٠	٩
٥	٥	٢١	٩	٥	٨	٢١	٨
٦	٥	٢٢	١٠	٦	٧	٢٢	٦
٧	٩	٢٣	٦	٧	٩	٢٣	٦
٨	١٠	٢٤	٦	٨	١٠	٢٤	٦
٩	٦	٢٥	٧	٩	٨	٢٥	٨
١٠	٧	٢٦	٥	١٠	٧	٢٦	٧
١١	١٠	٢٧	٦	١١	٩	٢٧	٧
١٢	٥	٢٨	٦	١٢	٧	٢٨	٨
١٣	٧	٢٩	٩	١٣	٨	٢٩	٦
١٤	٥	٣٠	٦	١٤	١٠	٣٠	٥
١٥	١٠	٣١	٩	١٥	٦		
١٦	٨			١٦	٩		

الملحق (٣)

اعمار تلاميذ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) محسوباً بالشهور

ت	تجريبية	ت	تجريبية	ت	ضابطة	ت	ضابطة
١	١٢٠	١٧	١٢٢	١	١٢١	١٧	١٢١
٢	١٢٠	١٨	١٢٠	٢	١٤٣	١٨	١٣٣
٣	١٣٢	١٩	١٣٢	٣	١٢١	١٩	١٢٥
٤	١٢٠	٢٠	١٢٠	٤	١٢٢	٢٠	١٢٣
٥	١٣٢	٢١	١٢٠	٥	١٢٠	٢١	١٢٢
٦	١٢٠	٢٢	١٢١	٦	١٣٣	٢٢	١٤٣
٧	١٣٢	٢٣	١١٩	٧	١٢١	٢٣	١٣٣
٨	١١٨	٢٤	١٢٠	٨	١٢٢	٢٤	١٢١
٩	١٣٢	٢٥	١٢١	٩	١٢٠	٢٥	١٢٠
١٠	١٢٤	٢٦	١٢٠	١٠	١١٩	٢٦	١٣٣
١١	١٢٠	٢٧	١٢٣	١١	١٢٠	٢٧	١٣٢
١٢	١٢٣	٢٨	١٢١	١٢	١٢٢	٢٨	١٤٣
١٣	١٢٠	٢٩	١٢٢	١٣	١٢٤	٢٩	١٢١
١٤	١٢٠	٣٠	١٣٣	١٤	١٢١	٣٠	١٢٠
١٥	١١٨	٣١	١٢٠	١٥	١٢٢		
١٦	١٢٠			١٦	١٢٠		

الملحق (٤)

جامعـــة ديالـــــــــــى

كلية التربيـــة الأساســـيـــة

قســـم اللـــغـــة العربيـــــــة

طرائق تدريس اللغة العربية

الدراسات العليا / الماجستير

م/استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية الأهداف السلوكية صيغتها النهائية.

الأستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم.

تحية طيبة ....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومـة بـ(أثـر استعمـال الـرسوم التعليمية في حفـظ النصوص الشعرية والاحتفـاظ بها لـدى تلاميذ الصـف الخامس الابتدائي). ونظراً لمـا يعهـده فيكـم الباحث من الكفاءة والدرايـة والـدقـــة والأمـانـــة العلميـة الواسعـة في العلـم والاطلاع في هذا المجال ،وما تتصفون به من روح تعاونية يرفق لكـم طياً الأهــداف السلوكية راجياً التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظتكم القيمة ومـدى صلاحـيتها وتمثيلها لمـحـتوى المادة المقرر تدريسها وتعديل أو إضافة أو حذف ما ترونهُ مناسباً..... ولكم الامتنان والشكر الجزيل

الباحث

فؤاد داود سلمان

طرائق تدريس اللغة العربية

الموضـــوع:- الـــمـــدَرَســـــَة

ت	الأهـداف الـسلوكـية جعل التلمـيذ قادراً علـى أن	المسـتوى	صالـح	غيـر صالـح	الملاحظات
١	يتعرف على الشاعر.	تـذكـر			
٢	يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعري.	تطبـيق			
٣	يذكر الكلمات الغريبـة الصعبة الواردة فـي الـنص الشعـري.	تـذكـر			
٤	يفهم فكرة كل بيت من النص الشعري.	فـهـم			
٥	يفهـم المعنى العام للـنص الشعـري	فـهـم			
٦	يعرف الـهدف مـن المدرـسة.	تذكـــر			
٧	يتحدث عن أهمية الـمدرسة.	فـهـم			
٨	يحفظ خمسة أبيات من النص	تـذكـر			
٩	يبين تساوي منزلة المعلم والأب عند التلميذ.	فـهـــم			
١٠	يكتب الـنص الشعري بخـط واضح وخالٍ من الأخطاء الاملائية.	تطبيق			

الموضوع:- هُويتنا

ت	الأهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	الملاحظات
١	يتعرف على الشاعر.	تذكر			
٢	يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعري.	تطبيق			
٣	يذكر ا لكلمات الغريبة والصعبة الواردة في النص الشعري.	تذكر			
٤	يفهم المعنى العام للنص الشعري	فهم			
٥	يوضح فكرة كل بيت شعري من النص الشعري.	فهم			
٦	يتعرف عن أهمية الهوية.	تذكر			
٧	يعرف من هم الكرد الفيلون.	تذكر			
٨	أن يحفظ خمسة أبيات من النص الشعري.	تذكر			
٩	أن يحفظ أبيات النص الشعري بصورة متسلسل و منطقية.	فهم			
١٠	يكتب النص الشعري بخط واضح وخالٍ من الأخطاء الاملائية.	تطبيق			

الـمـوضـوع:- لُغـــتـــي

ت	الأهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	الملاحظات
١	يتعرف على الشاعر.	تذكر			
٢	يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعري.	تطبيق			
٣	يعطي معاني الكلمات الموجودة في النص الشعري.	تذكر			
٤	يفهم المعنى العام للنص الشعري.	فهم			
٥	يوضح فكرة كل بيت شعري من النص الشعري.	فهم			
٦	يذكر الهدف من تعلم اللغة العربية.	تذكر			
٧	يعرف سبب الاهتمام بلغتنا العربية.	فهم			
٨	يحفظ خمسة أبيات من النص الشعري.	تذكر			
٩	أن يحفظ أبيات النص الشعري بصورة متسلسل و منطقية.	فهم			
١٠	يكتب النص الشعري بخط واضح وخالٍ من الأخطاء الاملائية.	تطبيق			

الـمـوضـوع:- جـــــاري

ت	الأهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	الملاحظات
١	يتعرف على الشاعر.	تذكر			
٢	يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعري.	تطبيق			
٣	يعطي معاني الكلمات الواردة في النص الشعري.	تذكر			
٤	يوضح كيف يساعد جاره.	فهم			
٥	يفهم فكرة كل بيت شعري من النص الشعري.	فهم			
٦	يعرف معنى الجار.	تذكر			
٧	يشرح بعض ابيات النص الشعري	فهم			
٨	يحفظ خمسة أبيات من النص ا	تذكر			
٩	أن يحفظ أبيات النص الشعري بصورة متسلسل و منطقية.	فهم			
١٠	يكتب النص الشعري بخط واضح وخالٍ من الأخطاء الاملائية.	*تطبيق*			

الموضوع:- أيهـــا العـلـــمُ

ت	الأهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	الملاحظات
١	يتعرف على الشاعر	تذكر			
٢	يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعري.	تطبيق			
٣	يعطي معاني ا لكلمات الواردة في النص الشعري.	تذكر			
٤	يبين سبب اعتزاز الفرد بالعلم	فهم			
٥	يفهم فكرة كل بيت من النص الشعري	فهم			
٦	يشرح البيت الشعري(عش هكذا في علوّ أيها العلمُ..... فإننا بك بعد اللهُ نعتصمُ	تذكر			
٧	يعرف الهدف من العلم	فهم			
٨	أن يحفظ خمسة أبيات من النص ال	تذكر			
٩	أن يحفظ أبيات النص الشعري بصورة متسلسل و منطقية	فهم			
١٠	يكتب المص الشعري بخط واضح وخالٍ من الأخطاء الاملائية	تطبيق			

الـــمـــوضـــوع: بَـيـنَ صَـدَ يـقـيـنَ

ت	الأهداف السلوكية جعل التلميذ قادراً على أن	المستوى	صالح	غير صالح	الملاحظات
١	يتعرف على الشاعر	تذكر			
٢	يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعري.	تطبيق			
٣	يعطي معاني ا لكلمات الواردة في النص الشعري.	تذكر			
٤	يشرح البيت الشعري(فقد قيل لن اعنُكم كما قيل لكم عنا).	فهم			
٥	يوضح معنى كل بيت شعري من النص الشعري.	فهم			
٦	يعرف الهدف من الصداقة.	تذكر			
٧	يذكر التلميذ صفا ت الصديق الصالح.	فهم			
٨	يحفظ خمسة أبيات من النص	تذكر			
٩	أن يحفظ أبيات النص الشعري بشكل متسلسل ومنطقي.	فهم			
١٠	يكتب المص الشعري بخط واضح وخالٍ من الأخطاء الاملائية.	تطبيق			

الملحق(٥).

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة ديالـــــى

كلية التربية الأساســية

قسم اللغة العربيـــــة

الدراسات العليا / الماجستير

م/ استبانة آراء الخبراء والمحكمين في صلاحية الخطط التدريسية .

الأستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم.

تحية طيبة ....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة ب(أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي). ونظراً لما يعهده فيكم الباحث من الكفاءة والدراية والدقة والأمانة العلمية الواسعة في العلــم والاطلاع في هذا المجال، وما تتصفون به من روح تعاونية يرفق لكم طياً الخطـط التدريسية مع الرسوم التعليمية راجياً التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظتكم القيمـة ومدى صلاحية الخطة التدريسية في استعمال الرسوم التعليميـة في حفـظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ولكم الامتنان والشكر الجزيل

الباحث

فؤاد داود سلمان

طرائق تدريس اللغة العربية

خُطّة أنموذجية فيِ تدريس و حفظ النّصوصُ الشّعريَة باستعمال الرسوم التعليمية

اليوم: الصف و الشعبة :

التاريخ: الـــدرس :

الموضوعِ:- لُـــغـــتـــي

الأَهداف العامة:-

١- إمداد التلاميذ بثروة لغوية وفكرية. تعينهم على إجادة التعبير.

٢- تدريبهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وتمثيل المعنى .

٣- تدريب التلاميذ على حسن الاستماع مع حفظ ما يسمع.

٤- إثارة الوجدان ،وإيقاظ العواطف ،وتقويم الأخلاق ،وتهذيب السلوك.

٥- تمكن التلاميذ من القراءة الصحيحة نطقاً.(وزارة التربية، ١٩٧٨ :٦٧).

الأهداف السلوكية -جعل التلميذ قادراً على أن:

١- يتعرف الشاعـــــــــــــر.

٢- يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعري

٣- يعطي معاني الكلمات الموجودة في النص الشعري.

٤- يفهم المعنى العام للنص الشعـــري.

٥- يوضح فكرة كل بيت من النص الشعـــري.

٦- يذكر الهدف من تعلم اللغة العربيـــة

٧-يذكر سبب الاهتمام باللغة العربيـــــــة.

٨- يحفظ خمسة أبيات من النص الشعري .

٩- أن يحفظ أبيات النص الشعري بشكل متسلسل ومنطقـي .

١٠- يكتب النص الشـعري بخـط وأضـح وخالٍ من الاخطاء الاملائية.

الوسائل التعليمية:

١ - لوحـة العرض مكتوب عليها القصيدة.

٢- الرسوم التعليمية الملونة.

٣- الـــسـبـــورة.

٤- الطباشير الأبيض و الـملـون .

٥- عصا للتـأشـــــير.

خطـوات سير الـدرس:-

التمـهـيد: (٥) دَقائق.

يمهد المعلم (الباحث) لموضوع الدرس المراد تدريسه بإعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع من أجل تشويق وأثارة التلاميذ إلى الموضوع الجديد. وربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق.

المعلم: أحبائي التلاميذ موضوعنا هذا الدرس عن لغة القرآن الكريم وهي اللغة العربية وتشكل اللغة مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية وعنصراً بارزاً في حياة الفرد لكونها وسيلة التعبير عن التخاطب، واللغة العربية هي سيدة اللغات بلا منازع وكفاها فخراً وشرفاً أن أنزلَ اللـهُ القرآن الكريم بها ،وهذا ما يدعونا الى أن نعتز بها ونحافظ عليها، ونكون أوفياء لها وأن نبذل جهودنا لرفع شانـها، وهذا النصَّ الشعري للشاعر اللبناني حليم دموس.

المعلم : ما موضوعنا لهذا الدرس ؟

التلمـيذ : لُـغـــــــتي.

المعلم : أحسـنـــت.

المعلم : ما اللغة التي نتكلم بـهـــا ؟

تلمـيذ آخر: اللـغـة العربيـــة.

المعلم : أحسنـــت.

المـعلم : لما ذا نُـحبُ لـغـتـنا ؟

تلميذ آخر :لا نها لـغة القرآن الكريم .

المعلم : أحسنـــت.

- العرض(٥) دقائق.

يعرض الباحث النص الشعري في لوحـة كبيرة مكتوبـة بخط واضح وجميـل وملـون ومعلقة على السبورة امام التلاميذ .

لـغـتـي

لا تَلُـمني في هواهــا.....أنا لا أهوى سواهــا.

لستُ وحـدي أفتديـهـا..... كلنا اليـوم فداهـــا.

نَـزلَـت في كـلَّ نفـسٍ .....تمشَّت فـي دِمـاهـا.

فَبـهـا الأمُ تـغـنـَّت ..... وبـهـا الولـدُ فـاهـا .

وَبـهـا العِـزُّ تـجـلَـى..... وَبـهـا العـلِّمُ تَـبـاهــى .

- قراءة المعلم النموذجية(٥) دقائق

يقرأ المعلم النص الشعري كاملاً قراءة أنموذجية وبصوت واضح بعد أن ينبه التلاميذ على ضرورة متابعته والانتباه الى تحريك الكلمات على أن يراعي المعلم في قراءته حسن الاداء وتصور المعنى.

- **القراءة الصامتة للتلاميذ(٥) دقائق.**

يقرأ التلميذ النص الشعري قراءة صامتة في الكتاب المدرسي والغرض منها هو ترك الفرصة للتلاميذ لتلفظ الكلمات ،والتدريب عليها وتأشير الكلمات الغريبة والصعبة والكلمات التي لم يفهموها في النص الشعري بالقلم الرصاص

- **توضيح المفردات الصعبة الواردة في النص الشعري .(٥) دقائق.**

تلميذ : ما معنى هواهـــا؟

المعلـم: حبـهـــــا.

تلميذ آخر: ما معنى فاها ؟

المعلـم: تـكـلـم بـهـــا.

تلميذ آخر: ما معنى تجلّى ؟

المعلـم: وضح وتحقــق.

تلميذ آخر: ما معنى لواها ؟

المعلم :- مكانتها – منزلتهـــا.

- **القراءة الجهرية لبعض التلاميذ.(٥) دقائق.**

يقرأ بعض التلاميذ الجيدين النص الشعري قراءة جهرية ،على اللوحة المعلقة على السبورة والهدف من هذه القراءة شد التلاميذ الآخرين الى النص الشعري وتشجيعهم على القراءة والحفظ

- **ا لتحفيظ (١٠) دقائق.**

يعرض المعلم(الباحث) الرسوم التعليمية وتعلق على السبورة بجانب لوحة النص الشعري ويبدأ المعلم بقراءة البيت الاول من النص الشعري ويشير الى الرسم التعليمي الذي يمثل البيت الأول عدة مرات حتى يتم حفظ البيت . وهكذا مع البيتين الثاني والثالث والبيتين الرابع والخامس.

رفع لوحة النص الشعري المكتوبة وتبقى الرسوم التعليمية بعد الحفظ يشير الباحث إلى الرسوم التعليمية التي تمثل البيت الأول من النص الشعري ويطلب من تلميذ متميز ترديدها من خلال عرض الرسوم التعليمية ثم نفس الطريقة مع تلميذ آخر ونستخدم الطريقة نفسها مع مجموعة من التلاميذ وهكذا مع البيتين الثاني والثالث والبيتين الرابــع والخــامس. ثـم يعـرض الباحث الــرسوم بصورة عشوائيــة ويطلب من تلميذ متميز اخر ترديدها، إذ يعرض الباحث صورة الرسم التي تمثل البيت الرابع وبعدها صورة الرسم التي تمثل البيتين الثاني والثالث اي بمعنى عرض جميع رسوم النص الشعري بصورة عشوائية، ويكرر الطريقة العشوائية مع تلميذ أخر ومن ثم

مجموعة كاملة ثم يخفي الباحث الرسوم التعليمية جميعها ويطلب من تلميذ متميز ترديد النص ثم تلميذ اخر ومن ثم مجموعة من التلاميذ.

- **التـقويـم:(٥) دقائق.**

في نهاية الدرس يطلب الباحث من التلاميذ كتابة النص في ورقة الاختبار وتجمع الأوراق وتصحح من قبل الباحث وذلك لمعرفة مدى حفظ التلاميذ للنص الشعري. ويعيد في الدرس القادم الاختبار نفسه لمعرفة مقدار الاحتفاظ بالنص الشعري.

- **الـواجـب البـيـتي :**

حفظ النص الشعري وكتابته بخط واضح وجميل مع مراعاة الحركات الإعرابية والترتيب .

الرسوم التعليمية التي استعان بها الباحث في تحفيظ النصوص الشعرية لتلاميذ المجموعة التجريبية

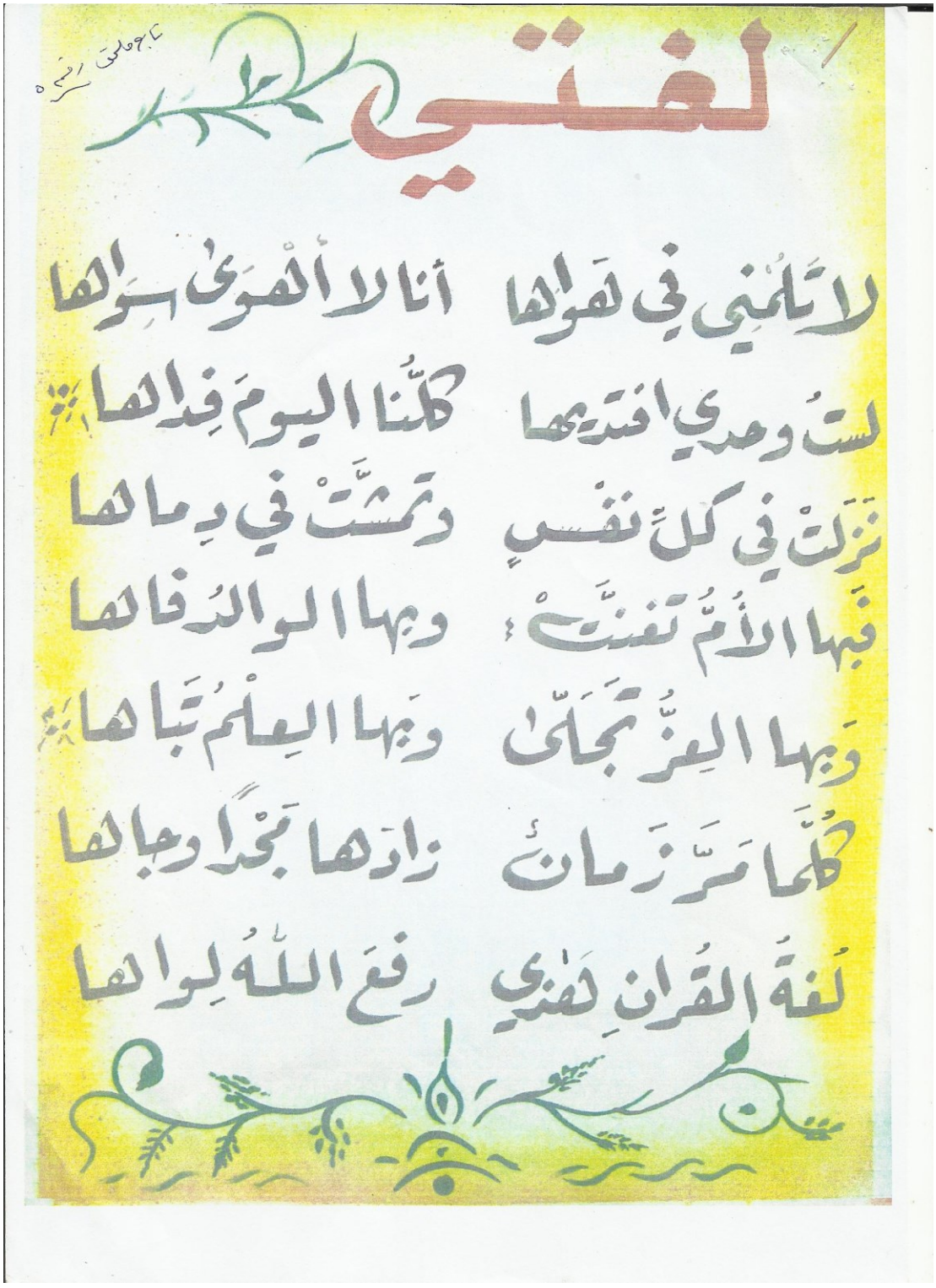

لغتي العربية
ص
ن
م
و
ع
ف
1

2

الله اكبر
5

خُطّة اعتيادية في تدريس و حفظ النصوص الشعرية بدون استعمال الرسوم التعليمية .

اليـــــوم: الصف والشعبة:-

التاريـــخ: الـــــدرس :

الموضوعِ:- لُـــــغـــتـــي

الأَهـداف العـامـة:-

١- إمداد التلاميذ بثروة لغوية وفكرية. تعينهم على إجادة التعبير.

٢- تدريبهم على حسن الأداء، وجودة الإلقاء، وتمثيل المعـنى .

٣- تـدريـب التـلامـيذ على حسن الاستماع مع حفظ ما يسـمع.

٤- إثارة الوجدان ،وإيقاظ العواطف ،وتقويم الأخلاق ،وتهذيب السلوك.

٥- تمكن التلاميذ من القراءة الصحيحة نطقاً.(وزارة التربية، ١٩٧٨ :٦٧).

الأهداف السلوكية-جعل التلميذ قادراً على أن:

١- يتعرف الشاعـــر.

٢- يراعي ضبط الحركات عند قراءة النص الشعـري

٣- يعطي معاني الكلمات الموجودة في النص الشعري.

٤- يفهم المعنى العام للنص الشعـــري.

٥- يوضح فكرة كل بيت من النص الشعري.

٦- يذكر الهدف من تعلم اللغة العربيـــة

٧-يذكر سبب الاهتمام باللغة العربيـــة.

٨- يحفظ خمسة أبيات من النص الشعـري .

٩- أن يحفظ أبيات النص الشعري بشكل متسلسل ومنطقي .

١٠- يكتب النص الشعري بخط وأضح وخالٍ من الاخطاء الاملائية.

الوسائل التعليمية:-

١ – لوحـة العـرض مكتوب عليها القصيدة.

٢– الـــسـبـورة.

٣– الطباشير الأبيض و المـلـون .

٤– عصا للتـأشـــــير.

خـطـوات سير الـدرس:

يمهد المعلم (الباحث) لموضوع الدرس المراد تدريسه بإعطاء نبذة مختصرة عن الموضوع من أجل تشويق وأثارة التلاميذ إلى الموضوع الجديد. وربط الموضوع الجديد بالموضوع السابق.

المعلم:– أحبائي التلاميذ موضوعنا هذا الدرس عن لغة القرآن الكريم وهي اللغة العربية وتشكل اللغة مظهراً مهماً من مظاهر الحياة اليومية وعنصراً بارزاً في حياة الفرد لكونها وسيلة التعبير عن التخاطب، واللغة العربية هي سيدة اللغات بلا منازع وكفاها فخراً وشرفاً أن أنزلَ اللهُ القرآن الكريم بها ،وهذا ما يدعونا الى أن نعتز بها ونحافظ عليها ، ونكون أوفياء لها وأن نبذل جهودنا لرفع شانها، وهذا النصَّ الشعري للشاعر اللبناني حليم دموس.

المعلم :– ما موضوعنا هذا الدرس ؟

التلميذ :– لُـغـــــــتي.

المعلم :– أحسنـــت.

المعلم :– ما اللغة التي نتكلم بهـــا ؟

تلميذ آخر:– اللـغـة العربيـــة.

المعلم :– أحسنـــت.

المعلم :– لما ذا نُحبُ لـغـتـنا ؟

تلميذ آخر :– لأ نها لـغة القرآن الكريم .

المعلم :- أحسنـــت.

- **العرض:(٥) دقائق.**

يكتب الباحث النص الشعري على السبورة بخط واضح وجميل وملون.

لـغـتـي

لا تَلُـمني فـي هواهــا.....أنـا لا أهـوى سواهــا.

لستُ وحـدي أفتديـهـا..... كلنا اليـوم فداهـــا.

نَـزلَـت في كـلَّ نفـسٍ.....وتمشَّت فـي دِمـاهـا.

فَبـهـا الأمُ تـغـنـَّت ..... وبـهـا الولـدُ فـاهـــا .

وَبـهـا العِـزُّ تـجـلَـى..... وَبـهـا العـلِّـمُ تَـبـاهـــى .

- **قراءة المعلم النموذجية:(٥) دقائق.**

يقرأ المعلم النص الشعري كاملاً قراءة نموذجية وبصوت واضح بعد أن ينبه التلاميذ على ضرورة متابعته والانتباه الى تحريك الكلمات على أن يراعي المعلم في قراءته حسن الاداء وتصور المعنى مع شرح النص الشعري .

- **القراءة الصامتة للتلاميذ:(٥) دقائق.**

يقرأ التلاميذ النص الشعري قراءة صامتة في الكتاب المدرسي والغرض منها هو ترك الفرصة للتلاميذ لتلفظ الكلمات، والتدريب عليها وتأشير الكلمات الغريبة والصعبة والكلمات التي لم يفهموها في النص الشعري بالقلم الرصاص.

- **توضيح المفردات الصعبة الواردة في النص الشعري .(٥) دقائق**

تلميذ :- ما معنى هواهـــا؟

المعلـم:- حبـهـــــا.

تلميذ آخر:- ما معنى فاها ؟

المعلـم:- تـكـلـم بـهـــا.

تلميذ آخر:- ما معنى تجلّى ؟

المعلـم:- وضح وتحقــق.

تلميذ آ خر:- ما معنى لواها ؟

المعلم :- مكانتها – منزلتهــا.

- **القراءة الجهرية لبعض التلاميذ.(٥) دقائق.**

يقرأ بعض التلاميذ الجيدين النص الشعري قراءة جهرية على السبورة يقرأ كل تلميذ جزءاً من الموضوع ويكمل الآخر.... الخ والغاية من هذه القراءة شد التلاميذ الأخرين الى النص الشعري وتشجيعهم على القراءة والحفظ .

- **التحفيظ (١٠) دقائق.**

يقوم المعلم بإقراء التلاميذ النص عدة مرات لمساعدتهم على الحفظ بدون استعمال الرسوم التعليمية وشرح الابيات الشعرية من قبل المعلم بدون الرسوم التعليمية واعطاء ملخص القصيدة .

- **التقويم(٥) دقائق.**

في نهاية الدرس يطلب الباحث من التلاميذ كتابة النص في ورقة الاختبار وتجمع الاوراق وتصحح من قبل الباحث وذلك لمعرفة مدى حفظ التلاميذ للنص الشعري. ويعيد في الدرس القادم الاختبار نفسه لمعرفة مقدار الاحتفاظ للنص الشعري.

- **الواجب البيتي :-**

حفظ النص الشعري وكتابته بخط واضح وجميل مع مراعاة الحركات الأعرابية.

الملحق(٦).

اسماء الخبراء الذين آستعان بهم الباحث في اجراءات البحث

ت	أسماء الخبراء وألقابهم العلمية	مكان العمل	التخصص	نوع الخبرة		
				الأهداف السلوكية	الخطط التدريسية	الاختبار
١	أ. د إبراهيم نعمة الشمري	كلية الفنون الجميلة جامعة ديالى	طرائق تدريس التربية الفنية		*	
٢	أ. د. أسماء كاظم فندي المسعودي	مركز الأمومة والطفولة	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٣	أ. د حسن علي فرحان العزاوي	كلية التربية- ابن رشد-جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٤	أ. د رقية عبد الائمة العبيدي	كلية التربية- ابن رشد-جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٥	أ. د رياض حسين علي لمهداوي	كلية التربية الأساسية جامعة ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٦	أ. د سعد علي زاير	كلية التربية- ابن رشد-جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٧	أ. د علاء شاكر محمود	كلية الفنون الجميلة جامعة- ديالى	طرائق تدريس التربية الفنية		*	
٨	أ. د مثنى علوان الجشعمي	كلية التربية الأساسية جامعة – ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
٩	أ. د مهند محمد عبد الستار	كلية التربية الأساسية جامعة – ديالى	علم النفس	*		
١٠	أ. م. د. أميرة محمود خضير	كلية للعلوم الانسانية جامعة - ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١١	أ. م. د. حسن خلباص الزاملي	كلية التربية- ابن رشد-جامعة بغداد	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٢	أ. م .د ضياء	كلية التربية- ابن	طرائق تدريس	*	*	*

	عبدالله أحمد	رشد-جامعة بغداد	اللغة العربية			
١٣	أ. م. د. عبد الجبار عدنان حسن	كلية التربية – الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٤	أ. م.د.عبدالحسن عبد الأمير أحمد	كلية التربية لأساسية جامعة – ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٥	أ.م. د. علي محمد عبود العبيدي	كلية التربية _ الجامعة المستنصرية	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٦	أ. م. د. هيفاء حميد السامرائي	كلية للعلوم الانسانية جامعة- ديالى	طرائق تدريس اللغة العربية	*	*	*
١٧	أ. م. د. محمد انور السامرائي	كلية التربية- ابن رشد-جامعة بغداد	قياس وتقويم	*		*
١٨	م. د. محمد صالح ياسين الجبوري	كلية للعلوم الانسانية جامعة-ديالى	لغة		*	
١٩	المعلمة يسرى حميد شراد	مدرسة الغافقي الابتدائية للبنين	لغة عربية	*	*	*

الملحق (٧)

جامعــة ديالـــــــــــى

كلية التربية الأساسيـــة

قسم اللغة العربيـــــــــة

طرائق تدريس اللغة العربية

الدراسات العليا / الماجستير

الموضوع /صَلاحيةُ اختبارِ تَّحصيلِي

الاستاذ الفاضل الدكتور.....المحترم.

تحية طيبة ....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة ب(أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي). ونظراً لما يعهده فيكم الباحث من الكفاءة والدراية والدقة والأمانة العلمية الواسعة في العلم والاطلاع في هذا المجال ،وما تتصفون به من روح تعاونية يرفق لكم طياً الفقرات الاختبارية التي أعدها الباحث في ضوء الأهداف التعليمية راجياً التفضل بإبداء آرائكم السديدة وملاحظتكم القيمة ومدى صلاحية هذه الفقرات الاختبارية أو عدم صلاحيتها وإجراء التعديل المناسب واضافة ما ترونه ملائماً ..... ولكم الامتنان والشكر الجزيل.

الباحث

فؤاد داود سلمان

طرائق تدريس اللغة العربية

الاختبار البعدي بصيغته النهائية

ت	الفقـــــــرات	صالحـة	غـير صالحة	الملاحظـات
السؤال الأول	ارسم دائرة حول الحر ف الذي يمثل الإجابة الصحيحة .(١٥) درجة .			
١	وفي مَرضَ يُلازمُني ... وفي الأيامَ والمحنِ • معنى ُ يلازمُنـــي هو :- أ- يكرمنـــي . ب- يصاحـبني . ت- ينقـذنـــي ث- يعرفنـــي .			
٢	لا تَلمني فيَ هواهـــا.. أنا لا أهوى سِواها • النص الشعري للشاعر :- أ- حليم دموس . ب- محمد جبار . ت- البهاء زهير . ث- أحمد شوقي .			
٣	• المدرســـــــــة غداً تَرتَـعُ في ..... ولا تشبعُ من صَحني. أ-علَـمـي . ب- لَعبـــي. ت-حوشي . ث- كتبي.			

٤	• هويتنـــــــا . هـم جُزءُ مِن شَعبٍ يسَعـىَ حَقاً مِن أَجلِ ..... أ- الإنسانية. ب- قضـية. ت-الوطنـية. ث- الحَريـة.			
٥	• إن احتقرت فإن الشعبَ محتقرٌ • أو احترِمت فإن الشعبَ مُحترمُ . هذا البيت من النص الشعري أ- المدرسة . ب-أيها العلمُ ت- جاري. ث-هويتنا .			
٦	• لغتـــــــي. لستُ وحدي أفتديـهـــا كلنا اليوم ..... أ- فِداهـــا. ب- سَواهـا. ت- دِمـاهـا. ث- سماهـــا.			

٧	• المَـــدرَســـةَ. أنا البـــابُ إلـــى ..... أ- الفكـــــرِ. ب- الـذهـــن . ت- الَمـــجـــدِ. ث- الـــبـــيـــتِ .			
٨	بَينَ صـدِ يقَـيـن . فَقَد قيلَ لنا..... كما قيلَ لكم عنا. أ- منكـــمُ . ب-عَنـكُـــمُ. ت- ذُقُـــتم . ث-ا ليـكـــم .			
٩	• جـــــاري . ▪ أين يقع بيـت جـــــارك؟ أ- قريبٌ من مدرستي. ب-بعيدٌ من بيتـــي. ت-قريبٌ من السوقِ . ث- قريبُ من بيتـي.			
١٠	• أَيها الـعلـــم . ▪ جاءت تحييك هذا اليوم مُعلِنةً . أ- أفراحها بكَ فانظر هذه الأمـمُ . ب- والقلبُ يفرحُ ولآمالُ تبتسـمُ . ت- أو احترمت فإن الشعبَ محترمُ. ث- جَمعهُ لك فاسلم أيها العلـمُ .			

١١	• نحب المدرسة لا نها ؟ أ- تطعمنا . ب-تعلمنا . ت-تسلينا . ث-مدينتنا.			
١٢-	هويتـــهـم هي بطاقة التعريف : أ- للمدرسة. ب-للكـتاب. ت- للشخص. ث-للصور.			
١٣	• بين صديقين؟ من اليوم تعارفنا. ونطوي ما جرى منا . ما معنى كلمة نطوي؟ أ- ننسى. ب-المحبة. ت- الترك. ث- ذقنا.			
١٤	أنزل الله القرآن الكريم باللغة. أ- التركـية. ب-الفارسية. ت- العربية ث-الانكليزية.			
١٥	جـــــــاري و يسألُ دائماً عني ..... أ- من الأخطار ينقذني. ب-فوق المياهِ الجارية. ت- يساعدني ويخدمني. ث-جزاه اللهُ باليمـنِ.			

السؤال الثاني :- اختر الكلمة الصحيحة وضعها في الفراغ . **(١٠) درجة**

(يساعدني ،كَـامٌ ، هَجرٍ ، أبن ،أناديـه ،الإنسانية ، قريبٌ، تَجلـى ، قَريراتٌ، التمييز، نَعتَصمُ ، الوالِدُ ،الأمـمُ).

١- وبـها الـعـزُ..... . وبهـا الـعــلمُ تباهــى .

٢- أن العيونَ..... بما شهدت القلبُ يفرح والآمال تبتسم.

٣ - سلبُ هُوِيتهم قَّد أضحَى جُرماً ضِد .....؟

٤-..... فيسمعنـــــي أكـرِمــهُ ويكرُمنـــــــي .

٥-أنا المدرَسَةُ أجعـلنـــي .....لا تَمَـل مَنـــي.

٦- فـبهـا الأمُ تــغـــنـت وبهـا ..... فـاهـــا.

٧- .....ويَـخـدمنـي مِـن الأخطار ينـقـذنـــــي .

٨- كَفَى ما كانَ مِن..... وقـد ذقـتُم كَما ذُقُنـــــا .

٩ -عش هكذا في عُلُوّ أيها العَلَمُ فإننا بك بعد اللهُ .....؟

١٠- رَفضوا أشكالَ .... اَلـقومِيَّـة والِعـرقِيّـــة .

السؤال الثالث :- صل خطاً بين كل صدر بيت من العمود الأول وما يناسبه في العمود الثاني .(٥) درجة

١- الشعبُ أَنتَ وأَنتَ الشعبُ أَجمَعُهُ	أ- تنبض بِالحبُ عِرَاقِيَّـــة .
٢-ما أَروَعَهُم وهُوِيتُهُم	ب- وَلا قُلتم ولا قُلنـــا.
٣- نَزَلت في كل نفس	ج- وما أنتَ لهم بابـــنِ .
٤-أنا المصَباح للِفكـــر	د- وأَنت أَنت جَلالُ الشعبِ والِعظَمُ .
٥-فَلا كانَ وَلا صَـــار	هـ- أنا المِفتاحُ لِلذّهـــن .
	ح- وتمشت في دِماهـــا .

الملحق (٨)

معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار

ت	السؤال الأول	ت	السؤال الأول	ت	السؤال الثاني	ت	السؤال الثالث
١	٠,٦٧	١٢	٠،٥٧	١	٠،٧٥	١	٠,٤٩
٢	٠,٦٢	١٣	٦٧.	٢	٠,٧٢	٢	٠,٤٩
٣	٠,٦٢	١٤	٠,٧٠	٣	٠,٧٩	٣	٠٤٩
٤	٠,٦٤	١٥	٧٢.	٤	٠,٧٥	٤	٠,٥١
٥	٠,٦٢			٥	٠,٧٧	٥	٠,٥١
٦	٠,٦٢			٦	٠,٥٦		
٧	٠,٦٦			٧	٠,٥٧		
٨	٠,٦٩			٨	٠,٥٤		
٩	٠,٦٩			٩	٠,٥٢		
١٠	٠,٦٦			١٠	٠,٤٨		
١١	٠,٥٩						

الملحق (٩)

معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار

ت	السؤال الأول	ت	السؤال الأول	ت	السؤال الثاني	ت	السؤال الثالث
١	٠,٢٢	١٢	٠,٦٠	١	٠,٥٩	١	٠,٦٨
٢	٠,٢٧	١٣	٠,٥٤	٢	٠,٤٨	٢	٠,٦٨
٣	٠,٢٦	١٤	٠,٥٩	٣	٠,٥٤	٣	٠,٨٠
٤	٠,٣٢	١٥	٠,٥٣	٤	٠,٥١	٤	٠,٦٣
٥	٠,٣٧			٥	٠,٥٨	٥	٠,٦٣
٦	٠,٤٥			٦	٠,٧٩		
٧	٠,٦٤			٧	٠,٨٠		
٨	٠,٥٧			٨	٠,٧٨		
٩	٠,٥٨			٩	٠,٧٦		
١٠	٠,٦٢			١٠	٠,٧٠		
١١	٠,٤٩						

الملحق (١٠)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار للسؤال الأول

ت	أ	ب-٢	ت	ث	البديل الصحيح
١	-٧	-٥٦	-٢١	-١٣	ب
٢	-٥٢	-٢٥	-١٣	-٧	أ
٣	-١٣	-١١	-٤٦	-٩	ت
٤	-١٥	-١١	-١١	-٦٠	ث
٥	-١٧	-١١	-١٣	-٥٦	ث
٦	-٤٧	-١٣	-٢٥	-١٣	أ
٧	-١٧	-٥	-٦٦	-٩	ت
٨	-١٣	-٥٦	-١٣	-١٥	ب
٩	-١٣	-٩	-١٥	-٦٠	ث
١٠	-٥١	-١٥	-١٩	-١٣	أ
١١	-١٩	-٥٢	-١٥	-١١	ب
١٢	-١٥	-١٩	-٤٥	-١٩	ت
١٣	-٤٩	-١٧	-١١	-٢١	أ
١٤	-١٥	-٤٥	-٩	-٢٩	ب
١٥	-٧	-٩	-٢١	-٦٠	ث

الملحق (١١)

درجات تلاميذ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في اختبار حفظ النصوص الشعرية

ت	تجريبية	ت	تجريبية	ت	ضابطة	ت	ضابطة
١	٢٤	١٧	٣٠	١	١٢	١٧	٣٠
٢	٣٠	١٨	١٥	٢	٢٠	١٨	٢٢
٣	٣٠	١٩	٣٠	٣	٢٦	١٩	٦
٤	٢٤	٢٠	٢٤	٤	٩	٢٠	٣٠
٥	١٥	٢١	٢٧	٥	١٥	٢١	٢٩
٦	١٥	٢٢	٢٦	٦	١١	٢٢	١١
٧	٣٠	٢٣	٢٢	٧	١٨	٢٣	١٨
٨	٣٠	٢٤	٣٠	٨	٣٠	٢٤	١٣
٩	٣٠	٢٥	٢٨	٩	١٢	٢٥	١٨
١٠	٢٤	٢٦	١٦	١٠	١٨	٢٦	٢٢
١١	٣٠	٢٧	٢٨	١١	٣٠	٢٧	٢٠
١٢	١٥	٢٨	٢٥	١٢	١٧	٢٨	٢٢
١٣	٢٤	٢٩	٣٠	١٣	٣٠	٢٩	٩
١٤	١٨	٣٠	٢٣	١٤	٢٤	٣٠	٦
١٥	٢٧	٣١	٣٠	١٥	٩		
١٦	٣٠			١٦	٢٨		

الملحق (١٢)

درجات تلاميذ مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في اختبار الاحتفاظ

ت	تجريبية	ت	تجريبية	ت	ضابطة	ت	ضابطة
١	٢٢	١٧	٢٨	١	٩	١٧	٣٠
٢	٣٠	١٨	٢٠	٢	١٦	١٨	٢٠
٣	٢٩	١٩	٣٠	٣	٢٤	١٩	٨
	٢٦	٢٠	٢٦	٤	٦	٢٠	٢٦
٥	١٨	٢١	٢٥	٥	٨	٢١	٣٠
٦	١٥	٢٢	٣٠	٦	١٣	٢٢	٦
٧	٣٠	٢٣	٢٠	٧	١٥	٢٣	١٥
٨	٢٨	٢٤	٢٨	٨	٣٠	٢٤	١٠
٩	٣٠	٢٥	٢٧	٩	١٠	٢٥	١٣
١٠	٢٨	٢٦	٢٤	١٠	١٣	٢٦	٢٨
١١	٣٠	٢٧	٣٠	١١	٢٤	٢٧	١٣
١٢	٢٠	٢٨	٢٧	١٢	١٤	٢٨	١٤
١٣	٢٧	٢٩	٢٩	١٣	٢٥	٢٩	١٢
١٤	٢٢	٣٠	١٩	١٤	١٦	٣٠	٩
١٥	٢٩	٣١	٣٠	١٥	٦		
١٦	٣٠			١٦	٢٢		

الملحق(١٣)

استبانة جمع المعلومات

اسم التلميذ..... اسم الأب .....

اسم الجد .....

تاريخ التولد/ اليوم ..... الشهر/.....

السنـة/.....

التحصيل الدراسي للأب:.....

التحصيل الدراسي للأم :.....

Ministry of Higher education and Scientific Research

Diyala University–College of Basic Education

Department of Post–graduate studies

the effect of using educational illustrative figures in memorizing and keeping of poetic texts as to the primary 5th grade pupils

A Thesis

Submitted to the Council of the college of Basic Education

Diyala university As partial Fulfillment of the Requirements

for the Master degree in Education Methods of Teaching

Arabic Language

By

Fuad Daud Salman

Supervised By

Prof. Dr.. Adel Abdel Rah man –AL-Izi

2014 A.C **1435 A. H**

ABSTRACT:

The study aims at identifying ((the effect of using educational illustrative figures in memorizing and keeping of poetic texts as to the primary 5th grade pupils)), and according to the following two hypotheses:

1- There is no difference of statistical significance at the level of (0, 05) between the scores of the pupils who have been taught by using educational illustrative figures and those who learned by traditional methods in memorizing poetic texts.

2- There is no difference of statistical significance at the level of (0, 05) between the scores of the pupils who have been taught by using educational illustrative figures and those who have learned by traditional methods in memorizing poetic texts.

The researcher has intentionally selected al-Ghafiqi Primary school for boys\Dayala Education Doctorate–Maqdadya Education Department. The school includes two 5th grade classes (A and B) for the scholastic year 2013-2014.Class (A) has been randomly selected to represent the pilot group where pupils are exposed to independent variant, i.e. the group is to study by the use of illustrative figures. Class (B), on the other hand, shall learn by poetic texts by the use of traditional methods. The number of pupils in both classes is (71): (36) in class (A) and (35) in class (B). The researcher has excluded pupils who failed in the particular topic, thus, the number

becomes (61) in both classes. He has also statistically assessed both groups by testing the two independent groups (the educational

ABSTRACT:

qualifications of the parents). After marking the scientific material by six topics during his experiment, the researcher has set the behavioral and educational patterns and submitted to a group of specialists and experts. In the light of their viewpoints and suggestions, required amendments have been conducted and goals and educational plans became applicable.

For the purpose of memorizing poetic texts by the two groups under study, the researcher has set a test of (30) questions (multiple, completion, joining). He, later on, submitted the results to a group of experts and specialists to approve their authenticity, their difficulty factors, their discriminatory power, and their calculation of stability. The method has been applied on a quiz sample of about (100) pupils. Results have been analyzed and statistically dealt with where test items were found applicable. The researcher has also adopted the two tests of keeping and memorizing on the pupils of the (experimental and standard) groups before ending the experiment which lasted for a whole semester. After analyzing the results and statistically dealing with them by using the test of the two independent samples in order to identify the difference between the two groups (experimental and standard) , the results showed the following:

- there is a significant difference the average scores (keeping and memorizing) between the two groups under study for the sake of the experimental group which studied poetic texts by using illustrative figures.

ABSTRACT:

1- In the light of the results, the use of illustrative figures eases learning to 5th grade pupils as to poetic texts and increases memorizing and keeping them.

2- It also has a great influence over pupils, a matter which gave them pleasure and excitement in better memorizing poetic texts, where the topic is more effective and less forgettable. The researcher has concluded to the necessity to adopt illustrative figures in teaching poetic texts. He also recommended the following:

1- Paying a considerable attention to the use of illustrative figures in memorizing poetic texts in the primary schools.

2- Motivating and urging teachers to use illustrative figures. Educational institutions should assume the responsibility of providing them Other suggestions are also submitted

1- Conducting a similar study applicable to other branches of Arabic language: grammar and composition .

2-A research similar the recent research to apply on girls school so as to know the effect of changing sex.